

جريدة يومية سياسية

٨

٣٠

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. 10 MAY 1974 VOL. VI No. 1695 אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג' س – الجمعة ١٠ ايار ١٩٧٤ الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٣٩٤ – العدد ١٦٩٥ السنة السادسة

موسكو تستخف باهمية فصل القوات بالجولان

موسكو – يونايتدبرس – ابدت امس وكالة انباء – تاس – السوفياتية استخفافا باهمية الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في هضبة الجولان بدعوى انه ليس في فصل القوات علاج لقضايا الشعوب العربية.

وتجدر الاشارة بهذا الصدد الى ان الصحافة والزعماء السوفيات قد اكثروا من استخفافهم بمساعي الدكتور كيسنجر لتحقيق اتفاق لفصل القوات بين سوريا واسرائيل • كما تجاهلت الصحافة الروسية خلال الايام الماضية مهمة الدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط ونقلت فقط نبأ اجتماع وزير الخارجية الامريكية بزميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو • وقالت وكالة – تاس – ان كل مبالغة في تقدير اهمية فصل القوات وكل محاولة لوصفها كعلاج لحل جميع القضايا الكبيرة والمعقدة التي تواجهها الشعوب العربية لن يخدم سوى مصلحة الاوساط المتطرفة في اسرائيل •واضافت الوكالة ان حلا فوريا لازمة الشرق الاوسط يلزم انسحابا شاملا للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية البقية على ص ٨ ع ٧

قادة سوفيات يتهمون الغرب بالاستعداد للحرب

موسكو – رويتر – ادعى قادة القوات المسلحة السوفياتية امس ان الاستعدادات للحرب تسير على قدم وساق في الدول الغربية رغم الخطوات نحو الوئام بين الكتلتين •

وقد جاءت هذه الاتهامات في مقالات وفي اوامر يومية للجنود السوفيات نشرت في الذكرى السنوية ال ٢٩ لانتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا •

وقال قادة الجيش السوفياتي ان الكتلة الشيوعية ستبدي يقظة ضد نشاطات المحافل الامبريالية الرجعية • وقد نشر احد هذه المقالات في صحيفة – النجمة الحمراء – ، لسان حال الجيش السوفياتي من قبل رئيس اركان الجيش الجنرال فيكتور كوليكوف الذي اتهم وزارة الدفاع الامريكية بالبحث عن طرق لشن حرب صواريخ ذرية – يستسيغها العقل – •

وجاء في امر يومي اصدره وزير الحربية المارشال اندريه غريشكو : ان محافل عدوانية في الامبريالية التي تتجاهل عبر التاريخ ، تحاول منع خلق جو سياسي جديد في العالم عن طريق القيام بعمل ضد الوفاق •

زيادة احتمالات فصل القوات في الجولان

كيسنجر يطلع المسئولين في السعودية ومصر على نتائج مهمته

يعود اليوم الى اسرائيل ومنها يتوجه الى دمشق غدا

الاسكندرية – الوكالات – وصل الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الى هنا الليلة الماضية قادما من الرياض لاطلاع الرئيس انور السادات على مدى ما حققه من تقدم في مهمته السلمية الحالية في الشرق الاوسط •وسيعود اليوم الى اسرائيل لمواصلة محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين حول فصل القوات في جبهة الجولان ثم يتوجه الى دمشق غدا لنفس الغرض •

وكان الدكتور كيسنجر قد وصل الى الرياض امس وصرح في مؤتمر صحفي عقده في المطار انه سيطلع السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية على ما تم فيما يتعلق بفصل القوات بين سوريا واسرائيل • واضاف ان الولايات المتحدة تعلق اهمية كبرى على انتهاء هذه المحادثات الى نتيجة ناجحة •

وقال السيد السقاف في المطار انه يؤمن بالوعود التي يقطعها الدكتور كيسنجر وان وزير الخارجية الامريكي يرغب في ايجاد حل للمشاكل ،واعرب السقاف عن تقديره الكبير للمساعي التي يبذلها الدكتور كيسنجر من اجل تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط • وقد قابل الدكتور كيسنجر بعد البقية على ص ٨ ع ٢



حديث اليوم

لم يكن لدى احد شك في ان مسألة فصل القوات بين اسرائيل وسوريا لن تكون سهلة ؛ بل بالعكس ، فلقد أكد الجميع على ان هذه المسألة ستواجهها صعوبات جمة وعقبات كأداء ، نظرا لطبيعة هذه المشكلة ، واصرار الطرفين على موقفهما منها ، ولكن يبدو ان المشكلة هي الان في طريقها الى الحل ، وان كان ذلك سيحتاج الى وقت ليس قصيراً والى جهود كبيرة يترتب على الدكتور كيسنجر ان يواصل بذلها حتى يتم الوصول الى نتيجة ايجابية بهذا الشأن •

قلت ان هذه المشكلة هي ، كما يبدو ، في طريق الحل • فعلام استندت في قولي هذا ؟ على امر واحد فقط ، هو تلك القرائن التي تشير الى ان الطرفين قد توصلا الى النتيجة التي لا يمكن ، بدونها ، اجتياز اية عقبة في طريق الحل ، وهي وجوب تبني مبدأ التنازلات المتبادلة ، هذا المبدأ الذي كان اساساً في اتفاق فصل القوات بين اسرائيل ومصر ، والذي يجب ان يكون اساساً في اي اتفاق يريد اطراف النزاع في الشرق الاوسط ان يتوصلوا اليه •

اذ ماذا تم حتى الان بين سوريا واسرائيل ؟ قالت اسرائيل لا انسحاب ، اي انسحاب ، من اي جزء من هضبة الجولان ؛ وقالت سوريا : فصل القوات شريطة ان تنسحب اسرائيل من كل الهضبة ، او تنسحب من قسم كبير منها على ان تلتزم بانسحاب كامل منها في مرحلة قادمة •

لقد قالت اسرائيل وسوريا ذلك ، فلم يتقدم الوضع عما كان عليه • ولكن اسرائيل قد تنازلت عن موقفها السابق القاضي بعدم التنازل عن اية منطقة في هضبة الجولان ، فهي مستعدة الان للتنازل عن مدينة القنيطرة كلها تقريبا ، وعن عدد من القرى في الهضبة ، وعن بعض المواقع في جبل الشيخ، وذلك بالاضافة الى المناطق التي احتلتها في حرب اكتوبر •كما ان سوريا قد تنازلت عن اصرارها بوجوب التزام اسرائيل بالانسحاب من مناطق اخرى في الهضبة ، او من كل الهضبة، بعد فصل القوات بينها وبين اسرائيل ، كما تنازلت سوريا عن مطالبها بشأن منطقة الفصل ومرابطة قوات دولية وامور اخرى •

وبهذه التنازلات يمكن ان يقال ، اذن ، ان مسألة فصل القوات تسير ، تدريجياً في طريق الحل المنشود ، اللهم الا اذا طرأ في اللحظة الاخيرة ، او في اللحظات الاخيرة ، ما هو غير متوقع الان •

والطرفان ، اذا توصلا الى اتفاق لفصل القوات، سيحصلان على الكثير الكثير : سوريا ستحصل على انسحاب القوات الاسرائيلية التي ترابط على مقربة من دمشق ، وعلى كرامة كبيرة بانسحاب اسرائيلي من مدينة القنيطرة وعدد اخر من القرى في الهضبة ، وعلى توقف النار التي تمس بسوريا اكثر، او لا اقل على اي حال ، مما تمس باسرائيل • اما اسرائيل فستحصل على توقف النار التي اصبحت بمثابة حرب استنزاف ، كما ستوثق علاقاتها مع الولايات المتحدة ، ولعلها ستفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع سوريا ، كما ان الطرفين ، سوريا واسرائيل ، سيتقدمان ، اذا ما تم الفصل، خطوة كبيرة نحو حل المشكلة الشرقاوسطية حلا نهائيا عادلا•



بريجنيف يزور سوريا في النصف الثاني من الشهر الحالي

بيروت – وصف – ذكرت امس وكالة الانباء السورية نقلا عن مصادر سورية عليمة ان السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي سيقوم بزيارة لسوريا في النصف الثاني من شهر ايار الجاري •

وتضمنت رسالة بعث بها السيد بريجنيف الى الرئيس السوري حافظ الاسد تفاصيل الزيارة وموعدها • وكانت الرسالة قد سلمت للرئيس الاسد امس الاول وورد فيها الزعيم السوفياتي على بعض القضايا التي عرضها الرئيس الاسد امام الزعماء السوفيات اثناء زيارته لموسكو • وتتعلق هذه القضايا بالضمانات التي البقية على ص ٨ ع ٥

مستشارون سوفيات قتلوا في سوريا في حرب اكتوبر

لندن – الوكالات – جاء في تقرير اعده المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ونشر امس ان مستشارين سوفيات كانوا يرافقون القوات السورية في حرب اكتوبر وان عددا منهم قد قتلوا ابان المعارك •

وقال التقرير ان من الناحية العسكرية فقد انتصرت اسرائيل في المعارك اما من الناحية السياسية فقد انتصر العرب في الحرب •

الجميل يعارض نشاط المنظمات من داخل الاراضي اللبنانية

عمان – وصف – اعلن السيد بيير الجميل زعيم حزب – الكتائب – اللبناني في اجتماع عقده هنا امس مع رئيس مجلس الامة الاردني السيد كامل عريقات انه ليس هناك اي سوء تفاهم بين لبنان وبين الفلسطينيين الا ان هناك خلافا مع اقلية تريد استغلال القضية الفلسطينية •

وقال الجميل ان اية دولة لا تستطيع التسليم بانتهاك سيادتها من قبل عوامل اجنبية واضاف ان النضال الحقيقي يجب ان يجري داخل الاراضي المحتلة نفسها •

عدم السماح لرئيس حكومة غينيا بزيارة ليبيا

بيروت – رويتر – اعتذرت الحكومة الليبية عن عدم استقبال الدكتور لويس لانساتا بيفوغوي رئيس وزراء غينيا في ليبيا في الوقت الحاضر •

وقد ابلغت السفارة الليبية هنا هذا الاعتذار للدكتور بيفوغوي قبيل اقلاع الطائرة التي كانت ستقله امس من بيروت الى ليبيا • وكان رئيس وزراء غينيا قد قام بجولة في دول الخليج قبل وصوله الى هنا في طريقه الى ليبيا

مدمرة امريكية تصل مسقط

مسقط – رويتر – وصلت المدمرة الامريكية – موليتكس – الى مسقط امس في زيارة مجاملة لعاصمة سلطنة عمان تستغرق يومين •

واعدت العدة لقيام بحارتها البالغ عددهم ٢٥٠ بحارا بالتبرع بالدم في مستشفى محلي واجراء مباريات رياضية مع فرق محلية وزيارة الاماكن السياحية •

ووصلت المدمرة من كراتشي ضمن جولة لها في المحيط الهندي •

عدنان ابو عودة : الاردن ينسحب من مؤتمر جنيف اذا اجمعت الدول العربية على اشتراك منظمة التحرير بالمؤتمر

بيروت – وصف – صرح السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام الاردني في مقابلة مع صحيفة – النهار – البيروتية ان الاردن يعتقد بأن له صلاحية التفاوض في مؤتمر جنيف حول مصير الضفة الغربية من نهر الاردن، اما اذا اجمعت الدول العربية على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستذهب الى مؤتمر جنيف فان الاردن سينسحب من المؤتمر •

وكان السيد عدنان ابو عودة يتحدث عن خطاب الملك حسين وموقف الاردن وحقيقة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وقال : اننا في الاردن نفرق بين امرين : الاول : ان الضفة الغربية باعتبارها جزءا من الاردن نعمل لاستعادتها بمختلف الوسائل وابرزها علاقتنا بالمساعي السلمية في اطار مؤتمر جنيف والمجسدة في جولات الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية •

ثانيا : حقوق الشعب الفلسطيني وموقف الاردن من هذا الامر هو موقف باقي الدول العربية اي حق منظمة التحرير الفلسطينية في التحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني والعمل البقية على ص ٨ ع ٥

الطائرات الاسرائيلية تقصف تجمعات المسلحين في جنوب لبنان

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قصفت ظهر امس اهدافا عسكرية سورية في منطقة جبل الشيخ وتجمعات رجال المنظمات المسلحة في منطقة العرقوب بجنوب لبنان وعادت جميع الطائرات الاسرائيلية الى قواعدها سالمة •

واستمرت عمليات طائرات سلاح الجو الاسرائيلي من الساعة الثانية بعد الظهر بفترات متقطعة حتى الساعة الثالثة والنصف •

وقال الناطق ان القوات السورية البقية على ص ٨ ع ٣

انتهاء اضراب عمال الهندسة في بريطانيا

لندن – رويتر – استأنفت دواليب المصانع البريطانية العمل بطاقتها الكاملة بعد تسوية اضراب ١٫٣٠٠٫٠٠٠ عامل هندسي عن طريق دفع مبلغ ٥٦٠٠٠ جنيه استرليني من فريق مجهول لتغطية تعويضات وكلفة قانونية كان على الاتحاد دفعها بسبب اعمال نقابية •

ودفع المبلغ الى محكمة خاصة بالعلاقات الصناعية كانت قد امرت بوضع اليد على ٣٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني من اموال الاتحاد الذي رفض الاعتراف بالمحكمة التي انشئت بموجب قانون العلاقات الصناعية الذي سنته حكومة المحافظين السابقة •

وتعمل حكومة العمال الان على الغاء هذا القانون •

اليماني يحذر من انشاء وكالة مشتركة لشراء النفط

لندن – رويتر – انتقد الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي امس بشدة مقترحات تدعو البلدان المستهلكة الى انشاء وكالة مشتركة لشراء النفط الغاية منها تخفيف وطأة ارتفاع اسعار النفط •

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا ان اي اجراء من هذا النوع سيؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار النفط والى تخفيض في انتاجه •

سقوط الحكومة الكندية

اوتاوا – رويتر – سقطت الحكومة الكندية ليلة الخميس عندما ضم حزبان معارضان صفوفهما للتصويت ضد حكومة السيد بيير ترودو الليبرالية بشأن اقتراحاتها الخاصة بالميزانية •

واتهم حزبا المحافظين والديمقراطيين المعارضان الحكومة بانها لم تقدم باجراءات كافية لمكافحة التضخم المالي •

ويتوقع ان تجرى انتخابات عامة في ٨ تموز •

آراء متناقضة حول مغزى دعوة سوريا لعقد مؤتمر قمة عربي

الكويت – رويتر – قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي امس ان الكويت لم تتلق حتى الان اية دعوة سواء من سوريا او من جامعة الدول العربية لحضور مؤتمر قمة عربي جديد •

ولكنه لاحظ ان سوريا اعطيت حرية الدعوة الى مثل هذا المؤتمر المتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط وقال ان الكويت ستحضره اذا دعيت • وكان الشيخ صباح قد اجرى محادثات هنا امس مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الذي كان موجودا في دمشق عندما ذكر امس الاول ان سوريا دعت الى عقد مؤتمر قمة ولكنه قال فيما بعد ان لا علم له بالامر •

وقالت صحيفة – الوطن – الكويتية امس ان هدف سوريا من الدعوة الى البقية على ص ٨ ع ٨

مؤتمر قمة شيوعي تعده روسيا

لندن – يونايتدبرس – قالت محافل دبلوماسية هنا امس ان الاتحاد السوفياتي تقدم بطلب الى زعماء الاحزاب الشيوعية في اوروبا للبدء بتحضيرات لعقد مؤتمر قمة شيوعي عالمي في موسكو في السنة القادمة •

الا ان موسكو القت طلبها بان يكون الهدف من عقد المؤتمر التنديد بالصين الشيوعية •

ديستان يؤيد استمرار سياسة بومبيدو الشرق اوسطية

باريس – الوكالات – صرح السيد ديستان في مؤتمر صحفي عقده امس انه يؤيد استمرار السياسة الشرق اوسطية التي كان ينتهجها الرئيس الراحل جورج بومبيدو واضاف انه يقصد بسياسة ترتكز على صداقة العرب من خلال التعاون لاهداف التطور الاقتصادي وانتهاج سياسة امن وضمانات لاسرائيل •

وقال انه اذا انتخب رئيسا فسيبذل مساعي جديدة من اجل الوحدة السياسية لاوروبا في موعد لا يتاخر عن عام ١٩٨٠ • واشار الى ان التقدم نحو اقامة اوروبا موحدة قد تعرقل بسبب البقية على ص ٨ ع ٧

بريطانيا توضح موقفها من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

القاهرة – رويتر – تلقت مصر وسوريا امس ايضاحات بريطانيا حول التصريح الذي نسب للسفير البريطاني في اسرائيل السيد برنارد ليدويج والذي اوضح فيه تفسير الحكومة البريطانية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ •

وجاء في الايضاح البريطاني انه لم يطرأ اي تغيير على السياسة البريطانية في الشرق الاوسط •

وكان السفير البريطاني قد قال في محاضرة القاها في حيفا في ٥ ايار الجاري ان بريطانيا تواصل تاييد قرار مجلس البقية على ص ٨ ع ٥

...على طريق الاتفاق

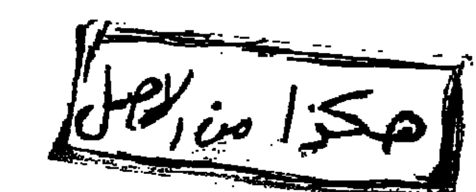
تؤكد الانباء غير الرسمية ... الجهود التي يبذلها ... الدكتور كيسنجر في دمشق ... في سبيل فصل ... القوات بين سوريا واسرائيل ... تثمر ثمرتها الطيبة؛ ... يبدو انه حصل تقارب ما ... وجهات النظر بين الطرفين، ... اسرائيل وسوريا ، بهذا ... الشأن •

ويبدو ايضا ان الدور ... الذي لعبه الرئيس السادات ... بهذا الصدد كان دورا ... ايجابيا هاما ، اذ ليس من ... شك في ان للرئيس السادات ... ، وليس من شك ... في ان الرئيس ... السادات يعلم ان فصل ... القوات بين سوريا واسرائيل ... مصلحة سوريا ... مصلحة السلام في الشرق ... الاوسط ، ولذلك فقد أخذ ... على عاتقه ، كما تؤكد ... الانباء ، مهمة اقناع ... المسؤولين السوريين بوجوب ... الاعتدال في موقفهم حتى ... يستطيع الدكتور كيسنجر ... النجاح في مهمته •

... ان اجتماعات الدكتور ... كيسنجر مع المسؤولين ... السوريين والاسرائيليين ... ستستأنف بالطبع بعد ... زيارته للرياض والقاهرة •

... ليس من شك في ان الدكتور ... كيسنجر سيبذل اقصى ... جهده في سبيل اقناع ... المسؤولين في البلدين ... بوجوب المساهمة في حمل ... سوريا على الاعتدال في ... موقفها ؛ فاذا ما نجح في ... مسعاه فاكبر الظن ان ... محادثات الفصل ستخطو ... خطوة ايجابية كبيرة اخرى ... الى الامام •

هكذا من الاصل





الحواس ٠ ٠ ! !

قالوا : في بلاد الانكليز امرأة حاسة السمع عندها قوية ، فهي تسمع اصواتا لا تسمعها الاذن عندالناس العادين ..

قلنا : وفي بلادنا اناس حاسة الشم عندهم قوية ، خاصة اذا انطلقت الرائحة من الوظائف الفخرية ... ولذلك فكل واحد من هؤلاء يشغل عدة وظائف فخرية، ويتقاضى عدة رواتب ... مع ان الوظائف الفخرية لا تتطلب الا زيارة قصيرة كل اسبوع لا تستمر اكثر من خمس دقائق ...

ابو شلبي

الاردن يقرر الغاء امر الفصل

الصادر بحق القضاة العاملين في محاكم الضفة

ذكر مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان مصدرا مسئولا في الحكومة الاردنية اعلن رسميا أمس الاول انالحكومة الاردنية قررت اعادةجميع القضاة العاملين فيمحاكم الاستئناف والبداية والصلحفيمحاكم الضفة الغربية مع الغاءامر الفصل الصادر بحقهم واستئناف دفع رواتبهم وردجميع الاعتبارات لهم .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع اللجنة الوزارية العليا لشئون الارضالمحتلة التي عقدت في عمان برئاسة الملك حسين الرئيس الاعلى للجنة في الثاني من الشهر الحالي .

وبلغ عدد القضاة ١١ قاضيا .وكان اثنان من هؤلاء القضاة قد فصلا من الخدمة في مطلع سنة ١٩٦٨على اثر نقل محكمة الاستئناف العليا من القدس الى رام الله وهما نهاد جار الله رئيس المحكمة وغالب الحاجمحمود عضو المحكمة . و٩ قضاة اخرين فصلوا في اليوم الاول من شهر اذار سنة ١٩٧١ نتيجة استئناف اعمالهم مخالفين بذلك تعليمات الحكومةالاردنية وهم السادة امين عبد السلام رئيس محكمة بداية نابلس وخالد يشتاوي عضو محكمة بداية نابلس ومحمد موسى سنقرط النائب العام في الضفة الغربية . وزهير العناني رئيس محكمة بداية الجنوب وزهير وجيه بشتاوي عضو محكمة بداية الجنوب وعرفات الشريف واحمد الدمنهوري وهما قاضيان مستقيلان وسعيد ابو صوى قاضي جنين ومازن الجيوسي قاضي طولكرم .

ويقول مندوبنا نقلا عن هذا المصدر ان اللجنة الوزارية العليا اعطت قرارها هذا بعد ان استندت الى عدة بينات منها اصدار قرارات محكمة الاستئناف العليا باسم محكمة الاستئناف المنعقدة في رام اللهوليست محكمة استئناف رام الله . كذلك بعد ان ثبت للحكومة حسن نية هؤلاء القضاة ونزاهتهم وعدالتهم . ولهذا قررت رد الاعتبار لهم واعادة جميع حقوقهم واعتبار ما صرف لهم فيحينه من حقوق مالية نتيجة فصلهم النهائي سيتم حسمه من رواتبهم . كذلك سيتم شمولهم بجميع الترفيعات والعلاوات التي صدرت خلال مدة فصلهم .

ويقول مندوبنا ان اللجنة الوزارية طلبت من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بوصفهالحاكمالعسكري العام للاردن الغاء الامر العسكري الذي كان قد اتخذه في حينه واعتبار قرار اللجنة الوزارية العليا ساري المفعول اعتبارا من مطلع هذا الشهر. وكذلك نشره في العدد القادم من الجريدة الرسمية .

وقد قوبل هذا القرار في اوساط الضفة الغربية بارتياح بالغ .

ويضيف مندوبنا ان اللجنةالوزارية العليا رفضت في الاجتماع المذكور مناقشة اوضاع المحامين المضربين في الضفة الغربية للعمل على انهاء اضرابهم واعادة المحامين الذين انهوا الاضراب الى عضوية النقابة . وقررت اللجنة ان مثل هذا الموضوع هو حق طبيعي من حقوق نقابة المحامين في عمان ويجب عدم التدخل فيه وفصل موضوع القضاة عن المحامين فصلا باتا والتزمت اللجنة بسياسة الحكومة وقراراتها السابقة بعدم التدخل في موضوع المحامين . كما قررت التوصية للمحامين المضربين بزيادة رواتبهم التي تصرف لهم عن طريق النقابة ودعمهم في جميع المجالات .

ويقول مندوبنا نقلا عن هذا المصدر ان اللجنة الوزارية العليا ناقشت المخططات الاسرائيلية في المناطقالمحتلة ومنها عزمها على تنفيذ مشروع الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة واتخذت خطوات كفيلة بهذا الشأن اصدر على اثرها السيد طاهر المصري وزير الدولة لشئون الارض المحتلة امس الاول بيانا رسميا جاء فيه ان سلطات الاحتلال تسعى لاقامة كيان عربي هزيل يتستر وراءه الحكم العسكري الاسرائيلي لتنفيذ مخططات التهويد من خلاله واضفاء صفةالشرعية عليه باعتباره ادارة مدنية تمثل العرب في المناطق المحتلة . وجاء في البيان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تتخذ الخطوات التمهيدية لاخراج هذا المخطط او المؤامرة الجديدة الى حيز الوجود وان قيام هذه الادارة يعتبر هدفا مرحليا لقيام هيئة تمثيلية كوسيلة بادعاء تمثيل الفلسطينيينفي الارض المحتلة .

واضاف السيد المصري في بيانه ان اللجنة العليا لشئون الارض المحتلة في ضوء دراستها للاوضاع الادارية في الضفة الغربية ومحاولات سلطات الاحتلال اقامة ادارة مدنية عربيةهزيلة قررت اتخاذ هذه الخطوات الكفيلة لاحباط المخطط ومواجهة المؤامرة لما تستحقه من الجهد والاهتمام .

هذا وقد استدعت الحكومة الاردنية عددا من النواب ورؤساء البلديات ومدراء الدوائر في الضفة الغربية وحذرتهم من التعاون في هذا المجال .

وكان السيد المصري قد اعلن عن تشكيل محكمة عرفية خاصة في عمان سيقدم امامها في مطلع الشهر القادم خمسين شخصامنالضفةالغربية والقدس بتهمة بيع اراض لليهود والتيعقوبة ستقررها المحكمة هي السجن المؤبد او الاعدام على كل شخص يثبت عليه ذلك .

طابق جديد في مستشفى « رمبام » بحيفا

حيفا – عتيم – بحضور ممثلين عن السفارة الامريكية في اسرائيل وموظفي وزارة الصحة واطباء مستشفى – رمبام – في حيفا ، احتفل صباح امس بتدشين الطابق الجديد الذي اقيم في مستشفى رمبام في المدينة . وقد كلفت اقامة الطابق مليوني ليرة جاءت كتبرع من الشعب الامريكي ويتضمن الطابق اقسام العلاج وكذلك مختبرا طبيا وتسع كلى صناعية . وصرح مدير المستشفى انه زرع في المستشفى منذ افتتاح قسم الامراض الداخلية ٤٥ كلية

مشروع تغيير شبكة مياه الشرب باريحا

يبدأ تنفيذه في الشهر القادم

اريحا – من محمد ناصرية.قامت بلدية اريحا بشراء انابيب اسمنت اسبستوباحجام مختلفة لاستعمالها في مشروع تغيير شبكة مياه الشرببحوالي ٤٧٠ الف ليرة دفعت البلدية مقدما ١٥٠ الف ليرة منها وقدتم شراء الانابيب المذكورة من شركة اسمنت اسبستو فينهاريا .

وصرح السيد داود حسين صلاح نائب رئيس البلدية بان البلدية ستباشر في تنفيذ هذا المشروع والذي يعتبر من اكبر المشاريع الحيوية في مدينة اريحا خلال شهر حزيرانالقادم وان تكاليف المرحلة الاولى والثانية من هذا المشروع قدرت بحوالي ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة وقال : ان مشروع مياه الشرب الجديد سيقضي على المشكلة القائمة الان بين المواطنين في مدينة اريحا . اذ ان مياه الشرب لا تصل في الوقت الحاضر الى الدور الثالث خلال النهار . ويعود السبب في ذلك لعدم صلاحية الشبكة القديمة التي اصبحت الان غير صالحة .

وان هذا المشروع يكفي لايصال المياه بصورة مستمرة الى كافةالسكان في المدينة . وباستطاعة السكانالذين يقطنون في الدور الرابع عشر الاستفادة من هذا المشروع .

وقال انه يجري الان العمل على ايجاد مخطط لبناء خزان في عين السلطان قبل المباشرة في مشروع شبكة المياه .

مهرجان رياضي لمدارس لواء نابلس

نابلس – لمندوبنا – صرح السيد اكرم فخه مدير التربية والتعليم في لواء نابلس انه بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية للعام الدراسي ٧٣ – ٧٤ والتي تنتهي في اليوم الاول من الشهر القادم فقد اقامت مدارس اللواء نشاطات مدرسية مختلفة منها ٢٠ معرضا ومهرجانا رياضيا للذكور واخر للاناث سيقام يوم الخميس القادم بمناسبة بدء العطلة الصيفية .

وستقيم مديرية التربية ١٢ مركزا ترويحيا سبعة للذكور و ٥ للاناث منها ثمانية في نابلس و ٤ في القرى . وستفتتح هذه المراكز في منتصف الشهر القادم لمدة شهر كامل .

الانباء

الى جميع قراء الانباء الاعزاء الذين يرغبون الاشتراك في مسابقة الانباء .

نود أن نعلم حضراتكم ان اخر موعد لتقديم كابونات المسابقة البالغ عددها ٩٠ كابونا .

هو يوم الجمعة الحادي والثلاثين من الشهر الحالي وارسالها الى ادارة الجريدة وان أي تاخير عن الموعد المحدد يتعذر علينا ادخال القسائم فيالمسابقة . كما ان اي نقص في القسائم المرقمة من ١-٩٠ يهمل تماما .

أما موعد اعلان نتائج المسابقة وجوائزها فسيعلن في مطلع الشهر القادم .

محمد عميرة
المندوب العام للانباء في الضفة الغربية
المسؤول عن المسابقة

وزارة المعارف والثقافة
قسم التثقيف الاستيطاني
مدرسة يمه الثانوية الزراعية

اعلان عن بدء التسجيل للدراسة في المدرسة

بهذا نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في مدرسة يمه الثانوية الزراعية للسنة الدراسية ١٩٧٥/٧٤ .

يقبل لهذه المدرسة كل طالب انهى الصف الثامن ابتدائي او الصف التاسع وهنالك بعض الاماكن الشاغرة لخريجي الصف العاشر .

مدة الدراسة الثانوية اربع سنوات ، يحصل الطالب في نهايتها على شهادة بجروت او انهاء .

وبجانب المواضيع النظرية يتلقى الطلاب دروسا عملية في الزراعة وميكانيكا الالآت الزراعية وسياقة التراكتورات والطالبات دروسا عملية في الزراعة في سياقة التراكتور وفي التدبير المنزلي (ضمن ذلك الخياطة) .

يكون التسجيل في مدرسة يمه الثانوية الزراعية جميع ايام الاسبوع عدا يوم الجمعة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية ظهرا .

على المرشح او المرشحة للدراسة اصطحاب هوية ولي الامر ورسم تسجيل قيمته عشرون ليرة اسرائيلية .

مدير المدرسة
حسني بيادسة

زيادة الانتاج الزراعي
في قرى مشارف رفح

القدس – اعلن امس في جولةقام بها امس للقرى الواقعة في مشارف رفح السيد يسرائيلغاليلي وزير الدولة والسيد حايم غفاتي وزير الزراعة ، انالانتاج الزراعي في هذه القرى سيصل هذا العام الى ٤ مليارات ليرة مقابل مليوني ليرة في السنة الماضية .

وقد زار الوزيران الوشابيم سدوت ونتيب هاعسرا ودكلا واستمعا الى مشاكلها . واعلن الناطقون في الموشابيم انه بسبب التخلف في البناء ليست هناكامكانية لاستيعاب مستوطنين جدد وان هناك مرشحين كثيرين يريدون الانضمام كاعضاء في الوشابيم الجدد .

ويزرع سكان الوشابيم الثلاثة بالدرجة الاولى الخضروات الشتوية للسوق المحلية وللتصدير . كما يقوم سكان هذه القرى بتربية الديك الهندي وبزراعة الازهار والمانغو وبيارات الحمضيات .

وفي النية تخطيط ساحل للاستحمام ومكان للسياحة قرب موشاب دكلا .

الجمعة عطلة رسمية لتجار نابلس

نابلس – لمندوبنا – قرر تجار نابلس اعتبار يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية كاملة .



السيد عفيف النابلسي يباشر عمله

نابلس – باشر السيد عفيف النابلسي المدير الاداري لصحة لواء نابلس اعماله يوم امس بعد ان شفي تماما من الوعكة الصحية التي الزمته الفراش لفترة اسبوع في منزله حيث توافد للاطمئنان عليه المئات من الاصدقاء من بينهم الاطباء والوجهاء والموظفون .

نحمد الله على شفاء الاخ ابو محمد من هذا المرض .

الوغي الى اميركا

مطار بن غوريون – عتيم – غادر البلاد امس السيد يوسف الوغي رئيس بلدية حيفا الى الولايات المتحدة في مهمة من قبل مشروع قرض الاستقلال والاعمال .

وسيقوم السيد الوغي بزيارة ١٠ مدن في ارجاء الولايات المتحدة وسيستغل وجوده هناك ايضا لمقابلة مستثمري رؤوس اموال فيما يتعلق بمشاريع التطوير في حيفا .

اعتقال ٥ لصوص من سكان رفح

بئر السبع – اعتقلت شرطة بئر السبع ليلة الخميس خمسة منسكان رفح بتهمة سرقة بضائع بقيمة ٤٥ الف ليرة من مخازن تابعة لبيارات في النقب . وكانت قد وصلت شكاوى الى شرطة بئر السبع خلال الاشهر الاخيرة حول سرقة تجهيزات زراعية من مخازن البيارات في النقب الغربي . ونصبت قوة من الشرطة كمائن في البيارات فاعتقلت اربعة من العرب من سكان رفح كانوا قد سرقوا بضائع من البيارات المذكورة وباعوها لاحد سكان رفح الذي اعتقلته الشرطة هو الاخر . واعترف اثنان من المعتقلين بالقيام باعمال السرقة هذه.

اصابة ٨ اشخاص في حادث طرق

الخضيرة – عتيم – اصيب ٨ ركاب بجراح ليلة الخميس في اصطدام وقع بين سيارة شحن وسيارة ركاب على طريق الخضيرة – العفولة .

٨٠ الف سويسري زاروا اسرائيل في العام الماضي

تل ابيب – عتيم – صرح السيد برونو غرايف ، مدير فرع شركة الطيران السويسرية – سويس اير – في اسرائيل في مؤتمر صحفي ان واحدا من كل ١٥ مواطنا سويسريا يزور اسرائيل ، وبذلك تحتل سويسرا المكان الاول في العالم بالنسبة لحركة السياحة الى اسرائيل بالنظر الى حجم سكانها البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة .

وقال السيد غرايف ان السياحة من سويسرا الى اسرائيل قد تضررت كثيرا خلال عام ١٩٧٣ بسبب حرب اكتوبر ، ولكن رغم ذلك فقد وصل حوالي عشرين الف سائح خلال العام الماضي مقابل ٢٧ الف سائح زاروا اسرائيل خلال عام ١٩٧٢ .

وقال انه يتوقع ان يزور البلاد خلال عام ١٩٧٤ حوالي ٣٠ الف سائح سويسري .

واضاف ان ٩٠ بالمائة من السياح السويسريين هم من غير اليهود . ولذا فان شركة – سويس اير – تعد مشروعا لتشجيع السياحة المسيحية ليس من سويسرا وحدها بل من دول اخرى ايضا مثل اسبانيا

مدرسة بنات اريحا تفتتح في ايلول

اريحا – من محمد ناصرية – صرح السيد داود حسين صلاح نائب رئيس بلدية اريحا بان البلدية انتهت من بناء القسم الاول من مدرسة بنات اريحا الابتدائية الجديدة التي بوشر في بنائها في شهر اذار الماضي وقال انه سينتهي العمل من بناء القسم الثاني من المدرسة المذكورة في نهاية الشهر الجاري ، وسيتم افتتاح المدرسة رسميا بعد انتهاء العطلة الصيفية في شهر ايلول القادم .

ومما يذكر ان تكاليف بناء هذه المدرسة بلغت حوالي ٧٥٠ الف ليرة

سجل الناخبين الجديد للكنيست يعرض لاطلاع الجمهور عليه

القدس – عرض امس سجل الناخبين الجديد للكنيست الذي سيصبح ساري المفعول في ٣-٨-٧٤، امام الجمهور في ١٠٢١ مكتبا للهجرة والتسجيل التابعة لوزارة الداخلية ومكاتب السلطات المحلية .

ويشمل سجل الناخبين الجديد ايضا ٦٥ الف ناخب جديد اما مجموع عدد الناخبين فهو ٢٠٨٤٠٢٠٤ر٢٠ ناخب . وسيعرض السجل لاطلاع مواطني الدولة عليه حتى ٢٩ ايار الجاري .

وكل من لم يدرج اسمه في سجل الناخبين يحق له ان يقدم اعتراضا على استمارة خاصة لغاية ٢٥ ايار الجاري الى مكاتب الهجرة والتسجيل التابعة لوزارة الداخلية .

٤٠ الف دينار قرض من الاردن لبلدية بيت لحم

عمان – وافق مجلس الوزراء الاردني في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني على منح بلدية بيت لحم قرضا بمبلغ ٤٠ الف دينار من احد البنوك في عمان بكفالة الخزينة . وذلك لاقامة سوق جملة للخضار والفواكه في المدينة .

بريد القراء

قريتي برطعة

لست اعتقد بان مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية السيد شموئيل طوليدانو يجهل اوضاع قريتي برطعه ، ومع هذا فقد رايت من واجبي ان اكتب هذه الكلمة للتذكير ، علّ التذكير ينفع .

لقد ضل النور سبيله الى قريتي. فبنايات المدرسة في قريتي بنايات قديمة تركها اصحابها ليسكنوا بيوتا احدث منها . وهذه البنايات موزعة على جميع انحاء القرية . وهي تفتقر حتى الى الشبابيك التي ينفذ منها النور . واحدى هذه البنايات مكونة من طابقين ولها درج خارجي بدون درابزين مما يعرض التلاميذ لاشد الاخطار .

اننا لا نطالب بدرابزين ، بل نطالب بمدرسة حديثة وكاملةلتوحيد جميع هذه البنايات .. ونحن بحاجة الى عيادة طبية .. تلفون .. ناد .. كهرباء .. وكلها امور حيوية جدا.

لقد قامت الحكومة حقا بتعبيد طريق حديث يصل القرية بالطريق الرئيسي ، الا انها تركت كل شيء في داخل القرية على ما كان ، وكان برطعة منطقة اثرية .

سيدي المستشار ، هل ينفع التذكير ؟

هاشم كبها

المطران ريا يؤكد تأييده
لبقاء القدس تحت حكم اسرائيل

حيفا – من يوئيل دار – صرح المطران يوسف ريا مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل انه لا يرى مبررا لرفض الحكم اليهودي في القدس ما دام هذا الحكم ملتزما بحماية الاماكن المقدسة جميعها للمسلمين وللمسيحيين ولليهود ومادام ملتزما بتوفير الحرية التامة لاتباع هذه الديانات في ممارسة شعائرهم الدينية وادارة اماكنهم المقدسة .

وقد ادلى سيادة المطران ريا بهذا التصريح لمجلة الرابطة الناطقةبلسان مطرانية الروم الكاثوليك في اسرائيل. واضاف المطران ريا انه لا ينكر على المسلمين حقوقهم الدينية والتاريخية في القدس ولا يقلل من شأن هذه الحقوق ولا يرضى بان ينتقص احد من كرامة مسجد الصخرة او المسجد الاقصى ، ولا يرضى بان يمسمشاعر المسلمين او غير المسلمين بسوء وان كل ما يعنيه هو ان تصان الاماكن التي يقدسها الناس على اختلاف دياناتهم ومعتقداتهم من العبث ، وان تؤمن حرية الوصول اليها والخروج منها واقامة الطقوس الدينية فيها بحرية كاملة ، ولذلك فليس يعنيه سياسيا من الذي يحكم في القدس بل يعنيه نظام الحكم ومبادئه الخلقية وانسانيته .

بناء ٢٠ وحدة سكن في شعفاط

القدس – من اميل خزعل – بدأت الجمعية التعاونية لاسكان المعلمين في شرقي القدس – الطليعة – ببناء ٢٠ وحدة سكن في شعفاط وذلك بعد ان وافقت وزارة الاسكان على منح اعضاء الجمعية قروضا بحوالي ٦٠٠ الف ليرة لهذه الغاية .

وكانت دائرة شرقي القدس في مجلس عمال المدينة قد اجرت اتصالات خلال السنتين الماضيتين مع الوزارات المختصة من أجل اخراج مشروع الاسكان الى حيز التنفيذ .

ويتوقع أن ينتهي العمل في المشروع في العام القادم .

مناقشة ميزانية الدفاع

القدس – بدأت اللجنة المشتركة للجنة المالية ولجنة الخارجية والامن التابعتين للكنيست برئاسة عضو الكنيست يسرائيل كارغمان ، امس بمناقشة ميزانية الدفاع للسنة المالية ١٩٧٤ . وقد استمعت اللجنة الى تقارير من رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور ورئيس قسم الاركان في هيئة الاركان العامة الميجور جنرال هرصل شفير .

وستواصل اللجنة مناقشاتها اليوم الجمعة .

بلديات الضفة تحصل على مساعدات من الدول العربية

[illegible]

اصابة مشبوه بالرصاص بنيران الشرطة

[illegible]

يوم دراسي عن زراعة الكلى بالبلاد

[illegible]

اقتراح حول صيانة المنازل

[illegible] اسرائيل يتدهور كثيرا وان للنقص ابعادا سيئة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء . [illegible] انه سيحل المشكلة عن طريق [illegible] قرارات ادارية ، غير ان صيانة المنازل الخصوصية والمشتركة يلزم حلها عن طريق اصدار قانون [illegible]

كمال جنبـلاط :

يجب انقاذ العالم العربي من بعض الفئات اليسارية !

انا ضد عملية كريات شمونة

حديث اجرته : عايدة باقي

تعود الناس أن يكون كمال جنبلاط «رادار» المنطقة . فهو سباق دائما الى معرفة اتجاه الرياح والاحداث . بعد عودته من القاهرة ، قال كلاما يبدو انه جديد بالنسبة الى مواقفه من السوفيات . فهل هو في الطريق الى تبديل التحالفات ؟ أن الامر لا يعدو كونه تاكتيكا مرحليا ؟ عايدة باقي قضت يوم الاحد مع كمال بك في المختارة ضعت امامه كل الاسئلة الصعبة والحرجة . وقد اصر الزعيم الاشتراكي على القول انه يتغير . لكن قراءة للاجوبة طي انطباعا اخر .

في المختارة اجتمع انصاره ومحبوه سلام عليه بعد عودته من القاهرة . انتظاره كانوا يتحدثون عن الاعشاب واندها والامراض التي تشفيها . فبرني شاب انه شفي من مرض القلب علاج وصفه له المعلم كمال جنبلاط وفي غرفة عربية البسط والمقاعد بن حيطانها الزرقاء بعض الحكم صور التاريخية منها صورة لغاندي خرى للرئيس الراحل عبد الناصر س تحتها الزعيم الاشتراكي وراح جيب على اسئلتي .

قلت : يفسر المراقبون تصريحاتكم عودتكم من القاهرة بان هناك بعض حول في وجهات نظركم السابقة نسبة الى موقفكم من الاتحاد سوفياتي ، فما هو ردكم ؟

اجاب : لا يوجد تحول بالنسبة الى قفنا من الاتحاد السوفياتي ، وما كنا نقوله منذ سنوات نقوله اليوم . نريد علاقة العرب مع الاتحاد السوفياتي واضحة سياسيا . ونريد أيضا أن تكون المساعدات التي يتلقاها العرب كبيرة عددا ونوعا حتى يتمكنوا من مواجهة العدو الاسرائيلي مواجهة ناجحة وطويلة ، طالما أن الحرب القصيرة لا تؤدى الى نتيجة حاسمة . اذ بقدر ما يكون لدى الدولة من احتياطي دبابات وصواريخ بقدر ما تستطيع اطالة المعركة والانتصار .

ان موقفنا الاساسي هو الموقف الذى تبنته جميع الدول العربية بما فيه مصر الناصرية وهو موقف عدم الانحياز ، والتعاون الايجابي مع الجميع وخاصة الاصدقاء .

● لسنا موافقين على كل شيء ●

قلت : لقد صارح الرئيس انور السادات في خطابه الاخير الناس بما حدث بينه وبين السوفيات . وفسر البعض ذلك بانه بداية حملة . فما رايكم ؟

اجاب : نحن غير موافقين على كل ما يصدر عن بعض الرؤساء العرب ، وخصوصا ما يؤذي اصدقاءنا السوفيات ونستطيع ان نقول مثلا عندما رحلنا الخبراء السوفيات ، استغنينا عن خدمات الخبراء مع تقديرنا لما ادوه ، بدلا من أن نقول تخلصنا من الخبراء.

لا شك أن من واجب الرؤساء وعلى راسهم الرئيس السادات أن يصارحوا بعض الحقائق حتى لا تظل الحملة المغرضة المتحازة تتوجه الى الرؤساء العرب ، مثلا : لماذا اوقفتم القتال ؟ لماذا التفاوض السلمي ؟ هل في مقدوركم أن تحاربوا من جديد ؟

أن الصراحة واجب ضمن اطار الديبلوماسية السياسية المقبولة ، واصبح من الضروري انقاذ العالم العربي من بعض الفئات اليسارية التي تمشي بسياسة ازدواجية تقول ما لا تضمر ، وتعمل دعاية عكس الاتجاهات التي توصي باتباعها الجهات التي تنتمي اليها هذه الاحزاب والشلل .

قلت : لقد اتيتم على ذكر مصر الناصرية ، فما رأيكم في الحملة التي تعرض لها عبد الناصر في بعض الصحف المصرية ؟

أجاب : لتكن موضوعين ، لم يصدر في القاهرة سوى مقال او اثنين ضد الرئيس عبد الناصر ، وكان فيهما انتقاد غير موضوعي وغير علمي ، وهذا اثار الضجة حول هذا الموضوع ، الانتقاد يجب ان يوجه لاي كان اذا كان موضوعيا ، لا أحد فوق الانتقاد ، ولا يجب أن يؤله البشر ، حتى النبي كان يتوجه الى انصاره طالبا الراى ، حتى الرئيس كان يرحب بالانتقاد وبالنكات المصرية التي تطلق وتتناول عهده ، وقبل حرب ٦٧ كان يفكر الرئيس عبد الناصر باطلاق الحرية الصحافية ، وانشاء نظام تمثيلي يضم حزبا مواليا وحزبا محافظا . وكان الرئيس الراحل يؤمن مثلنا أن النظام لاجل الانسان وليس الانسان لاجل النظام . يجب أن تبطل وصاية الدولة والحزب الواحد بعد مرحلة من الزمن ، والا اعتبرنا الشعب قاصرا طوال حياته ، وهذا نقيض التفكير الاشتراكي السليم والماركسية ، وهو نوع من تأليه الاحزاب والشخصية وتحويل الاحزاب والدولة الى كنيسة جديدة على شاكلة الكنيسة الكاثوليكية او البروتستانية ، وتحويل زعماء الحزب الى اكليروس .

لهذا السبب رحبنا بخطوات الحرية البدائية التي اعطيت للصحف المصرية اعتقادا منا بانها ستفتح الابواب للحرية السياسية ، اذ بدون حرية سياسية لا يمكن ضمان حقوق الانسان الاخرى في الحقل الاقتصادي والاجتماعي .

وتابع يقول :

فيما يتعلق بالناصرية ، هناك ردة

البقية على الصفحة السابعة



التعليم .. والمعلم المؤهل

بقلم عطا الله منصور

لو حاول المرء ان يدرس نثرنا العربي في اسرائيل لوجد اهم ما شغل بال كتابنا في ربع القرن الماضي هو موضوع سلام (وهذا طبيعي) ، ثم قضية المساواة بين ابناء وطن الواحد والقضايا المتشعبة عن هذا الموضوع قبل ضية الحكم العسكري والاراضي وافساح المجال امام واطن العربي للانضمام الى تنظيمات النقابية كالهستدروت . وقضية التعليم وقضايا علمين .

وقد يجد الباحث في اهتمامنا بالسلام المساواة امورا بديهية لا نقاش فيها.. قضية التعليم والمعلم فقد تثير علامة ؤال لمن لم يعش معنا وبيننا .. ولم عمل الى مسامعه ان اهتمام كتابنا ضايا التعليم والمعلم لم تشكل لحقيقة الا تعبيرا ذاتيا لاهتمام كتابنا قضاياهم الخاصة ... أي أن معظم تابنا كانوا وما زالوا من المعلمين .. اهتمامهم بقضايا التدريس والتاهيل ابنية المدارس واكتظاظ الصفوف جاء تصالهم المباشر بهذه المهنة ، وعلاقتهم بهذه الرسالة ، وانتمائهم الى هذه عائلة .. ومن هنا اسوق هذه المقدمة تذارا لقلة اهتمامي بموضوع الدراسة التدريس والتعليم .. فلم يسعدني حظ – أو يتعسني – بالعمل في قل التربية والتعليم .. ولكنني بشكل موضوعي ، لا اجد مندوحه الا اهتم بالموضوع ، خصوصا وانني اقرا طيلة الاشهر الماضية مقالا احدا حول هذا الموضوع . واغلب ظن ان السبب في تقصير الاخوة الكتاب من اعضاء اسرة التعليم – يعود الى بعضهم قد استلم مراكز في ادارة دارسهم .. وان قسما اخر قد يئس امكانية الاصلاح .. . وان قسما لثا قد وصل الى قناعة بان التقدم ذي حدث يضمن تحقيق المزيد – وقد يصدق الكثيرون من شباب اليوم لك الظروف القاسية التي مرت بمدارسنا قبل ٢٠ – ٢٥ عاما .. وقد ستغرب اذا سمعت بعض الشباب صغار يقول بان وضع مدارسنا يسير ن سيء الى اسوأ .. ولكن الحقيقة المقارنة بين مشاكل اليوم والامس ، انجازات اليوم وما سبقه تظهر الفرق شاسع بين الاثنين في الكم والكيف في جهاز التعليم العربي .

ويكفي أن اقول بان عدد المعلمين العربي كان لا يزيد عن – ٥٠٠ – معلم هو يبلغ الان قرابة خمسة الاف .. ان خمسمائة معلم جديد ينضمون الى فوف اسرة التربية سنويا .. وقد يجد الدارس المدقق كثيرا من الاخطاء وعلامات السؤال في كتب التدريس المتداولة بايدى اطفالنا .. ولكن اخوة هؤلاء قبل – ١٥ – عاما كانوا يتعلمون بدون كتب ... اويدون اغلب الكتب الضرورية .. ولا شك عندي في أن كثيرا من قرانا تعيش حتى اليوم ازمة خانقة نتيجة النقص المعيب والفاحش في غرف التدريس المناسبة.. ولكن الوضع – قبل عشرة اعوام فقط – كان مخيفا الى درجة يخيل لمن يزور قرانا اليوم بان ثورة قد حدثت ، اذا قارنا وضع اليوم بالامس ؟..

وقد يقول البعض ان كتب التعليم تشكل منجما للذهب بايدى البعض – وقد أعود لهذا الموضوع يوم يكون في طرق هذا الموضوع ما قد يدفع بعجلة المعارف والتعليم في الطريق الصحيح .. ولكنني الان أود أن اقول لمن نسي ذلك باننا وطلابنا حتى اواخر العقد الخامس كنا نحلم بان نعيش حتى نرى في الناصرة محلا تجاريا لبيع الكتب العربية .. واليوم في الناصرة من هذه المحلات التجارية ما يزيد عن اصابع اليد الواحدة .. ويقترب من عدد اصابع اليدين ... وفي هذه المحلات التجارية نجد الكتب الدراسية وكتب المطالعة بعدة لغات .. وفي سينما – الناصرة – قاعة مليئة ومكتظة بطلاب المدارس الثانوية يرفعون عاليا مشعل العلم ويطالبون بحقوق الطلاب والمدرسين .. وماذا أيضا ؟

لن اتطرق لموضوع نتائج امتحانات البجروت ، ولا لعدد المدارس الثانوية، ولا لعدد الصفوف الجديدة .. بل اود أن اقول للسادة في القدس أن موضوعا واحدا بقي على حاله .. فمنذ سنوات الخمسين ونصف عدد المعلمين العرب غير مؤهل .. وحتى نصف عدد المعلمين الجدد الذين يلتحقون سنويا بسلك التعليم .. غير مؤهل ..

لماذا ؟ لان المدارس العربية تحتاج سنويا لقرابة ٥٠٠ معلم .. ودارى المعلمين في حيفا ويافا تخرجان نصف هذا العدد فقط .. وحتى بين هؤلاء عدد كبير من المعلمين غير المؤهلين .. وقد يكون لوزارة المعارف عذرها لانعدام الحل الجذري لابنية المدارس فهذا

البقية على الصفحة السابعة

قوة الذكاء وذكاء القوة ...

بقلم : رشدي المعلوف

كيسنجر اليوم في المنطقة .

وسوف يفك الالتحام على الارجح،على رغم شدة الالتحام!

فـ«رجل المعجزات» لا يعجز عن هذه المعجزة ..

والتي قبلها كانت اصعب منها !

x x x

ذكاء القوة كان ينتظر قوة الذكاء !

فلما اجتمعا تكون منهما «رجل المعجزات» كما يسميه الرئيس السادات .

فالدكتور كيسينجر يقول مثلا لفيتنام الشمالية :

اذا كنت تريديننا ان ننسحب فهذي هي الفرصة لكي نتفق على انسحاب يوافقك !

ويقول لفيتنام الجنوبية :

سننسحب على كل حال ، فاغتنمي الفرصة وفاوضينا لكي يكون الانسحاب الذي يناسبك ..

ويقول لمصر :

بكل صراحة ، السلاح الاميركي لن نسمح بان ينكسر ! فلنجد الصيغة التي تزيل احراجك واحراجنا ..

ويقول لاسرائيل :

لن نعادي الدنيا من اجلك اكثر مما عادينا ! فلنجد الصيغة التي تزيل احراجنا واحراجك ..

x x x

فيقبل الجميع لان الجميع يعرفون «معنى» عدم قبولهم ..

يعرفون القوة التي وراء كيسينجر !

ولو قال اي كان هذا القول وكان وزير خارجية اميركا لكان رجل المعجزات !

ولو قال كيسينجر هذا القول ولم يكن وزير خارجية اميركا لكان «كاتبا» مثلنا !

ولو كانت اميركا اقوى مرتين مما هي اليوم ولم يوجد من يقول هذا القول باسمها لما افادت قوة اميركا في حل نـزاع !

قال شوقي بعد مؤتمر لوزان :

ولو كنا نجر هناك سيفا

للقينا عندهم عطفا ولينا ...

x x x

وكيسنجر يجر سيفا ويجر عقلا ..

من هنا المعجزة ومن هنا ربما السلام !

.. واي سلام في التاريخ تحقق بغير معجزة من هذا النوع ؟!

عن – النهار – بيروت

وضع العربة امام الحصان أو نظرة في المنطق الاسرائيلي

هذا رأيي..

بقلم ابراهيم دعيبس

لا شك انني والاستاذ الكريم انور مكمل ، نعيش فوق كوكب الارض وفي منطقة الشرق الاوسط بالذات ، واني واياه ، نسمع ونرى وتفكر . وهذا الكلام الغريب الذي ابدأ به كلمتي هذه ، يضطرني اليه ما اسمعه احيانا من اسئلة يطرحها بعض الاسرائيليين ، ومنهم الاستاذ الكريم انور مكمل .

من هذه الاسئلة :

١– من الذي منع قيام الدولة الفلسطينية قبل ٦٧ .

٢– من الذي رفض قرار التقسيم، وتحمل بذلك تبعات تاريخية معروفة ؟

٣– ان عرب المناطق المحتلة يتمتعون «بحرية» اكثر من الماضي فلماذا يحتجون ؟

٤– لماذا لم يقبل العرب بمفاوضة اسرائيل بعد حرب حزيران ؟

٥– من يضمن تجريد المناطق المحتلة من السلاح في ما لو انسحبت اسرائيل ؟ وغير ذلك من الاسئلة ، والتي اريد ان اناقش بعضا منها ، وهو ما طرحه الاستاذ انور مكمل .

المتسائلون في هذه الحالات يهدفون ضمنا لامرين : تبرير الاحتلال وبقائه والاستنتاج ان العرب لا يريدون سلاما حقيقيا والهدف الثاني يلتقي بطريقة ملتوية بمضمون الهدف الاول . وهذه الاسئلة تحاول ان تضيع السؤال الاول الوحيد والحقيقي، وهو المطروح والمطلوبة الاجابة عليه من كل الاسرائيليين محبي السلام هو :

هل اسرائيل مستعدة للانسحاب من المناطق المحتلة فعلا ؟ وهل هي مستعدة فعلا للاعتراف ان هناك شعبا فلسطينيا ؟ ومتى اجيب على هذا السؤال ذي الشقين امكن بعد ذلك طرح الاسئلة الاخرى ، والدخول في تفاصيل الحل المنشود .

والسؤال الذي يطرحه الاستاذ الكريم انور مكمل حول من منع قيام الدولة الفلسطينية قبل اليوم ،يمكن الاجابة عليه ببساطة ، اذا قلنا مثلا من منع قيام دولة اسرائيل مدة تزيد عن الفي سنة ؟ ولماذا لم تقم دولة اسرائيل سنة ١٩٣٨مثلا، بدلا من قيامها سنة ١٩٤٨ ؟ اما اذا كان الاستاذ انور يريد ان يوحي لنا ان العرب هم الذين منعوا قيام دولة فلسطين ، ورفضوا التقسيم ، فان العاقل من يتعظ باخطاء غيره ،فكيف اذا «تعظ باخطائه ؟لقد وقع العرب في خطأ جسيم حين رفضوا التقسيم وهم الان تعلموا من اخطائهم ورجعوا عنها . فهل يعتبر هذا جريمة يجب ان يدفع العرب ثمنها باستمرار ؟

ومرة ثانية اذا كان الاستاذ انور يريد ان يوحي ان العرب ارادوا تدمير اسرائيل . فهذا يعني انه يعتقد استحالة الوصول الى حل سلمي مع العرب . والا فلماذا يصر هو وغيره على التذكير بنوايا العرب السابقة ، الا اذا كان يريد التوصل الى المعادلة التي يضعها اعداء السلام من المتطرفين والقائلة ان العرب لا يريدون الا تدمير اسرائيل ولا شيء غير ذلك ، مما يغلق كل امكانية للسلام في الحاضر والمستقبل. ام ان الاسرائيليين المتطرفين يريدون من العرب التسليم لاسرائيل باحتلال كل فلسطين حتى تتحقق بنواياهم السلمية ؟ ثم وبالمناسبة ،هل يذكر الاستاذ انور كم عدد القرارات الدولية التي رفضتها اسرائيل ؟فلماذا يحاسب العرب وحدهم على الرفض ؟

وحين يطرح عرب كثيرون ، قيادات وشعوبا ، اقتراح انسحاب اسرائيلي كامل من المناطق المحتلة، وتجريد هذه المناطق من السلاح ، واقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، لايكون السؤال من يضمن تجريد هذه المناطق من السلاح ، وانما هل اسرائيل مستعدة للانسحاب ولا يعيقها الا ضمان تجريد هذه المناطق من السلاح ؟

تقول السيدة غولدة مئير ، ان حكومتها لن تتخلى عن الجولان ،وانها اذا ارادت – انسحابا محدودا – من الضفة الغربية فانها ستطرح الموضوع على الشعب في انتخابات جديدة ، وان حكومتها لن تنسحب من شرم الشيخ مثلا ، والقدس . بالمنطق الاسرائيلي طبعا . لا مجال لمناقشة موضوع توحيدها وخضوعها للسيطرة الاسرائيلية الكاملة . فلماذا اذن تطرح اسئلة من يضمن تجريد الدولة الفلسطينية المقترحة او المناطق المحتلة الاخرى ما دامت النية الاسرائيلية في الانسحاب غير متوفرة اصلا ؟ ونحن كعرب حين نقترح تجريد المناطق المحتلة من السلاح انما نهدف الى اسقاط حجة (التوسع باسم الامن) الاسرائيلية ، قولا وفعلا.

وان المنطق الاسرائيلي اذا كان صادقا في نية السلام ، واذا لم يرد ان يضع العربة امام الحصان ، فيجب ان يكون باعلان الرغبة في الانسحاب ثم اقتراح شروطه لتجريد المناطق المحتلة من السلاح ، باية ضمانة يراها اي لو ان الحكومة الاسرائيلية تعلن مجرد اعلان ، انها مستعدة للانسحاب الكامل اذا توفرت شروط معينة ، فان موقفها سيكون مفهوما وواضحا ومقبولا وغير ذلك لا يعني الا خلق المبررات لابتلاع المناطق المحتلة كلها ، كما كاد يحدث تحت شعار – وثيقة غاليلي –

والفلسطينيون يا استاذ انور من يلومهم على تطرفهم وحكومة السيدة غولدا مئير ، دون النظر الى تطرف – ليكود – تنكر حتى وجودهم ، ولا تعترف ان هنا شعبا فلسطينيا ،تعيش مئات الالاف منه في خيام باسوأ الظروف؟ ماذا كان الاختيار امام الفلسطينيين ؟ لقد حرموا من ارضهم ، وحرموا حتى من جنسيتهم ، بالمنطق الاسرائيلي ، فماذا يعملون وكيف يتصرفون ؟واذا كنت تعتقد ان كل فلسطيني هو خاطف طائرة او مفجر قنبلة فانت ضحية وهم دعائي كبير، فان كثيرين من المليون فلسطيني هنا تحت الاحتلال قد صودرت اراضيهم وبيوتهم وبنيت العمارات الشاهقة فوق املاكهم دون ان يخطفوا طائرة او يفجروا قنبلة .

وماذا تقول في المتطرفين الاسرائيليين؟ ام انك لا ترى الا حبش وجبريل وعرفات ، ولا تريد ان ترى الا حطام طائرة او سوقا مفجرة ؟

ان السؤال المطروح على كل الاسرائيليين من محبي السلام هو هل اسرائيل مستعدة للتخلي عن اوهامها التاريخية او الدينية والعيش مع العرب بسلام؟ او بعبارة اخرى هل اسرائيل مستعدة لاختبار نية العرب في السلام بقبول الانسحاب الكامل والاعتراف بالفلسطينيين وحقوقهم المشروعة ام لا؟ اذا كان الرد بالايجاب يمكن بعدها بحث شروط هذه الموافقة بالتفصيل . وبدون ذلك فان العربة ستبقى امام الحصان ، وستضيع فرصة السلام التاريخية الممكنة الان .

فصل القوات .. بين البعث والسوفيات

بقلم : جودت ابو الخير

الواقع ، انه بمرور الوقت ، وبتجربة منطق فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والمصرية ، يزيد الاقتناع بافضلية وايجابية هذه المرحلة . مرحلة ينتهي فيها التهديد المباشر المستمر باطلاق المدافع .مرحلة يبتعد فيها الجنود عن جو المجابهة المسلحة ليل نهار ، ويخلو فيها الجو السياسي من الشوائب العسكرية التي تعكر صفوه بسقوط المزيد من الضحايا . مرحلة تعود فيها الثقة تدريجيا الى النفوس ،ويمكن خلالها وضع الاساس لعهد افضل لا يتكرر فيه اللجوء الى العنف لمعالجة القضية . واهم من كل هذا وذاك ، مرحلة يعود فيها الاهتمام بالبناء وبتربية اجيال لترى نور العلم والتقدم وتنعم برفاه العيش مشبعة بروح القيم الانسانية والتعاليم السماوية .

ومثل هذه المرحلة ، بطبيعة الحال ، تعبد الطريق امام البحث المنطقي العاقل الهادىء عن الحلول السياسية التي ترضى بها الاطراف، انها تقلص متطلبات الامن لدى تخطيط الحدود لان الثقة المتبادلة التي عادت الى نفوس الاطراف هي بحد ذاتها افضل ضمان للامن ولان تجارب التعايش بايجابيتها هي افضل مانع ضد تجدد الرغبة في العدوان وخوض المعارك والحروب .

ومن يعلم ؟ قد يسجل التاريخ لعملاق الدبلوماسية الحديثة الدكتور كيسنجر الاسبقية في ابتكار انجع اساليب حل الازمات المزمنة المعقدة ، بفك عقدها على مراحل زمنية ، يتم في كل منها على التوالي ضمان عدم تغيير المواقف من جديد ، الى ان تعود المياه الى مجاريها بين الاطراف، ويصبح بامكانها ان تعالج القضايا المعلقة بينها بالعقل والمنطق وليس بالعاطفة والمشاعر .

ويبدو اليوم ، ان الاتحاد السوفياتي الذي لم يتحقق في حينه في تحليل معاني فك الارتباط بين مصر واسرائيل ، قد ترفع عن تركه الدبلوماسية الامريكية تسلك طريقا مشابهة بين سوريا واسرائيل .

فالاتحاد السوفياتي ، مع الاسف الشديد ، يعتقد بان التوتر في المنطقة يخدم مصالحه ، وان هذه الخدمة تتجلى في الاحتياج المستمر الى سلاحه وخبرائه ، والى التعلق الدائم بقطع غياره . ان بامكان الاتحاد السوفياتي طبعا ان يحافظ على نفوذه في هذه المنطقة باتباعه سياسة تعتمد على عوامل ايجابية اكثر ، تعتمد على ارتباط دول الشرق الاوسط بخبرائه ومساعداته في مجالات البناء والاعمار وفي تقديم مفكريه لثمار خبراتهم في قطاعات التنظيم الشعبي والنقابي والعمالي .

الا انه ، ومع الاسف كما قلنا ، لا زالت موسكو مؤمنة بان التوتر بالذات هو الذي يخدم مصالحها ، وان السلاح هو المساعدة الكبرى التي بامكانها ان تقدمها لشعوب المنطقة. ومن ثم ، فان فك الارتباط يخيفها، والسلام الذي يلوح في الافق يزعجها، مع ان المنطق يفرض على الزعامة السوفياتية عكس ذلك . وبصورة مماثلة ، وبمنطق مماثل ، يزعج السلام البعث السوري ، ويخيفه انهاء التوتر في المنطقة . فالبعث السوري ، بصفته اطارا ايديولوجيا يرى في الثورية والانقلابات المستمرة وفي عدم الاستقرار الزمن الافضل والسبل لتحقيق تغيير الانظمة الاجتماعية والسياسية في الدول العربية ، ويرى في استمرار تأزم القضية العربية الاسرائيلية ضمانا لتحقيق اهدافه .

ولا شك لدينا ، ان البعث بامكانه ان يحقق باسرع مما يتصور تغييرات اعمق من التي خطط لتحقيقها في مجالات الاشتراكية والتقدم الاجتماعي، لو توصل الى اساليب اكثر منطقية وايجابية من منطق الحرب والعنف، الذي قد يعصف بوجود البعث نفسه.

المستشار الذي استقال

فيلي برانت في طريقه الشاق الى قصر المستشارية

«والدتي (تدعى مرتا) كانت صبية يافعة وبائعة صغيرة نشيطة في التعاونية الاستهلاكية ابي لم اره ولم اعرف من كان ولم اسع لاعرف من كان . لقد حملت اسم عائلة والدتي ولم نتحدث يوما في المنزل عن والدي» .

هذا الكلام هو لفيلي برانت ، وقد ورد في كتابه عن سيرة حياته الذي سماه : «طريقي الى برلين» .

الاسم الحقيقي لمستشار المانيا الغربية هو هوبرت فرام ، وهو مسجل في دوائر النفوس في مدينة لوبيك الالمانية الشمالية بهذا الاسم حتى اليوم .

تربى في الفاقة لكنه لم ينحن امام ظروف الدهر . في مدرسته كان دائما بين الاوائل مما سهل له متابعة الدروس بمنحة حكومية مكنته من اكمال دراسته الثانوية . لقد تزوجت امه من معماري وتركته يواجه ظروف الحياة وحده فكان ان تعلق منذ نعومته في المدرسة بالافكار الاشتراكية وانضم الى فرع الاحداث في الحزب الديمقراطي الاشتراكي .

في الحزب كانت له انتفاضاته منذ صغره اذ راح يكافح من اجل تغيير قيادة الفرع في لوبيك واستطاع ان ينتزع لنفسه تمثيل الفرع في المؤتمر العام في درسدن . ولكن ولما كان الحزب النازي قد بدأ في اوائل الثلاثينات الاقتراب من تسلم الحكم وراح يمارس الارهاب ، فقد اعطى نفسه تسمية التمويهية اثناء تنقلاته هي: فيلي برانت .

بعدما استلم النازيون الحكم وحلوا الاحزاب الاخرى ، سعوا الى اعتقال فيلي برانت لانه كان نشيطا ومعروفا في اوساط الديمقراطيين الاشتراكيين. لذلك وفي ليلة ٤ نيسان (ابريل) ١٩٣٣ هرب برانت – وهو انذاك في التاسعة عشرة من عمره – على متن قارب صيد الى الدانمارك من اجل ان يتابع من هناك نشاطه المعادي للنازية . لكنه ما لبث بعد بضعة اشهر ان انتقل الى اسوج حيث حاول اكمال دراسته في



جامعة ستوكهولم فيما كان يشتغل صحافيا لكسب عيشه . هناك تزوج من اسوجيه انجبت له بنتا ، لكنه طلقها بعد سنتين .

ولم يستطع برانت ان يكمل دراسته الجامعية لان ظروف السياسة حملته على الانتقال الى النروج حيث اقام في عاصمتها اوسلو وتزوج من نروجية هي السيدة روث التي انجبت له ثلاثة ذكور .

وبعد الاحتلال الالماني للنروج ، عاد برانت الى اسوج لانها كانت على الحياد وبقي طوال سنوات الحرب يعمل ضد النازية من هناك .

عند نهاية الحرب عاد برانت الى المانيا بصفته مراسلا حربيا نروجيا . وما ان استقرت احوال الاحتلال الاجنبي حتى عاد الى السياسة .ولكن ولما كانت مدينة لوبيك صغيرة على طموحه – كما يقول هو – فقد باشر عمله السياسي في الحزب الديمقراطي الاشتراكي في برلين وظل يتصاعد في درجات العمل السياسي الى ان اصبح محافظا حاكما في برلين الغربية لمدة ثماني سنوات متتالية .

عام ممارسته المسؤولية الاولى في برلين الغربية انتعشت المدينة اقتصاديا وثقافيا كما تعاظم دورها السياسي في مناوأة الحكم في برلين الشرقية مما حمل هذه الاخيرة على اتخاذ القرار – في ١٣ اب – اوغسطس – ١٩٦١ – باقامة الجدار الذي فصل بين القطاع الشرقي والقطاع الغربي من المدينة . والجدار لا يزال قائما وسط المدينة الى اليوم.

عام ١٩٦٢ اصبح برانت زعيما للحزب الديمقراطي الاشتراكي وانتقل بالتالي الى بون حيث اصبح وزيرا للخارجية في اول حكومة ائتلافية بين الديمقراطيين الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين بزعامة لودفيغ ايرهارد .

وبقي برانت وزيرا للخارجية في حكومتي ايرهارد وكيسنجر حتى العام ١٩٦٩ وهو العام الذي جرت فيه انتخابات نيابية استطاع فيها الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان يؤلف حكومة ائتلافية مع الحزب الديمقراطي الحر الذي يتزعمه فالتر شيل . الا ان اغلبية الحزبين في مجلس النواب الاتحادي كانت ضئيلة الى حد هدد بسقوط الحكومة ، وهذا ما حمل رئيس الجمهورية (الديمقراطي الاشتراكي) الهر غوستاف هاينمان على حل المجلس

البقية على الصفحة السابعة

هكذا من الاصل



لـــون مـــن غضـــب

شعر : ادمون شحادة

واضعت ثيابك يا مسكين
في ـ ليل الجنرالات ـ
وتفجر جسمك كالبركان
النار هنا .. الخوف هنا
وسبايا القيصر .. تزحف .. تحبو في القيعان
الموت حزين
والشاطئ يزخر بالقتلى
بمئات المصطافين
والناس نيام

× × ×

تعبت قدماك ولم تتعب
تابعت مسيرك في فرح
واصخت لتسمع اغنية
اصخت لتكتب اقوالا . .
حكما .. اشعارا .. لم تلعب
مثل كبار المشتاقين
أو مثل الاحبار البررة
الذاك رغبت ؟ ..
لذاك قطعت الوف الاميال الاخرى ؟
في حلم اعتم من تشرين
في حلم العمر المحدودب
كالهر اذ استشرى غضبه
في البيت وبين زهور الشوك .
الذاك أبيت نصائح عشاق أعزب ؟
تأبى اللمسات ؟
كالقارب في عطفات الدرب

× × ×

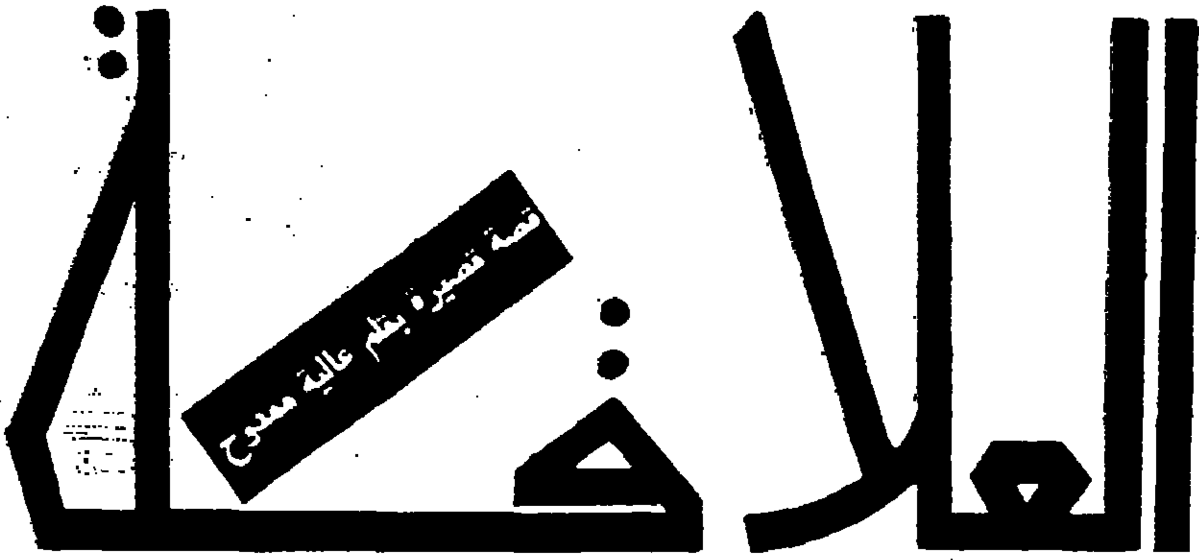
ان شربت خيلك مر الماء ،
ان سرجك مغروس في الجلد ..
كسكين في لحم القصب ،
ان سوطك مهترئ مشطور ،
فعلام الغمد على جنبك ؟
والعسكر في حقل القنب ؟

× × ×

هذا قدرك
فاسكب زيتا فوق الشعلات
فوق جراحات الاحباب
واضرب في بطن الارض حراب
ارفع غيماتك فوق البحر
او فوق نجوم المعمورة .
يا الهارب من قدر الرحمن
هل عندك في بيتك رب ؟
أوقى من الهة الاولمب
او صخر اثقل .. اضخم من
صخرة سيزيف الاحمق ؟

× × ×

انزل عن بغلتك الاثقال
لا انثى .. لا امرأة .. لا طيف ..
يمنحك القبلات
من دون غطاء مالي
من دون وعود سلفيه
حتى الامهات
لا تخرج من صدر العذراء
عن ملك مر بساحتها
من غير اساور ذهبية
او خاتم عرس للاتي .
والاتي في لمحات العين
لا أطول من ساعات



«محنة الجماعة هي محنة حب في الدرجة الاولى»

هاتذا الان .

جسد ـ السيد ـ تحت الشراشف قد بدا يعرق ، وجهه تمس بعض الشيء ، وجسدي مفصول عن جسده مليمترات صغيرة .

الركب تتلامس قليلا ثم تتباعد ، واية حركة كنا نبديها ليعض تفصل لنا الاريكة قسمين بلا عدالة في التقسيم ذراعي كانت عارية حتى الصدر .

كنت منفعلة قليلا ، لم ابذل جهدا في تقليص هذا الانفعال الا انني كنت احس بكل الخطوط التي تفصل العري عن الشحوب ، وتجرد الاثواب عن الاجساد ، وقليلا ما كانت عيناي يخطف نظرها وجه ـ السيد ـ .

يده ما زالت مصلوبة على صدره ، الا انها عارية .

متى سيفتح لي ذراعيه لا خلف ورائي الجحيم ..

الستائر مسدلة تماما ، واية نوبة دفء من المدفأة تشعلني بردا اكثر . قرب السقف كانت خيوط سوداء متشابكة ، والجدران تغطيها من زوايا عدة لوحات رخيصة الا انها نظيفة ايضا .

ونفير ـ السيد ـ لم يبدأ بعد .

ثيابي بقطعها الصغير مبعثرة على الارض . اشحت بوجهي عنها .

فالبارحة ليلا هيات الثياب ، العطر ، الحذاء ، وكل شيء ..

البارحة ليلا كنت حقيقة مع زوجي كما لم اكن منذ زواجنا ، وربما منذ ولادتي .

والان هذا الخوف يتيح لي ان اهب نفسي ، وبالتالي التخبط في الثرثرة او الصمت .

ومدينتي تفصل بيننا ، المدينة التي نعرفها جيدا تقلت منا جميعا كانها نجية .

ربما لم تشك بنا مدينتي حتى هذه اللحظة ، ولكن مدينتي على غاية القرب من الشكوك بكل ما لا نفعله .

انني لا اتحدث عن تلك المدينة المعرضة نفسها على الدوام للاستشهاد الا انني لا ارضى ان اكون الوحيدة التي تدفع الثمن .

مدينتي تتركك وسط الطريق ولا تقول لك ـ حتى ـ ساعد نفسك ، او انك لا تجرؤ ـ حتى ـ على نخوة الاختيار .

مدينتي ، اوه من يمولها بهذه الغواص المتناقضة ، فهي تتراءى لي الان كالعدوى . ـ والسيد ـ تحت ناظري يتحرك قليلا ، ياخذ سيكارة ويشعلها ، يتجول بيديه ، يدي بين يديه ، ووجهنا مغلق على بضع خطوات من البداية ، وانا لا اريد تجاوز اية لحظة ستاتي ، او تحسن فيها .

وكفي مقفلة بكفه .

والزمن اصابه الجنون متاثر بهذا الصوت العظيم الذي يلفنا .

البارحة كنت انا ،

وهذا الصباح ما زال كالوردة الصغيرة علقتنا بالانتباهات الجديدة القاصمة اليه من مناخ متوهج .

اطفا ـ السيد ـ سيكارته ، وفي لحظة حطت نظراتنا بعضنا على بعض .

وجهه سميك بهذه السحنة الراجلة من القرب ومن الابتعاد .

وكل حصارات الخارج كانت تزيدنا وحدة . وكل الثواني التي نتردد في امتلاكها كانت تمشي معنا .

هل جاءت ساعة العصيان الكبرى .. ساقي كانت مسترخية ، ضلوعي متوترة ، والسياج الذي كان يجمعنا تخترقه الان سيول من المداعبات .

اي احتفال تقوم به الان .. كل ضمائر المخاطبة كانت تجد مرها في شفاهنا ، وانوثتي تبدو كنبات تركض جذوره في الارض والسماء ، وانا اريد تبديد نفسي تماما .

هل كنت متماسكة الى هذا الحد ..

لا،لا، كنت كالحجارة ، وتجلي وجهانا بهذا الانبثاق البطيء .

الزوج والحبيب ، المدينة ، والوطن .
الزوج والحبيب ، النهر . والغابة
الزوج والحبيب ، العالم ، والشرطة .

همس :

ـ احبك ..

مثل جميع العشاق كنا متاطرين واحياء والغرفة كانت تتميز بنا .

ومدينتي كبنية غلام ولج البلوغ توا ، صوته خشن قليلا ، وذراعاه لوزتان الا انهما سريعتا التخريب .

شفاهنا كانت مرهقة ، حملت سنوات من القحط . وكنت اشعر انني ذات ازواج متعددة .

المناق وتكاثر الالم . وطول النهر الذي علينا قطعه . وحمولة اغلال الاخرين والقام الماضي تريد التخلص منها جميعا .

علمتني امي ان الزوج هو الحي الباقي . ولم يعلمني احد ان الحبيب هو الحي ـ لما الباقي فقد كان لي وحدي ـ البؤس والكابات . والعزلة ونظرات الجارة . واشاعات الجيران وزملاء العمل ، كانت ستشطر راسي .

واهمس بوجع مر :

ـ احبك ، احبك ، احبك .

كلمات ، كلمات .

هذا اللحم العاري ، والبشرة اللامعة والاطراف الحريرية ، والجلد الصافي .

لماذا تسير دائما في اتجاه معاكس للنهر ..

وفكري يستيقظ على الفضول .

فضول الخطوات من كل ما سياتي ومما نكاد نرفض تكذيبه . وفضول الذي نفكر بتصديقه لثواني حتى يحل التكذيب به ثانية .

من اين للعشاق هذا القدر الهائل من الصمت ..

وكيف سيقاس كل شيء الان ، وليس في ما بعد .

من يحظر ذاكرتي الان يجد فيها جثة زوجي . الا انها جثة لبطل .

زوجي ، اوه عندما اذكره الان تاخذني رغبة في صفعه ، كيف يستعيض عني بالعاهرات النموذجيات ويقول لي اخر الليل :

ـ احبك .

والحبيب السيد لم يتخذ معي اي وضع داعر .

كان اسمي يبدأ بالاستعمار وينتهي برابطة العضوية . لم اعرف هذا النوع من الكرم منذ طفولتي . ودرجة ايماني بالله كانت غير منتظمة .

وما كان يهمني الا قليلا مداهنات الاخرين حولي . الا انني كنت مؤمنة بنفسي فحسب .

انا المراة المعرضة على الدوام للاشتهاء ، والانتقادات الكسولة في سفح المواقف المسببة لحرائق عديدة، العذراء الكاملة ، الموجودة والغائبة ، المرفوضة والحاضرة ، الشهيدة التي عينت مكان شهادتها وتوقيتها ، والمنبثقة على الدوام ينبوعا يبلل شفاه الجنود داخل معسكرات الاعتقال .

وجهي مغروس تحت ابطه . واتمتم:

ـ اريد تذكر كل شيء ، وانت ..

ـ اريد ترنيم اسمك حرفا ، اريد ان احبك فقط ، فحبك وطني .

كان وجه السيد قد بزغ تماما ، عميقا ، وجانا ، ومترددا ، هذا الوجه من الان فصاعدا سيكون اعميتي .

عندما تعرفت به لاول مرة ، وكان ذلك في عرض لفيلم خاص ، كنت اشع في عينيه كالشرارة الذبيحة .

ولم يكن يذعرني اي شيء . الا شيخوختي القادمة . وكان سيتاح لي لمس اكتاف عديدة اتجاوز بها رغبتي ان اكون مرغوبة .

كان جسدي مسكونا بمرايا عاكسة وكنت اعرف قيمة هذا الانعكاس في عيون الاخرين ، فالنساء جميعا في حضرتي اما عاريات كاملات ، او متحجبات بافراط ، واية دائرة بينهما كانت ستسقط تحت اعين الجميع مشوهة . وعريي كان غير قابل للقسمة . لا ادري ، هكذا الامور كانت تبدو لي .

لقد سمعت كثيرا من المراهنات علي ، لم اسال السيد ان دخل الرهان ايضا

قصة لبنانية

ولكني على نحو مؤكد ان السيد كان في استطاعته اخذي تماما منذ اول لقاء ، الا انني انفصلت عنه وفي عيني دعوة للاستسلام غير المشروط بتاريخ.

المس شاربيه السودلوين الكثين . يبتسم ببساطة . يستدني الى وراء ، والغرفة بلا نهاية .

وصدري تحته ، واصابعه ترتجف على قلبي :

ـ خائفة ..

اجل من بعيد يبدو عدم الخوف معجزة لما الان فان الخوف هو المستقبل .

كانت فكرة الموروثات السمجة معبأة بي حتى الركب ، ولكن صيحة الخيانة لا توازي صرخة الحب .

اصرخ ، اطوقه بذراعي ، اريد التخلص من كل ما هو متعارف عليه:

ـ لا اريد ان انتهي من هذا العمر بسرعة ، مدينتي ستشهر علينا السلاح وساحة التحرير باضوائها القاسية عندما نمر فيها ليلا ، اشعر انني مفككة كاشعاعات هذا الضوء . شارع يفضي الى اخر ، ووحدات سكنية ، ودارنا تؤدي الى الرتابة ، والرتابة تقودني الى القبر ، والقبر يسلمني الى الحب .

يتلامس صدرانا بشكل حاسم . استمر :

ـ هذا الهوى اليائس ، ترى متى يحتل مكانه تحت الشمس .. ساهبك نصف عمري لو قلت لي ان طريقتك معي ستختلف معها .. هل هناك من يجازف بطرح الجنس مشكلة .. وكيف يجتازها .. لكن ذلك يبدو لي مجازفة عقلية .

انظر الى ملابسي المكومة على الارض.

هذا القميص اهداه لي زوجي وهذه التنورة كانت هدية ـ السيد ـ وانا تحكمني قرون من التانيب والقلق ، والتراجع عن اعلان حقوقي.

اقبله من ذقنه ، رقبته ، اردد بلا ترتيب :

ـ مرة قالت لي زميلتي :ـ الا ترين الموظفين الصغار كيف ينظرون اليك .. انت هنا ملكة ـ . تصور اني ملكة ، وانت ملك ، نحيا في مدينة بلا مواطنين ، ونصدر قوانين على فراغ ، اية رتابة يحياها الملوك . انهم يبصمون فقط ويتالقون في الموت .

انظر اليه ، العينان مجروحتان ، كنا واحدا يسيطر على الاخر ، الا ان نفسينا كانت تجدف في نهر شرس .

وتتعانق .

قامتي تتوسد قامته ، والاتحاد كان يقلص بين لحظة واخرى من مسافة صغيرة بين الحزن والسعادة .

ما زال في وسعنا التبشير بنشيد جديد ، ولكن الامتيازات الاخرى اين نضعها ..

زوجي ، وزوجته ، واولاده الثلاثة ، انه التباس جديد ليس في العلاقة ، انما في وضعية العالم من حولنا .

اعرف انني سانصرف في الساعة المحددة لانصراف ـ السيد ـ مثله قليلا او بعده قليلا . سيظل بيننا دوما هذا النوع من الاسف .

من يقدر على التلاشي داخل المخيلة وتشوف كل هذا الذي يحدث ..

من يقدر على تمييز الاجساد باللمس والقبلات التي تتلاحق كالشظايا داخل الابدان ، ومن يملك الشجاعة للاعتراف بكل هذا الذي حدث ..

هل يتاح لي الوقت ان اكون رخيصة تماما .. لماذا اشرع في افراز نفسي ووضعها داخل قوسين ..

يرد زوجي دائما ان معاشرته للعاهرات تزيد رطوبة جسده وبالتالي لا يعترف بان هذا يدخل اية خانة . فمي مضطرب ، وريقي ناشف ، والشرشف صار معصورا تحتنا ، وهذه المغامرة لا يخسر فيها المرء ولا يربح :

انها تولد فقط .

اوه زوجي ، اذكره الان بحدة ، فمه مرصع بالاخريات ويردد لي انه لم يجد شيئا بيني وبين الاخريات . كم مرة اخذني وانا خاضعة لوحشيته ، وكم مرة قلت له :

ـ اعشق لون الحنان ، لا الانقلاب الى وراء وتشنج العضلات .

الهلاك يتعاظم من حولنا . والصباح سيغادرنا بعد قليل ، وانا لا اريد تفسير قانون هذه العذابات التي تطلع برغم بساطتها متناقضة .

البارحة قلت لزوجي وانا اقصيه عني بصعوبة :

ـ ماذا تسمي المراة التي تحب رجلا غير زوجها ..

ورد ببساطة : ـ زانية ـ .

لم اجبه ، كنت هكذا في نظر الجميع قبل هذا الصباح . هل يكتسب الرجال اهمية زعمهم فوق نساء غير زوجاتهم ان تفاصيل مغامرات زوجي تشقيني عندما يقصها علي .

ولكن تفاصيلي انا على من ساقصها يا الهي كم مرة يقدر الانسان ان يبدو حقيقيا مع نفسه .. فمي كان حيا . وجسدي يعمرني استعداده ، ويدي تستطيع في هذه اللحظة تهديم اوثان الطفولة التي غطوا بها ذاكرتي .

كان في صدري طبقات من الخوف ، ولكن رحلة واحدة الى النهر اظهرت كل مفاجات جسارتي .

كل تلك التسويات ما كانت لتعجل في اعلان هذا الذي توصلت اليه . لكن ذلك حدث الان وانتهى الامر . النهر كان شهوانيا ، والقفز داخله اتاح لجسدينا ان يكونا اشد عذوبة . في ثوان تم كل شيء ، وخلال ثوان لاح لي السقف يهتز معي ، ومدينتي متدثرة بفرح لا حد له .

ولكن الانفصال ياتي ، والهجران الحزين يشع من حولنا ، وسنكون دائما على حافة الهدنة ،

لماذا ..

ان الافخاخ تصطادنا جميعا . ولا نريد تصحيح انفسنا ، انما وضع الافخاخ .

استرخي بهدوء ، اشعل سيكارة ، لساني ناشف ، وجسدي يبدو مطوقا باللعنة من كل جانب .

والسيد يملا الاريكة بحضوره ، يرتمي قربي وقد توطدت فيه طقسية من الحزن والتعذيب لنفسه اكثر مني.

اضع السيكارة في فمه ، اقبله بهدوء. طفل يطلع من الحمام توا ، اقوم على مهل ، اشعل كل مصابيح الغرفة ، ارفع الستائر عن اخرها ، تبدو ظلال الشمس بيضاء عارية على الجدران وجزء من الحديقة . وجه السيد يبدو من الاشعاعات الوافدة اليه من النافذة منفيا تماما .

امر بيدي على شعري سريعا ، التقط ملابسي على عجل ، لم اتذكر انني اعرف مخلوقا في هذه المدينة . كانت بنات عمي يقلن : ـ اي فضول يدفع الرجل اليك .. انت شبه ممتلة ـ .

هل كنت قاحلة الى ذلك الحد ...

لا اريد التعرف على وجوه اخرى ،

والبقية على الصفحة الخامسة

قصـــارى القـــول

بقلم : نـــبر شوحيـــط

× لا تعرف بضاعة الادب الا بعد استهلاكها .
× **قد يخلق القارئ الممل كاتبا مملا .**
× قد يصم الناقد شاعرا بأنه «شويعر» ، ولكن الناقد نفسه لا يحظى بمن يقول عنه «نويقد» .
× **المخلوقات كالماكل ، ليست اللذها أفيدها .**
× الشيخ كالمراهق ... كلاهما يعيشان في غير فترتهما
× **الفتاة المراهقة تفكر بعقل صاحبتها ، أما صاحبتها فتفكر هي الاخرى مثلها .**
× المراهقة فترة خجل بالذات وغرور بما يخجل به .
× **يقول الشاعر الالماني جوته عن الادباء الشباب في عصره بأنهم يضيفون ماء الى الحبر حين يكتبون .**
أما اليوم فادباء الشباب يضيفون حبرا الى الماء ..ويكتبون
× قد تستطيع اقناع الاخرين بفكرتك المتطرفة اذا انتهجت طريقة اقناع معتدلة .
× **المرء لا يسامح الاخرين حين يخطئون اخطاءه .**
× من لا يحب الانسان لا يحب الله .
× **لا تستكثر الشكوى على المتالم !**
× **قال متبجح : اني لا انكر جهلي .. واني لفخور بذلك**
× **ـ كم كان التاريخ صادقا لو لم تكن حروب !**
ـ وكم كان مملا لو لم تكن حروب !
ـ ما أبهظ الثمن ، وما ابخس البضاعة !!

حضور الذكريات المبعدة

شعر : أنور حافظ هلال ـ نابلس

مرت فضج الوجد في عمق الوريد
وجدار حزني عارم فيه القصيد
وظفائر الاشعار تقطر اغنية
مجدولة والاغنية
نفخت بسور الحب ، احيت ـ
من ثوى تحت الجليد .
مرت كاقدار الحياة ـ
«تعلقت صلبانها فوق الجهات الاربعة»
وانساب نهر الوجد عبر الاغنية .
مرت ... وابت ذكرياتي من بعيد
وهمست في صمتي ، ـ
ضممت رجولتي
وتعانقت امواج بحري والحدود
عزيت نفسي ان بي الم عنيد
لكنني مصهور حزن
ـ لولا الحياء لهاجني ـ
شوق جديد .
هجروك يا بثري ـ
فما بك تفتح الابواب ...
والذكرى تعيد .
الصمت ينظر صوب الامي ويسأل ـ
«يا جهنم هل شبعت .. ؟
هل امتلأت ... ؟
تجيبه : هل من مزيد ؟»
مرت مرور فراشة رعناء ـ
تبحث عن لمى زهر جديد
مرت ....
ففاض النهر حزنا ـ
وارتوت منه البنود
اترعت كاس صبابتي
وحملت نار مشاعري
ومضيت مفتوح الجوى
ـ ثمل الوريد ـ
ومضيت ابحث في تباريح التذكر ـ
عن قصيد ....

همســات عاتبــة

اراء ثــلاثــة .. وكاتبـة ناشئة

بقلم : علي الظاهر زيداني

ثلاثة اراء قيلت في كتاب الادبية الناشئة فاطمة ذياب مرحلة في قطار الماضي، وهذه الاراء الثلاثة غطت كل الجوانب السلبية والايجابية واذا ما عملت الكاتبة بها فانها بلا شك سوف تساعدها في بناء شخصيتها الادبية ، اولها : رأي الاستاذ محمود عباسي الصريح المباشر ، وثانيها : رأي الاستاذ محمود كناعنه الناصح المرشد ، وثالثها: رأى الاستاذ ميشيل حداد المتفائل ،فلو اطلع الاستاذ عبد الرحمن عباد على هذه الاراء ، ولو عرف بان السيدة فاطمة لاتزال في بداية طريقها ، لما كتب مقاله الظالم العنيف في زاوية ـ نقد وتحليل ـ وجرد الكاتبة من ابسط مبادئ الحصانة الادبية ، فتحول من «النقد والتحليل» الى (التفتيش والتجهيل)انا اشارك الاستاذ عباد رايه في كثير مما ذكر في مقاله . ولكنني مع كل ذلك اذكره بقصة الكتاب الاولى ، انها بلا شك قصة ناجحة وهادفة ثم ان الاخطاء الاملائية كان يمكن للكاتبة ان تعالجها لو انها عرضت كتابها على مصحح للغة العربية ، فالاخطاء الاملائية المحدودة والنحوية ظاهرة طبيعية حتى عندالادباء الكبار .

وبالرغم من الهجوم الذى شنته الكاتبة على رأى الاستاذ محمود عباسي في مجلة ـ الغد ـ والذى تخطت فيه حدود اللياقة الادبية . بالرغم من ذلك فانها تراجعت واعترفت بخطئها في مقابلة مع الاستاذ يوئيل دار ـ سالني احد ادبائنا : لماذا لم تقل رأيك في كتاب ابنة قريتك حتى الان ، قلت : انا أميل بطبعي للمجاملة . واحيد اسلوب التوجيه الغير مباشر وكان من واجب الكاتبة ان تعرض كتابها على قبل ان تقذفه للمطبعة ، ولو فعلت ذلك لكنت جنبتها الكثير من الانتقادات والاخطاء .

وبعد يا استاذ عباد فقد تحاملت على السيدة فاطمة كثيرا وتجنيت ولم اجد في مقالك كلمة تشجيع واحدة . ولهذا فاننا نرد من ـ طمره ـ بضاعتك اليك فانها بائرة في هذه القرية .

تعليق محرر الملحق الادبي

لود أن أضيف هذه الكلمة ، رغبة مني في وضع النقاط على الحروف ، حول ما ذكره الاديب علي زيداني من تهجم السيدة فاطمة ذياب علي في مجلة ـ الغد ـ ، والاثارة ضجة مفتعلة ... هذه المجلة حول الموضوع الى ... التهجم الشخصي . لا محبة في ... فاطمة ذياب ، انما استقلالا ... مبرر له ، على نصيحة اخوية ... للكاتبة ، لم اقصد بها اثارة احد ... ولا الانتقاص من عملها الادبي ... لامد يدي لها مشجعا ، مباركا ... ادبية على مسرح الحياة الادبية في ... الديار .

وليعلم محررو الغد والقراء ... الحقيقة الكاملة من وراء حملة ... التي تديرها مجلة ـ الغد ـ لقد ... السيدة فاطمة ذياب نسخة من ... وطلبت مني أن ابدى رأيي في ... ولما كانت تربطني بوالدها علاقة ... وأخوة . اقترحت أن نلتقي ... رأيي بكل صدق ونزاهة بناء على ... مباشر من الكاتبة . قلت لها ... انه ليس من اللائق والمقبول ان ... بطلة قصتك تعشق عمها ، و... الجنس معه بشكل مكشوف ، ... يسيء الى مجتمعنا لانه يمس في ... خلقية ، نهانا الله ورسوله ... واقترحت ان تبدل الكاتبه ... تدخلا في عملها ـ انما نصيحة ... تلزمها) بطل روايتها بان يكون ... غريبا وليس عمها .

وابداء رأيي هذا لا يعني انني ... في ارائي . فالتحرر لا يعني حتما ... العم يمارس الجنس مع ابنة اخ... ولو لم اكن اغار على مصلحة ... ومصلحة الادب لابديت رأيي في ... علنا ، ثم انني ابديت اعجابي ... قصتها الاولى وعرضت مساعدتي ... اجرت تعديلا على احداث الرواية ... على اخلاق بناتنا وابنائنا ، وقد ... امثلة : غير فيها الكتاب بعض ... التي تمس بمشاعر الناس ومفاهيم ... فهل تصرفي هذا ذنب تكافئني عليه ... السيدة فاطمة ذياب بتهجم ... في مجلة ـ الغد ـ على اشياء ... تغاضيت عنها ، تغاضيت عن ... الادبي ومسؤولياتي الاجتماعية ... حاسبت الكاتبة ضميرها ، فلا بد ... صيؤنبها ، لانها قابلت تصرفي ... الموضوع بنزاهة وصدق بميلها ... الاقسواء ، بمثل هذا الجحود ومع ... ما حدث فانني اتمنى للكاتبة ... والتوفيق في اعمالها الادبية القادمة .

محمود عباسي
محرر ملحق الادب والفن

ساعة للحزن

شعر : حسني رفيق ناطور – قلنسوة

عندما يسدل فوق الجرح يا قلب ستار
عندما يخبو بعينينا الاوار
يتلوى الامل الكاذب في القلب ويأبى أن يراق
قد أتانا الليل يا قلبي وناداني الفراق !
آه من تلك السويعات التي أنخت على الحلم فمات
آه من صمت السبات •

× × ×

مال عنق الورد في قلبي ، وخانتني الضلوع
حين ودعت عبيرا كان في النفس يضوع
كان عهدا غردت في كل ركن من فؤادي نسمات
فغدوت اليوم أستسقي السما طهرا لذياك الرفات
ساعة للحزن ، هل للقلب غير الحزن منجى من عذابه
هل له غير الاسى يحنو على هول مصابه .. !

× × ×

يا رفيقي ! كم تمنيت ولكن ليلك الكابي أتاني
يعصر القلب دموعا فتصيب العمق في عمق كياني
كنت روحا تملأ الافاق من يومي وامسي وغدي
فغدوت اليوم ابكيك وناري كمد فوق لهيب الكمد ..!

× × ×

كنت نهرا يشرب النور من الشمس ويشدو بالخرير
فغدوت اليوم دوحا نزحت عني طيوري .. !
جرحي المخضل ما زال جباه وشفاه تتوقد
يقطر الحزن ، فأحيا الموت يا قلبي وأسعد ... !
انا ليلي الحزن والنار التي اهوى لظاها
فهي من ذكراك قوت الروح ، أنعم بشذاها
غارت البسمة مذ ودعتناصبحا وخضنا فيمحيطات العذاب
وخلت ساحة تلك الدار ، يا قلب ، وعدنا نتلهي بالسراب

× × ×

كل ركن فيه ذكرى تتكلم
كل طيف من طيوف الليل يلقاني جراحا تتألم
حزني المسكوب من قلبي اضاء الليل حولي بلهيبه
دمعي المسفوح من عيني روى شجر الالام، من فيض صبيبه

× × ×

أنا ان واريت فرحي وابتسامي بالشحوب
فلقد دمرني الوهم ، وهزتني الخطوب

بـرج الزجـاج ومسـرحيـات اخـرى

بقلم : تيسير ابراهيم الحوري

ها نحن نلتقي في هذه الايام – مع ادمون شحاده وانتاج جديد ، نلتقي معه بمجموعة من (المسرحيات) مسرحيات لها من الاهمية بمكان ، حيث انها مسرحيات تتناول بالبحث مشاكل محلية ، ومن حيث انها تطوى وتضم بين سطورها وكلماتها افكار ادمون وما له من تجارب عديدة في خضم هذه الحياة •

وقد كان للرمزية والتشبيه حصة الاسد في الاسلوب الذي اتخذه الكاتب في تسطيره لهذه المسرحيات !

ان هذا الاسلوب الفني الجميل ليعيد الى ذاكرتي جيدا ما قدمه ادباء وكتاب عالميون في هذا المجال •

المسرحيات الاربع كل منها موجزه ، ولكنها وافية وتامة من ناحية البداية والصلب والنهاية • النهاية يمكن ان تكون غامضة وباستطاعة القارىء تفسيرها كيفما شاء وحسب تفهمه للموضوع !

يمكن تقسيم المسرحيات الاربع الى قسمين رئيسين من ناحية الاسلوب ففي «الانتظار» و «الوليمة» نرى ان الكاتب قد وضعهما باسلوب رمزي تام وغامض الشيء الذي يعطي القارىء الفرصة للانطلاق بعنان الافكار واستراق المعنى المراد •

اما في «برج الزجاج» و «الدوائر» فالاسلوب هو الاسلوب الواضح ، البعيد عن الرمزية والغموض • حيث لا يتوجب علينا شحذ الفكر ، لفهم الامر !

هذا بالاضافة الى ان الكاتب قد مزج في حواره في كثير من المواضيع بين النثر والشعر ، (ص ٦٦) :

الشاب : (كانه يصلي) سأقتفي اثر الوجود •

الفتاة : (منسجمة مع الشاب) أعانق الطيور والرياح •

الشاب : سأرتوي من عصير الرياحين

الفتاة : وارقص الانغام في الفضاء

الشاب : قيثارتي ستشعل القلوب .. والندى

الفتاة : نار الهوى صبوتي .. الخ

وهاك الان نظرة على كل مسرحية مع بعض التحليل والتعليق :

المسرحية الاولى :

«الدوائر»

يصور لنا ادمون في هذه المسرحية من خلال شخصياتها الثلاث اشياء عديدة وكثيرة ، فتصادف في البداية الاب والابن ،شخصيتان متفاوتتان ومتناقضتان متفاوتتان من ناحية السن ومتناقضتان من حيث اختلاف المفاهيم والمبادىء ، فالاب بافكاره يمثل الجيل القديم ، والابن بتحرره يمثل الجيل الجديد !

بالاضافة الى هذا وذاك هنالك شخصية الفتاة الحبيبة العصرية والتي يمثل بها الكاتب ، دخول الافكار والعقليات الجديدة الى مجتمعاتنا ، وكيف ان هذه الافكار وهذه المبادىء والمفاهيم لها من المساوىء على شاباتنا وشبابنا الكثير الكثير •

وتتناول هذه المسرحية فيما تتناوله اهمال المرأة من الناحية الجنسية ، وكيف ان هذا الاهمال يؤدي فيما يؤدي اليه الى تحطيم اركان الاسرة • حيث ان المرأة لم تخلق فقط لاشباع اهواء معينة او انه يكفيها الزينة وما يقدمه لها الزوج من مأكل ومشرب •

من هنا فان المرأة التي لا يلبي لها الزوج هذه الرغبة او انه يهملها عن عمد او غير عمد ، ولا يشعر بأن المرأة مثل ما له من رغبة فانها تبقى مترصده لاقرب فرصة ملائمة للهرب والعيش في برج اخر !

الاب : كنت أشتري لها كل ماترغب كانت تلبس أحسن الملابس وتتزين باغلى زينة : (ص ١٧) •

الاب : كنت قويا ، فقد كنت اعمل بقوة أربعة رجال ، ولكن اصل البيت تعبا !! (ص ١٨)

لقد تحدث ادمون في هذه المسرحية واجاد ، مفلسفا فيها نظرة ابناء الجيل الجديد الى الحياة وكيف انهم يمثلون – الهروب من الواجبات وعدم التفكير – بالاضافة الى تصويرهم للشرف وهو الاساس على انه شيء يباع ويشترى، ميزان متقلب ، فضيلة وهميه ! ...» وكيف انهم ينظرونالى التغيراتالجذرية نظرة معكوسة ويصورونها على انها تمثل باللبس الجديدوالرقص والزينة والغناء •

المسرحية الثانية

«الانتظار»

في هذه المسرحية يتحدث الكاتب برمزية تامة عن وجود قضية معينة ، قضية تكتنفها الالتباسات والتعقيدات !

ومن خلال القضية يتحدث عن انسان ضائع ، فقد اباه واهله وفقد حبيبته (ص ٤٤) • – والحبيبة هنا قد تعني الارض والوطن – وجلس هناك بعيدا عنها ينتظر العودة اليها دونما جدوى ولكن على أمل !

في هذه المسرحية شخصيتان : شاب ورجل • واعني بالشاب هنا ، الانسان المذكور اعلاه واما الرجل فربما عنى به عاطفة الشاب ، فكره او ضميره •

– لقد قام الشاب بعدة محاولات لاسترجاع حبيبته عن طريق اختراق السور الشائك – الحدود – وعنطريق كسر الاقفال ولكن محاولاته باءتبالفشل (ص ٤٦) •

واذا استثنينا هذه المحاولة فان الشاب لم يقم بأي عمل جاد وبناء لاقالة حبيبته ، ولولا الضمير الذي انبه دوما لما قام بتلك المحاولة •

ويصور لنا ادمونكذلك جدب الارض التي يعيش فيها الشاب وكيف انها لا تنبت شيئا على عكس أرض الحبيبة وقصرها ، وهذا دليل واضح على انه لا يوجد من يساعد الشاب او من يحرك ساكنا هناك من أجل القضية •

ومن خلال نهاية المسرحية نستطيع فهم عدم حل القضية وكيف أن مصيرها كان الموت ، وذلك بموت الفتاة الحبيبة ورؤية الشاب لها من بعيد وهي محمولة على النعش في موكب جنائزي مهيب – مع عدم قدرته فعل اي شيء حيال ذلك !

المسرحية الثالثة – برج الزجاج –

ان هذه المسرحية ، كما قدم لها الكاتب نفسه مستقاه عن قصة لمحمود تيمور تحت اسم «طيف زهيره» فما كان من ادمون الا ان قام وسبكها باسلوب وقالب مسرحي مضيفا اليها المقومات الضرورية للمسرحية كالحوار والعقدة المسرحية •

برج الزجاج اطول المسرحيات في المجموعة وهي الوحيدة من بينها ذات المشهدين وتعتبر قمة العمل بالنسبة لباقي المسرحيات حيث الابداع في الحوار وحيث التنسيق وتداعي الافكار

يعالج ادمون في هذه المسرحية معالجة مثمرة وجادة احدى المشاكل الهامة التي يتبناها الانسان فتسيره دون ان يستطيع التحكم بها والسيطرة عليها•

فها هو يبين لنا كيف ان الانسان الذي يكون موقعا تحت تأثير شيء معين سلبيا كان أم ايجابيا – انا اردنا الشمول – فان هذا الامر يؤثر على شتى إعماله وتصرفاته ويكون بالتالي «الديناموء المحرك لاعماله والمسير لها• كيف لا وهي رد الفعل الرسمي لها ، او بالاحرى صورة منعكسة لتلك النفسية والشعور !

وعلى هذا الاساس ينسج الكاتب لنفسه شخصية مسرحيته – فؤاد – ويقلدها واقعا معقدا – واقعا يتمثل بانه يعمل تحت تأثير صدمة فقدان امتلاك حبيبته ، حيث ان والدها قد فضل المال على الحب ! (ص ٦٣) •

وقد اثرت هذه الصدمة على فؤاد – الكاتب – حيث انها جعلته يتمرق معقدا على ضوئها ، وكان ما حدث له شخصيا واعتراض سبيله ، يعترض سبيل كل انسان ، وهنا العقدة او المشكلة ، وهذا ما برز وتجلى واضحا في كتاباته ومؤلفاته من حيث نهاية ابطالها ، نهاية مؤلمة وغير سارة !كما حدث معه في قصته الاخيرة حيث ساقه التعقيد الى قراره النهائي • امابحتمية قتل زهيره البطلة او بجنونها ،وكلتا الحالتين تدلان دلالة واضحة على نفسيته المعقده •

• ويحلق بنا ادمون في سماء الخيال فيأتي لنا بطيف البطلة – زهيره – هذه ، الى بيت المؤلف فؤاد حيث يدور الحوار بينها وبينه – رافضة تلك النهاية التي رسمها لها خالقها ، معللة ذلك الرفض ، باسلوب جذاب ومغر :

طيف زهيره لفؤاد : هذا الحزن الذي تحمله من يوم وفاتها – صاحبته النقمة على المجتمع والقوة والشدة على شخوص رواياتك» (ص ٦٥) •

ان الكاتب يعتقد لا بل يؤمن بانه من الممكن اخراج الانسان المتسم بسمة فؤاد من هذه الدائرة وهذا الحيز الذي يدور فيه ، وذلك عن طريق درس المشكلة من مختلف نواحيها وتفهمها وبالتالي درس شخصية المريض نفسه ومن ثم القيام بالمحاولة – وهذا ما قام به الطيف على اكمل واحسن وجه !!

ومن هذا المنطلق يتبادر الى الذهن دور الطبيب النفساني وعمله لا بل دوره في حل معضلات كهذه •

من هنا فقد حكم لنا ادمون صدفة مثيرة تتفق بقدوم – زهيرة حقيقة – الى بيت الكاتب – فؤاد – وهي احدى قارئاته والمعجبات بمؤلفاته ! فتطرح عليه مشكلتها التي استعصى عليها حلها – مشكلة تتفق احداثها واحداث مشكلة الكاتب فؤاد نفسه •

الفتاة تحب انسانا ولكن والدها يعارض مشروع زوجها من فارس احلامها ، ويريد لها الزواج بمن لا تحبه ولا تهواه والانكى من ذلك انه يكبرها بـ ١٥ عاما وله من الميزات انه صاحب مال وجاه •

وقد استطاع فؤاد بمساعدة الطيف الذي كان موجودا – ان يصل الى حل لهذه المشكلة – وذلك بعد تردد – بان يتبنى الفتاة ، وبالتالي تزويجها بمن تحب وتهوى !

وهكذا وعلى هذا الاساس ، حلت عقدة الكاتب – فؤاد – بحل عقدة الفتاة الشابهة لعقدته وهذا ما نلمسه من خلال الحوار التالي (ص ٨٨) •

فؤاد لزهيره بعد ان وصل الى حل لمشكلة الفتاة :

أتعلمين انني احس بسعادة غريبة تجتاحني

زهيره : وانك تحس بتغير عام في أفكارك وشخصيتك :

فؤاد : وكيف عرفت ؟!

زهيره : لانك تخلصت من عقدة الماضي التي كانت تخنقك كالاخطبوط الخبيث!

واخيرا فانه ليس من باب الصدفة في ان ادمون قد اختار اسم الفتاة الثانية – زهيره – الحقيقية ، ولكن حتى يبين ويؤكد لنا موت زهيره الماضي والتي كانت جزء لا يتجزأ من حياة وافكار الكاتب المعقد !

ومولد زهيره جديدة ، زهيره لا تشوبها شائبة من شوائب الماضي وعقده •

المسرحية الرابعة – الوليمة –

في هذه المسرحية ، الرابعة والاخيرة في المجموعة ، يسرد لنا الكاتب قصة زوج وزوجته مصورا لنا الصراع القائم بينهما لاختلاف المفاهيم والقيم بينهما•

فالزوج كما يظهر لنا من خلال المسرحية رجل متحرر الافكار متشكك في الامور ، لا يرضيه الواقع الذي تعيشه زوجته ولا الاطار الخارجيالمزيف الذي تحياه وتتسبك في بوتقته !

اما الزوجة فهي امرأة لها صورة عكسية من زوجها ، فهي والتفكيرقطبان متنافران ، تعيش الاحداث والاشياء كما هي ، لا تهمها السمعة والشرف بقدر ما يهمها المركز والارتقاء في سلم العظمة !!

تظهر المسرحية ولاول وهلة وكانها تصور خلافا ينشب بين زوجين ولكن الواقع لا بل الخلفية هي ابعد من ان تكون كذلك ، فهي تبحث فيما تبحثه وجود الطبقات المختلفة في ربوعنا هذه وكيف ان بعض هذه الطبقات هي انانية في طبيعتها وانتهازية فيافكارها لا يهمها سوى المركز والرتبة ، وكيف ان اصحاب المراكز والفخامة يتقلدون مناصبهم لا عن طريق افكارهم وقوتهم العقلية وانما عن طريق الوساطة والمحسوبيات ، وبالوراثة ..

الشاب : يصفقون بلا تلذذ ، وحسب الطبقات وانتفاخ الجيوب ،

الرجل : وحين تسقط العصي ؟

الشاب : يحملها الرياء الامس ، ويتابعون المسرحية • (ص ٩٤) وعلينا أن لا ننسى هنا طبعا ان الحاشية تلثم قاع الاقدام ، والاقدام فوق خشبة المسرح (ص ٩٥) •

بالاضافة الى هذا وذاك يؤكد لنا ادمون محالة الانتقال من طبقة الى اخرى بل يصوره لنا وكانه شيء محرم وجريمة نكراء لا تغتفر لمن يحاول القيام بعمل من هذا القبيل ، فعلى كل انسان أن يبقى دائما وابدا عارفا ، متفهما لطبقته وان لا يتعدى الحدود لئلا تناله بعض العصي :

الرجل : كلف الانتقال من مسرح لاخر محرم ! (ص ٩٦) •

كما يتحدث الكاتب بصورة واضحة عن ضعف الطبقة المثقفة والواعية وعدم مقدرتها على تغيير الامور الى الاحسن ، وكيف انه عند اجراء محاولة لتغيير شيء من ذلك فان هذه الطبقة تقابل بالعنف والقسوة من الطبقات التقليدية

وهكذا ينطلق بنا ادمون ليصور لنا الفساد الذي يسود مجتمعنا الراهن ، وكيف ان هذا المجتمع يقف على ارجل من حطب ، زهور برية واصطناعية ، خطب مكتوبة ، وسباقا للوصول الى خشبة المسرح والى الامكنة المرتفعة • (ص ١٠١) •

ليالى الملاح

شعر : ماجد الدجاني

على الميناء كان الحرف زائري وكنت هناك
وكان الليل ثالثنا
على الميناء كان الشوق للابحار يجمعنا
ولما تشد المرساة .. كان الشوق يدفعنا الى الابحار
فلا مأوى على الميناء للكلمات والشاعر
حياة الشعر ابحار
وشاعره بلا ميناء
مخاض الشعر اعصار بلا زمن وعاصفة على الاحشاء
حياة الشعر نسيان لاصل الصوت
اصغاء الى الاصداء

× × ×

على الميناء كان الليل يجمعنا
وجيب القلب والكلمات والشاعر
ولما تشد المرساة كان القلب يدفعنا الى الابحار ..
كان الشعر يحلم ان يسطرها ...... قصيدة حب
وكان القلب يحلم ان يعايشها ... رواية حب
وكنت الحب .. كنت البحر .. كنتقصيدة للحب
نازفة على صدري
وعنك كتبت للغيمات للارياح للمطر
وكنت اصابع الحب التي ذبلت على وتري
وكنت مواسم الانواء
كنت هدير موج البحر يرعيني من السفر

× × ×

على الميناء كان مخاض حلم القلب
وكان هواك اغنية تسطرها على الامواج كف الرب
وكان البحر يشدوها .. قصيدة حب
ولكني لعنت الحب
حنين جارف للبحر للزورق
على الميناء وكنت قبيل ان اهواك يقتلني جارف للبحر للزورق
ولكني عرفت الحب اغنية بلا معنى
عرفت الحب الحانا ممزقة على الوتر
عرفت الحب غيمات بلا مطر
عرفت الحب ازهارا بلا ثمر
قبيل هواك كان هواك كالاطفال يركض في مدى عمري
وتسقي زهرة الاشواق في فكري
ولكني عرفت الحب
لذاك مزق الاوتار .. احرقها مجاذيفي
واشنق كل تشواق الى السفر
وابكي ضوعة الاحلام عبر شوارع العمر •

صورة قلمية

فلنفترق اذن

بقلم : رياض حسين علي – زلفة

– فلنفترق اذن ما دمت واحدا منهم ..

وافترقنا .. وكان الفراق ضرورة ، لكنها ضرورة بلا سبب •

وافترقنا .. لاني واحد منهم ، ولاني احبهم ، وهي لا تحبهم وان كانت بذاتها من جموعهم •

* * *

صديقتي ...

جئت بريئا ، كدمعة الاطفال اجري كنسمة الحب اتي ،

ثم كحبة على نثرت جزيئاتي .. اغمضت عيني ، قلت بسذاجة شعبي:

– مريض يا صديقتي • بكل عاهات قومي .. بكل سخافاتهم واوهامهم .. بكل اسقامهم وامراضهم .. بكل جهلهم • فهل من جرعة دواء لديك • ارتعدت .. واهتز قلبي حينما قلتها :

– فلنفترق اذن مادمت واحدا منهم –

* * *

صديقتي ..

عزيز انا ، ذرات طين منثورة انا شموع ميلاد معلقة

انا ، بكاء طليق في الفضاء انا .. جئتك يا صديقتي كي تجعلي من ذرات طيني ملاكا ، كي توقدي شموع ميلادي ، كي تجعلي مني فقيها عالما ، كي تحول بكائي غناء بلابل •

لكنها هزت عوالمي حينما قلتيها :
– فلنفترق اذن ما دمت واحدا منهم–

* * *

صديقتي ..

ضيعت كتابي ، فقدت كياني ، كفرت بحب اجدادي،لما رايت – تانغو باريس – • ثم جئتك يا صديقتي

بكل كفري وضياعي ، بكل تشددي ولوهامي وقلت : اريد كتابا من صفاء قلبك ، اريد رسولا من نور الهامك ، اريد حبا كحب اجدادي من طيبة قلبك •

لكنها سحقتني حينما قلتها :
– فلنفترق اذن ما دمت واحدا منهم – •

صديقتي ..

طفولتي مشوهة ، عيد ميلادي سنة، نهاري كله ستائر مسدلة ، وانا حزين لمرأى صورتي في مرآة امس المهشمة • لكنني اتي اليك ، كنسمة في الصباح ، كطفل وديع اعيد الى ابويه ، اتكسر على زنديك ، اتوسل، اسقط حبات ندى بريئة واقول : – دعيني ارى في عيونك ،

دعيني ارى مصيري في سماء نفسك .. وارتد الى الوراء ،

لاني ارى امواج عينيك هائجة ، وربوع انفاسك ثائرة ولا اسمع في لحدى سوى جملة واحدة •

– فلنفترق اذن ما دمت واحدا منهم –

العلاقة – تتمة

ولا ان اتذكر وجوها عرفتها يوما • يتدفق في طوفان صمت جليل جعل مني كائنة ضعيفة • كيف ساتذكر هذا اليوم وانا داخل جحيم القاب عديدة ، اي نشيد علب سيتليسني بعد هذا اليوم ..

اقترب من – السيد – اخذ السيكارة ارميها ، اطوقه بذراعي ، اضغط ، واضغط •

انظر في عينيه ، واشير عليه بالصمت •

الخوف الذي كان مشتركا بيننا كالزفير ، اقيس به الان الفرح الهاطل علينا من الداخل •

– احبك •
– احبك •
– احبك •

اخرج وبسرعة ، عيناي تريان كل شيء •

الشارع الذي يؤدي الى داري هادىء لا ينتظر استغاثاتي المكررة ، وكل المؤامرات من حولي تتوسط ذاكرتي وتتخلف في صدري مرارة حارقة واي احتجاج سأضعه في راسي واسير• ستري الصوفية تلملم فرحي وتقيه من البرد ، وخيال زوجي ينتعل مع خيوط الشمس ، امشي ولا التفت الى وراء ..

قصيدتان

ناجي ظاهر

اني اسأل عن انسان

يسأل عني
عن حب اعظم
عن فن
اني اسأل عن بيت
عن ذكرى
عن ماض هرم
عن انثى اخرى
تحفظني مني
من نفسي
من كأسي
اني اسأل عن موت
عشش في راسي
عنحب دمرني ..دمر احساسي
اقصاني .. عن كل الناس

× × ×

او تعرف عماذا اسأل ؟
يا صوتا يبكي المستقبل ؟
«اني اسأل عن انسان
يسأل عني» •

يـا قلـب

يا قلب غريب ما يأتي
يا قلب غريب ما يذهب
احبابي قد سبقوا موتي
تركوني طفلا .. اتعذب
من يعرف عني ، عن صوتي ؟
من يعرف ؟ مني لن يهرب
اني ، امشي ، اركض اصرخ
في صحراء العالم .. اتعب

× × ×

يا قلب الى اين نسير ؟
او نمضي .. من غير مصير؟
او نبقى نبحث عن ذكرى
عن ماض .. عن وجه نصير؟

× × ×

اني وحدي .. احيا وحدي
ابحث عن اشباح الاحباب
عن زاوية تحفظ صمتي
تحفظ ظلي ان عني غاب •

زاوية الشعب

اعداد : منعم حداد

طالقة

سجلتها : نوره حنا
البقيعة

كانت السيدة ام ياسر ارملة ، ابت تتزوج وهي في ريعان شبابها ...تي بولدها ياسر وتدلله ، وكانت ...ض عليه ما فاته من العطف الابوي ...انها وعطفها ، وكانت تعمل بحقل ... وذاك لتحصل على لقمة العيش حتى ...ر ياسر واصبح في الخامسة عشرة ... راح يكثر الطلبات من امه الفقيرة ...ان يعز عليها بان لا تلبي له طلب ...تارة تعطيه ما وفرته من مال وتارة ...تنذر له لقلة النقود •

وذات يوم دخل عليها وفي يده ...بيب قد حمره على النار ، وضربه في ...رض وهو يقول : يا ام ياسر ، اريد ...دا اريد ان اشتري شروال جوخ ...وفية ما رأيك ، فهزت راسها ثم ... اريدها الليلة حتى اذهب باكرا ...مدينة واشتري لوازمي ، فسكتت ... قالت انت ادرى بحالنا ولكن تكرم ...ونك سأذهب غدا لبيت ابو فارس ...ستلف لك المبلغ انه انسان طيب ...بعد غد تسافر للمدينة ، وفي اليوم ...تالي قصدت بيت العم ابو فارس ...لبت ان يسلفها المبلغ على ان تسده ...ه بان تعمل عنده في البستان او في ...حقل ، وجاءته بالمبلغ فقد كان ...صعب عليها ان ترده خائبا وهو ... يدها الذي ضحت بشبابها من اجله ...كبر ياسر وهي ترعاه بنظراتها ودعائها ... وذات ليلة عاد ياسر من السهرة ...تكأ قرب فراشها وبدأ يحادثها ، ... هل انت نائمة اسمعي ، نعم ، ... رأيك بسعدى بنت ابو فارس .. ...يا عاقلة ومليحة وبنت بيت •

– وما رايك ان تكون عروسا لي .. فضحكت ثم قالت يا ريت هذا اللي بتمناه ولكن كيف يمكننا هذا وابوها وجيه الحارة – هيلة وميله وحمل الكحيلة – وانت شايف حالنا ما حيلتنا غير هالبيت وشقفة الارض اللي ورثناها عن ابوك المرحوم •

– بل يمكننا فعليك ان تدبري الامر فهي وحيدة وانا وحيد •

وبعد صمت طويل قالت انا بسعى والمتكل على الله ، ثم قالت ياسر تعال يا بني نشتغل عنده في الارض نزرعها على حصة ، وفي نفس الوقت نوفر النقود ، وايضا نتقرب منها ومن ابوها ومرت الايام وام وياسر تتقرب من عائلة ابو فارس ، وفي هذه الفترة حصلت على بعض المال وكان لديها بعض المصاغ حفظته منذ زواجها من ابو ياسر ، وهنا تجرأت وفاتحت ابا فارس فكان جوابه هكذا : سعدى خطابها كثار ولكن كرمالك وكرمالعيون ابو ياسر في القبر ستكون عروسا لياسر وتم زواجه منها فكانت سعدى الزوجة العاقلة تتمشى حسب الظروف في مستوى حياتها وتعمل بجد مع زوجها لتعيش كمثيلاتها في هذه الحياة ، وبعد مدة توفي ابو فارس وكذلك ام ياسر ، فضم ياسر ملك والدها وكل ما يملك وتحسنت حالتهما المادية • وفي ذات يوم فاجاها ياسر بهذا الحديث سعدى بيتنا صغير ويلزمنا بيت اكبر ما رايك ان نبيع بيت والدك والبستان وقطعة السهل ونشتري هذه الارض التي بجوارنا ، ونبني بها بيتا كبيرا

ونشجرها .. فلم تمانع سعدى ، ارضاء لزوجها فهو ولي نعمتها • لانها تضحي بكل شيء في سبيل سعادته • وهكذا باع ما تملك زوجته وبنى بيتا واصبح غنيا • وكانت سعدى تذهب مع الحصادين – او العرائين – تحمل الماء والزاد لهم وتعمل معهم وياسر افندي في مضافته مسبحته في يده وامامه معاميل القهوة ، يقضي اوقاته مع امثاله • فاذا عادت سعدى في المساء تحلب الماعز وتربط الدواب وتعلفها ، وتجلب الماء من العين وتعد العشاء بينما طفلها الرضيع ينتظرها بفارغ الصبر فتحتضنه وتستلقي على الارض لتستريح قليلا •

عادت ذات مساء متأخرة وباشرت كعادتها باعمال بيتها بينما العشاء كان يغلي في القدر على النار ، واذا بياسر يدخل عليها مقطب الحاجبين ، ثم سأل سعدى اين العشاء .. فاجابت على النار – ولم لم يستو بعد .. اجابت : لقد وصلت متأخرة لانني اكملت جمع غمار القمح وارضعت محسن • وارضعتي محسن وتأخرت وبدأت تختلق الاعذار هذا نتيجة الضحك في وجهك ، الحق علي انت لا تصلحي للبيوت وادارتها ثم كرر كلمات اخرى وصرخ في وجهها : اسمعي انت طالقة ، طالقة ، طالقة ، اذهبي من وجهي اخرجي من بيتي يا لعينة قبل ان تلاقي نهايتك .. وهكذا خرجت سعدى من بيتها كما خرجت حواء من الجنة ، خرجت جائعة دون ان تأكل من ما طبخته يداها •

خرجت تاركة فلذات اكبادها عبيدا لمن تتولى بعدها امورهم خرجت بثيابها الملوثة بالتراب ، ثياب العمل خرجت وتركت صغارها يعيشون في جو من الرعب مع ابيهم القاسي ، خرجت متعبة لا تدري ما ذنبها ، ولم تدر الى اين تجرها قدماها وليس لها قريب ، وهامت دون ان تعي في ظلمة الليل حتى انتبهت ، فاذا هي قرب سياج بستان والدها ، فبلعت ريقها ، لقد باعه ياسر .. لقد مثل علي دورا .. لمن اشكي لمن .. – ان شكيت للجار عيرني وان صبرت على الدهر حيرني – وارتمت لتخفي نفسها من عيون الناس وجعلت تتمتم ولقد كنت وحيدة وبلك يا ظالم .. رضيت بك فقيرا .. فغدرتني وحرمتني من تعبي ومن صغاري بكلمة واحدة طالقة حرمتني بولادي وقضيت على حياتي هذا نصيبي وهذا اللي تهياتي اعمل خير تلاقي شر ..

من ارشيف الفولكلور العربي بيت الكرمة حيفا •

برعـم ونرجس

للشاعر : محمد عبد الوهاب سرطاوي

ريح انفاسك طيبا	فاقت النرجس شما
فانحنى خجلا ونادى	ليتني لم اجن لما
وجهك الوضاح نورا	فوق نور البدر اسمى
قدك المياد دلا	فطر القلب وادمى
غمزة من عينك	الدعجاء اغنتني عما
نهدك المهتز تيها	يصرع القناص حتما
همسة منك لصب	يرقب الاحسان سلما
انجزيها يا حياتي	وعلى الاثم غرما
منك مفتاح رجائي	رشفة من ثغر المى
فارحمي كرما وجودي	بزكاة الحسن مما
انت فوق الوصف حصرا	يشهد الله واما
كل من ينكر هذا	فهو مخبول واعمى

* نظرات الى شخصية *

عبد الحليم حافظ



● يحترم عمله ويهتم به حتى يكمله على اتم صورة . وفي هذه الناحية يكاديكون امتدادا لعبد الوهاب . محمدرشدي قال عنه مرة انه في الوقت الذي كان فيه المطربون يفرحون بغنائهم مباشرة «على الهواء» كان عبد الحليم يسجل ويسمع وينقح في حرص حتى انهاء العمل .

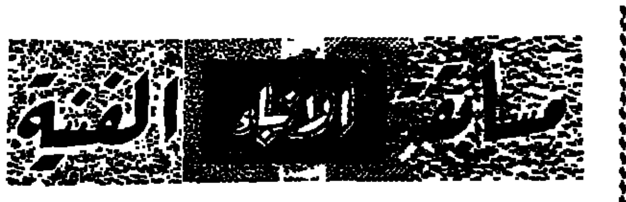
● منشغل بفنه ودائم البحث فيه . يظل فترات طويلة يعد عمله بلا كلل يتعهده منذ بدايته وحتى يسمعه الناس .

● يتمتع بصوت قريب من القلب . حنون . يريح الاذن ولا يخدشها .

● يتمتع بالحضور الجماهيري . ظهوره على المسرح يصيب المستمع بحماس يكاد يصل الى درجة هستيرية .

● يتمتع بعقلية فنية ذكية يسمع كثيرا . سفرياته الكثيرة هي من العوامل المؤثرة فيه . والمفيدة له . لانه خلالها يسمع الالوان الكثيرة من الغناء والموسيقى .

● يتمتع بطموح لا حد له . دائما في رغبة تجاوز نفسه. يريد ان يحقق اكثر . ان يعطي المستمع اكثر .
ولا شك انه حقق ويحقق الكثير من طموحه



رقم ـ ٢٢٠ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد العايدي من رفح .

الوجه الجديد لليلى حماده قدمتها لاول مرة فنانة عربية كبيرة في فيلم سينمائي حديث .

فما اسم الفنانة وما هو اسم الفيلم

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢١٨ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ محمد البغدادي

اسمـاء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ـ خالد محمد الفولوجي ـ العريش ـ شارع بور سعيد ـ منزل رقم ٣٤٠
٢ـ فاطمة محي الدين داود ـ اللد ـ شارع ف.ج نمرة١
٣ـ شادية فهمي ابراهيم ـ ام الفحم ـ المثلث

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

الى كل من الانسة مها مصطفى ابورمضان والانسة انتصار نمر الخطيب من غزة .

ناسف لعدم نشر اسمائكن مع اصحاب الحلول الصحيحة لمسابقة رقم «٢١٧» لوصول اجوبتكن متاخرة .

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ مروان زاهده .
اللد ـ فاطمة داود ، يوسف الجمل ،
العريش ـ خالد الفالوجي ، محمد الشريف ،
امالفحم ـ شادية ابراهيم ، دلال جبارين ،
دالية الكرمل ـ منير مقلده ، سامية ابراهيم ،
اريحا ـ مصطفى ابو دحروج ،
غزة ـ ماهر شبلاق ، نبيل جراده ،
كفرقرع ـ بدر الكيلاني ،
الفريديس ـ احمد شكري .
نابلس ـ سامر مكاوي ،

قسيمة رقم ـ ٢٢٠ ـ

الاسم ....
العنوان ....
التوقيع ....

« على جناح التبريزى وتابعه قفه »

على خشبة مسرح المركز الثقافى !

بقلم : عطا الله جبر

لطف علي جناح
نبي حمل رسالة

حينما شاهدت مسرحية ـ البخيل ـ التي عرضها المسرح الحديث قبل اكثر من سنة بمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على وفاة موليير . تشجعت جدا للمسرح الحديث وكتبت عنها في تلك الفترة . ولكني برغم نجاحها قلت ـ انها الخطوة الاولى في طريق طويل . بعد بالكثير ويتحمس له الكثيرون ـ . ومن هؤلاء المتحمسين الكثيرين كنت انا . وشجعت المسرح ومدحت كثيرا . ولكن مسرحية ـ المريض بالوهم ـ لموليير ايضا وقدمها نفس المسرح كانت مثل صاعقة هوت على راسي وبددت احلامي التي كنت قد رصدتها حول ـ البخيل ـ . فحزنت كثيرا لانني خسرت جزءا عزيزا من نفسي وهو مسرحي . لكن الظروف والاحوال اثبتت عكس نظرتي السالفة. فانا لم أخسر المسرح .. لسبب او لاخر فقد غاب مسرحنا الحديث عن طاولة تقديم المسرحيات بعد مسرحية المريض بالوهم ـ لمدة طويلة بين ثمانية وتسعة اشهر وهذا هو السبب الذي جعلني افكر في انني قد خسرت هذا المسرح .. وبدات اسال ويسال معي معظم الذين يحبون المسرح ويتحزبون له .. وكانت الاجابة بشرى واملا . فبدانا ننتظر . ونطلب معرفة الموعد . ونسال عن هذا العمل الفني .. عن اسمه ومقوماته عن فكرته واسلوبه . عن كاتبه . وكانت الاجابة ـ على جناح التبريزي . وتابعه قفه ـ مسرحية خطها قلم الكاتب الكبير الفرد فرج والتي يقدمها المسرح الحديث الان من اخراج صبحي داموني .

اعتقد جازما ان هذه المسرحية قد حالفها الكثير من النجاح موضوعيا . واسلوبيا وفنيا . واعتقد ان اختيار صبحي داموني لهذه المسرحية بالذات كان موفقا الى ابعد الحدود . فقدجعلتنا نرى الحقيقة . حقيقة ان احتجاب المسرح عن تقديم المسرحيات كل الفترة التي احتجبها لم تذهب سدى ، فهذه المسرحية حشد لكل الطاقات والامكانيات التي حشدها المسرح والمشتغلين فيه بكل طاقاتهم للعمل على انجاح مثل هذا العمل المسرحي .

تطرح هذه المسرحية قضايا جذرية . تتصل بكل المجتمعات العالمية .. قضية الغني والفقر والثروة وتوزيعها ، هذه القضية من أهم القضايا التي تؤدي الى الثورات في العالم اجمع ،وفي هذه الفترة نلاحظ أزدياد الاضطرابات وبدات هذه الاضطرابات تشغل الكثير من التفكير .. وليس بالامر الغريب أن يظهر مصلح اجتماعي ـ كعلي جناح التبريزي ـ بين صفوف الناس بغتة . يدب فيهم الامل ـ القافلة ـ ويمنحهم من عقله وحنكته ـ وسحره ـ وينقذهم من تسلط الراسماليين ومن شابههم . وبعد ان يجعل هذا المصلح الناس متساوين من الناحية . الاجتماعية ويجعل من ملكهم ـ ذلك الجبار ـ انسانا فقيرا مثلهم . لابد أن يطرح رسالته التي جاء من أجلها وهي المبادىء والمثل العليا . وتتمثل ـ بالخبز ـ والزيتونة ـ التي تنبت اشجار الزيتون . الاف .. ملايين من هذه الاشجار تمتد على سطح هذا العالم كله وتغرس في صدور كل الناس وقلوبهم . والتي حوكم من أجل هذه ـ الزيتونة ـ صاحبها . وهذه ـ الزيتونة ـ اخرجها القاضي من المحفظة ـ فهي حقيقة . وليست خيالا . ومبادىء ـ علي جناح ـ حقيقية . وليست خيالا محضا .

اعتقد أن مفهوم الفرد فرج الخاص كما يصرح في مقدمة ـ الزير سالم ـ لمسرحياته المختلفة . يختلف نوعا ما عن رؤيتنا نحن . ولكن تصريحا من هذا النوع .. يجعلنا نتشبث بالقرائن واللمح في مسرحياته لنتعرف على حقيقة المسرحية . ونحل رموزها لنكشف عن حقيقة البطل .

ليس هناك انسان عادي يستطيع ان ياكل لاشيء ، ويستمر على قيد الحياة الا اذا كان خارقا او الها . وشخصية ـ علي جناح ـ على ما اظن قريبة جدا من شخصية المسيح وكل المبادىء التي حملها علي قريبة جدا من مبادىء المسيح عليه السلام ..

فالمسيح هو الذي عاش اربعين يوما دون اكل . وهو الذي تحدث عن القافلة .. وهو الذي بشر بالخبز ـ والزيتونة ـ وهو الذي له اتباع يلحقون به الى الملكوت في النهاية . وهو الذي صلب لانهم اتهم بالكذب . ولكنه حسب المعتقد عاد الى الحياة واثبت للجميع أن كلامه صحيح . وان قافلته حقيقية . وان الخبز والزيتونة هما اساس الحياة الصحيحة .والقصة على هذا الاساس مستقاة من قصة السيد المسيح في هذا العالم وليس بالغريب ان نجد ذلك في تراثنا لان تلك الفترة كانت من ازخر الفترات التاريخية من حيث الثقافة . ولابد ان كاتبها في تلك الفترة قد قرا حول شخصية المسيح . حيث انه ورد ذكرها في القرآن الكريم ايضا ومن ثم وعلى ما اظن . فان الفرد فرج قد اعاد خلق الحوادث من جديد لكي تتناسب والسلسلة الطويلة للاحداث في حياة المسيح . ولكي يثبت ان هذه الشخصية ـ علي جناح ـ هي شخصية المسيح . وكان استعمال الفرد فرج في هذه المسرحية للتاريخ جميلا .. فمن الحقيقة التاريخية البحته انتقلت الحال الى الاسطورة في ـ علي جناح التبريزي ـ القديم . ثم عادت من جديد مع الفرد فرج الى التاريخ الفني .

ان رأيي هذا ليس مفروضا على احد ولكني شعرت وانا اعيش في حوادث المسرحية وقراتها ان شخصية ـ علي جناح التبريزي ـ هي شخصية المسيح .. والسؤال يظل معلقا على خشبة مسرح المركز الثقافي في الناصرة حيث يستمر عرض هذه المسرحية .

قام بدور ـ علي جناح التبريزي ـ لطف نويصر . وعرفناه في مسرحيات عديدة وهو العربي في المسرح الناهض في حيفا . في هذه المسرحية ابدع لطف في تقمص شخصية ـ علي جناح ـ ابداعا ليس له مثيل . وساعده صوته الى درجة بعيدة . وفي هذه المسرحية يضيف لطف الى ثروته المسرحية السابقة ثروة جديدة . ولقد اثبت انه فنان عظيم . ولكنه على ما اعتقد يتاثر عبدالله غيث من حيث تقديمه الدور وتقمصه اياه . واخراج الجمل . وهذه الملاحظة ليست تعني انه يقلده . والفنان الحقيقي ـ حسب رأيي ـ هو الذي يتاثر بكل شيء حوله . ومن ثم فان هذه الملاحظة ليست تعني ان لطف ليست له شخصيته المستقلة ، بل انه فنان حقيقي لا يتصنع او يتكلف .لكي يرضي الجمهور فقط . ولقد ابدع لطف خاصة في المشهد الاخير عندما كان مصلوبا .

قام بدور التابع ـ قفه ـ عبد الله الزعبي ، وقاسمه هذا الدور منصور أشقر ، ولقد ابدع في تقمصه لهذا الدور . وكانت الظاهرة الجديدة في عبدالله الزعبي تخلصه من شخصية ـ ابي طافش ـ التي عرفناه بها في الاذاعة والتلفزيون ، ولكنه كان يتذكرها في قليل من الاحيان ويعود اليها . واعجبني جدا خاصة في الحوارات بينه وبين ـ علي ـ والتي تتصف بالتحليلات النفسية العميقة . وكذلك في خفته التمثيلية التي تميل الى الرياضة ، وذلك عندما قفز على صدر ـ علي جناح ـ في احد المشاهد ، واعجبني أكثر ما اعجبني في مشهد كان فيه سكران .

تريز خليف قامت بدور الاميرة وهي ممثلة حديثة لم تظهر على المسرح من قبل ، لذلك لم استطع ان اقرر قاطعا ان كانت ممثلة ناجحة ام لا . ثم ان دورها كان قصيرا ، وهذا لم يمكنني من تكوين فكرة كاملة عنها . ولكني اظن انها ممثلة ناجحة ، فهي ممثلة متحركة .. تتفاعل بسرعة .. وحساسة لكل ذرية من دورها .

ابدع اميل ووك في تقمصه لدور الملك الذي كان جبارا ثم اضحى فقيرا . فاخذ وزيره يسيره كما يشاء . واعجبني جدا خاصة في المشهد الذي تسيل فيه دماؤه .

جميل نصر الله كان متقمصا لدور صاحب الخان اكثر من الوزير .

حبيب بنا : قام بدور الجلاد الذي يريد ان يقتل ـ علي جناح ـ اعجبني ماكياجه وكلامه . اما دور التاجران والشحادين فانه يمثل حالة المجتمع الذي اتاه ـ علي ـ وتابعه اعتقد ان معظم الشخصيات باستثناء ـ علي جناح ـ كانت ثانوية . وجدت لكي تلقي الضوء على شخصية ـ علي ـ .

من الملاحظ في هذه المسرحية . استعمال الاصطلاحات العامية ، مع ان المسرحية تمثل التراث . وكانت بعض هذه الاصطلاحات موفقة وبعضها الاخر مجرد حشد كان من المستحب حذفه . واخذت على هذه المسرحية ، عدم استعمال الموسيقى التصويرية الا قليلا . وكان من المستحب استعمالها في نهاية المشهد الثاني مع الصراخ .. وطغت على المسرح عموما غياب عدد كبير من الممثلين الطلائعيين في المسرح الحديث. لا اعرف لماذا .. مع انهم عمدة هذا المسرح .. وان كان لهذا المسرح فضل فقد قام على اكتافهم .

توزيع المال على الفقراء اول مبادىء «علـي جناح»

كان الديكور جميلا وتغير خمس ... وكذلك الماكياجات كانت رائعة . ... اخراج هذه المسرحية من الصعوبة ... فتحريك هذا العدد من الممثلين و... الشكل ليس سهلا . ومحو شخصية ـ ابي طافش ـ من عقل عبدالله ... لابد انها اخذت الكثير من وقت ... صبحي داموني حتى استطاع ... معينة ان يجعل من ـ ابي طافش ... قفه ـ .

اعتقد أن مسرحنا الحديث قد ... عملا احتواه الكثير من النجاح . كنا ناخذ عليه بعض الملاحظات ... يمكن ان نشطبها من حساباتنا ... النجاح الباهر الذي حققت ... المسرحية .

ارجو ان يؤخذ كلامي هذا على ... الفهم وليس على سبيل الرفعة والا... والانانية .. التي قد تؤدي في ... الاحيان الى الغرور . ولقد بدا ... في الارتقاء الى سلم النجاح ... على درجة هذا السلم الاولى . و... الدرجة ـ وان كانت الاولى ـ ... تعني الكثير بالنسبة لجمهور المسرح ... وأرجو أن نصعد الى الدرجة الثانية ... المرة او المرات القادمة .. لا ان ... بالغرور فنسقط عنها مرة اخرى ... حدث في المريض بالوهم التي ... اليها في مطلع هذا الحديث .

* نظرات الى شخصية *

سعاد حسني



(لا ادري ، لماذا اشعر انني اقف في الهواء .. بلا تحديد)

هكذا تقول سعاد حسني التي وصلت الى قمة في فنون السينما ، والى قمة من تحقيق الاطماح الشخصية .

انها تقف الان في كل مكان يحسدها عليه الجميع ، وتتمتع بجماهيرية هائلة.هذا الارتفاع تقفه سعاد في الفن ،



فماذا عن سعاد الانسانة ؟

عمرها الشاب ، وان انضجته التجربة ، فما تزال الحيرة ، او قل بدأت الحيرة كصدمة تضج فيه وهذا ما يجعلها تحس انها تقف في الهواء .

سعاد الانسانة ، لو لم يأخذها الفن ، فربما كانت ست بيت ككل سيدات البيوت ..

لكن سعاد اخرت تجربة الزواج ، لانها كانت تخشاه. كانت ترى ذلك الزوج المصري صاحب الطلبات ،وصاحب السلطات . البيت ، الاولاد، وينتهي كل شيء . كانت تخاف ان تتحول الى ذلك الشيء العادي، مع انها تعرف انه شيء عظيم .

لكن الفن شيء اخر ، جعلها تتمرد .. حتى وجدت الزوج الفنان الذي يعرف ، فتزوجت .

اما سعاد الفنانة ، فهي في قمتها. تكون ما تريده الظروف او ما يريده الموقف فهي كما يقال ان الفنان يصنعه جمهوره ويكون الصورة الذي يختارها له ويحب فيه الصورة التي اختارها له .

ولكي تبني سعادشخصيتها الفنية تلك ، اعطت الكثير ، من التجربة المرة والحلوة لكي تجلس على القمة ، وهي اليوم ، تنظر الى وجودها وتصل الى النتيجة الفلسفية التي ذكرناها .. تقف في الهواء . ولكن لا .. لا شك ان قدميها راسختان وستمضي سعاد في بناء قمتها .

حفلات ابن الريف ـ فشل ذريع

بقلم : محمد ناصرية

شاهدت خلال الشهور الماضية اكثر من مرة الحفلات الفنائية التي قام باحيائها السيد ـ ابن الريف ـ فيمختلف مدن الضفة الغربية . واخر تلك الحفلات التي شاهدتها كانت في مدينة اريحا . بدات الحفلة التي حضرها عدد كبير من سكان مدينة أريحا في الساعة السابعة مساء . وكانت قاعة سينما ريفولي تعج بالمتفرجين الذين جاءوا لمشاهدة الرقص الشعبي المصري العريق والاستماع الى غناء مطربي ومطربات الحفلة .

ووقف ابن الريف على المسرح وبدا يقدم فقرات الحفلة الواحدة بعد الاخرى والناس ينتظرون ويراقبون تلك الفقرات لكي يشاهدوا فقرة من الفقرات تنال اعجابهم . غير أن عددا كبيرا من المتفرجين حكموا على الحفلة بالفشل بمجرد مشاهدتهم الفقرة الاولى التي حاول ابن الريف أن يجعلها من احسن الفقرات .

لقد حاول ابن الريف أن يضحك على المتفرجين بادخاله بعض المشاهد الدينية الاسلامية ،غير أن محاولته باءت بالفشل وراح الناس ينظرون الى بعضهم نظرات الاستغراب والسخرية . وجاء دور الطرب والغناء وصعدت على المسرح مطربة الفرقة ـ أمل ـ تلك المطربة التي نشر ابن الريف صورها في صدر اعلاناته التي علقت على جدران العمارات والمكاتب والمحلات التجارية في مدينة اريحا ، ومنذ ان وقفت المطربة أمل على خشبة المسرح راح الجمهور يصفق لها بحماس وبدات المطربة تغني وياليتها لم تغن . كان صوتها نشازا وكان اداؤها غير موفق ، لقد راحت عيون المتفرجين تحدق النظر في شخص تلك المطربة التي لا تعرف ما هو الغناء وما هو الطرب . لقد اعتمد ابن الريف على جمال المطربة أمل . فدفع بها الى المسرح وهي لا تدري ما هو المسرح وبدا الناس يتهامسون . ويقولون ما هذا الذي نسمعه هل هو غناء وطرب ام هو صريخ وعويل لقد اخطا ابن الريف في اختياره هذه الفتاة لتقف على المسرح . وقد اخطأ عندما غرس في ذهنها عبارات التأكيد بانها صاحبة صوت عذب وجميل . لقد استمعت الى عدد كبير من المطربين والمطربات الهواه فكان صوتهم اجمل من صوت مطربة فرقة الفن والمسرح الشعبي أمل .

فاذا كان ابن الريف الذي يقدم لنا بين الحين والاخر مجموعة من النجوم الذين يكتشفهم على حد قوله . يعتقد بان الناس لا يفهمون في الطرب والغناء فهو مخطيء واعتقد ان ابن الريف هو الذي لا يقدر الفن ولا يعرف عنه شيئا . ولو كان ابن الريف غير ذلك لقدم لنا مجموعة من المطربات بحق وحقيق .

ارجو ان يعذرني السيد ابن الريف على هذا النقد الذي جاء بعد مشاهدتي لمعظم حفلاته التي أقامها في الضفة الغربية .

كما اطلب منه اذا كان يحترم الفن ان يتوقف عن تقديم مثل هذه الحفلات فذلك خير له وافضل .

الاخبار الفنية

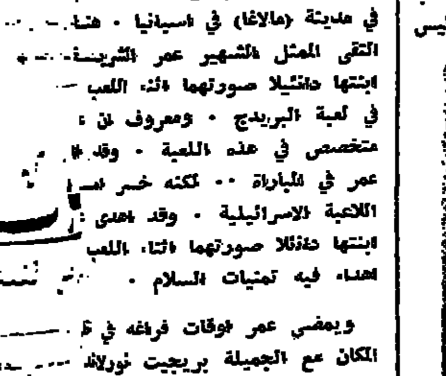
الموسيقار محمد عبد الوهاب حضر حفل خطوبة نجله احمد عبد الوهاب على ماجدة صبري وهي حفيدة رئيس وزراء مصر الاسبق حسن صبري .





احمد عبد الوهاب ـ ٢٤ سنة ـ يدرس بجامعة القاهرة بينما تدرس خطيبته السكرتارية بالجامعة الامريكية وكلاهما يمارس الرياضة اما اولاد عبد الوهاب الاخرين.. فهم محمد محمد عبدالوهاب معيد بكلية الهندسة اش اش زوجتهوام لابنتها زينب اباظة .وفتحت لم تحضر الحفلة لانها تزور اوروبا وعصمت موظفة في شراكة للسياحة ، وهنا يرد سؤال كبير ؟ كيف حدث ان اولاد عبد الوهاب لم يبرزوا في سماء الغناء والموسيقى ؟

لقاء بين اسرائيل ومصر جرى مؤخرا ... لا في طريق السويس او القناة ... في مدينة (مالاغا) في اسبانيا . هناك ... التقى الممثل الشهير عمر الشريف ... ابنتها دانيلا صورتهما اثناء اللعب ... في لعبة البريدج . ومعروف ان ... متخصص في هذه اللعبة . وقد ... عمر في المباراة .. لكنه خسر ... اللاعبة الاسرائيلية . وقد اهدى ... ابنتها دانيلا صورتهما اثناء اللعب ... اهداء فيه تمنيات السلام .



ويمضي عمر اوقات فراغه في ... المكان مع الجميلة بريجيت نورلاند ...

× × ×

0 تجري الاستعدادات لتصوير ... فيلم عن حياة عميد الادب العربي ...



الدكتور طه حسين . يقوم بتمثيل ... شخصية الاديب الكبير للمثل ...

× × ×



× × ×



فيلم عربي طويل
الليلة الأخيرة

...ذا يكون حال المرأة اذ استيقظت ...يومها ذات يوم فوجدت نفسها امرأة ...؟

...كذا وجدت نادية ـ فاتن حمامة ـ ...ا ذات يوم وقد افاقت من نومها ...لصباح فانكرت كل شيء حولها . ...ن الغرفة التي تنام فيها ..والاثاث ... تراه ، وكادت تنكر وجهها عندما ...ت الى المرآة ، فقد لمحت بعض ...تجاعيد تحت عينيها وشعرات بيضاء ...لل شعرها الفاحم .

...جت من غرفة نومها لتزداددهشتها ... وجدت نفسها في منزل غريب . ثم ...زوج اختها يتحدث اليها بغير ...ة . ويطلب اليها اعداد كل شيء ...حفلة زواج ابنتهما التي تقام في المساء ...لان كل من في البيت يناديها فوزية ...نم . وكادت تفقد عقلها . انهاليست ...زية . انها نادية . وهي لم تتزوج ...يس لها بنت في سن الزواج . انها ...كر انها نامت بالامس وهي اسعد ...تاة لانها ستعقد قرانها في الصباح على ...صلاح الضابط الشاب الذي تحبه . ...لكنها لم تكد تستيقظ حتى وجدت ...نفسها على هذه الحال الغريبة ، وقد ...غير من حولها كل شيء . هل يمكن ...ن يحدث هذا كله في ليلة واحدة ؟ ...نظرت في جرائد الصباح فاصابها ذعر شديد . ان تاريخ اليوم يدل على انها في عام ١٩٥٨ مع انها عندما نامت بالامس كان ذلك عام ١٩٤٣ .

هل تحلم ؟؟ هل ما تراه ليس سوى كابوس ثقيل تختلط فيه الاشياء ؟ هل نامت ١٥ سنة كاهل الكهف تغير خلالها كل شيء ؟ انها الان في القاهرة في هذا البيت الغريب مع انها نامت بالامس في بيت ابيها بالاسكندرية ـ منذ ١٥ سنة ـ . اذا لم تجد تفسيرا لهذه العجائب فسوف تجن لا محالة .. ولهذا يجب أن تسأل زوج اختها الذي يتصرف كما لو كان زوجها .

ولما سألته من تكون دهش واخبرها انها زوجته فوزية من عشرين عاما ،



فاتن حمامة ـ نادية ـ واحمد مظهر ـ الدكتور احمد ـ مشهد من فيلم ـ الليلةالاخيرة ـ .

وستتزوج ابنتهما ذلك المساء . ولما ابلغته انها متأكدة انها نادية وهو زوج اختها فوزية وقد حضرا من السودان لحضور حفل زفافها ، قال انها متعبة الاعصاب من الاجهاد .

واقبلت فتاة صغيرة جميلة تقبلها وتناديها يا امي وتحدثها عن حفلة المساء . وخشيت ان تتهم بالجنون ان استمرت في السؤال والانكار لذا ،قررت المسايرة حتى تنتهي الحفلة .

وفي الحفلة كلهم نادوها فوزية وتصرفوا معها كما لو كانت زوجة شاكر ـ محمود مرسي ـ زوج اختها فوزية .

وفي اليوم التالي للحفلة جلست تفكر : انها ليست مجنونة . انهاتتذكر انها ابنة برهان صادق ، وكانت تعيش معه في الاسكندرية ، وقد خطبها الضابط صلاح ، وتحدد موعد الزواج وتذكر انها نامت ذات ليلة وهي تحلم بالزواج من صلاح في الصباح واستيقظت لتجد هذا العالم الغريب يحيط بها .

وصممت أن تكشف الحقيقة وحدها، ورافقت شاكر الى الاسكندرية ، وهناك راحت تبحث عن بيتها القديم ، فوجدت مكانه عمارة حديثة . وبحثت عن اسم خطيبها في دفتر التلفون حتى عثرت على عنوانه الجديد . وذهبت اليه فوجدته قد تزوج وانجب اولادا . وسألته ما اذا كان قد عرف فتاة باسم نادية وخطبها لنفسه . فابلغها بانه فعلا خطب فتاة بهذا الاسم تشبهها كثيرا، ولكنها ماتت مع والدها في غارة جوية وعلمت منه مكان قبرها ، فذهبت اليه حيث وجدت اسم نادية منقوشا على القبر الى جوار قبر ابيها . وكادت تيأس .. وتجن .. اتكون حقا فوزية دون أن تدري ؟ انها واثقة ان غارة جوية وقعت في الليلة السابقة لزواجها منذ ١٥ سنة تحطم فيها منزلها .. فما الذي حدث في تلك الليلة ؟ وحينما عادت الى القاهرة طلبت من زوجها أن يعرضها على طبيب نفساني ولكن زوجها راح يماطل ويستمهلها حتى يجد الطبيب الملائم .

وتلتقي مع الطبيب احمد صديق ـ احمد مظهر ـ فتقص عليه مشكلتها، فيظهر اهتماما بها فوق العادة ، لاسيما وقد سبق ان اثارته غرابة اطوارهـا . وبعدها ان يصطحبها الى طبيب اخصائي ولكن زوجها يثور حينما يعلم بذلك ، ويحذرها من مغبة الاتصالباحمد خشية ان تتهم بالجنون .. وينصحها بترك الاوهام التي تراودها . وتسمعه يتحدث مع الدكتور احمد ويخبره ان زوجته تتوهم اشياء غريبة ، ويخشى انتكون عدوى الجنون قد سرت اليها منوالدتها التي قضى عليها جنونها .

وتذهل عندما تسمع الخبر ! حقا ان والدتها كانت مجنونة ؟ وانها تسير في طريقها ؟ لكنها تعرف ما تصنع وما تقول ومتأكدة من أنها نادية . وتجد الحل في عدد من الاقراص المنومة تتناولها لتضع حدا لعذابها .

ولكن الدكتور احمد اسرع ينقذها واخبرها انه يعتقد انها غير مجنونة . ويثور زوجها ويطرد احمد من الدار .

وذات ليلة استبد بها الارق فوقفت على الشرفة ، واذا بزوجها يدفعها لتسقط الى الدور الثاني . وصرخت ، وهرعت الى الدكتور احمد وقصت عليه ما وقع .

ووجد احمد ان خير طريقة يكتشف فيها الحقيقة هي ان يتظاهر باقتناعه بجنونها امام زوجها وينقلها الى مصحة، ومعاونتها على تذكر احداث تلك الليلة قبل ١٥ سنة .

ولما علم زوجها بنقلها الى المصحة جاء يعتذر .

ولما بدأ طبيب الاعصاب يجري تجاربه راحت تروي ما تذكره عن تلك الليلة ـ ليلة الغارة . انها تذكر انها دخلت غرفتها فوجدت اختها فوزية تجرب ثوب زفافها ومعها الخياطة .. وبدأت القنابل تنهال . ولم تعد تدري ما حدث .

واتصلوا بالخياطة ، واحضرها احمد الى العيادة التي قالت حينما رأت المريضة انها فوزية اخت نادية التي ماتت في الغارة . ولكن سرعان ما تبين انها كانت كاذبة واعترفت أن الاستاذ ، شاكر اتصل بها وتوسل اليها أن تكتم الحقيقة التي تعرفها ، وهي أن المرأةالتي تعيش مع شاكر هي نادية وان فوزية قتلت في الغارة وقتل ابوها . وان نادية اصيبت في الغارة وفقدت ذاكرتها تماما وخشي شاكر أن تفلت منه ثروة حميه، فدفن فوزية على اعتبار انها نادية ،واخذ نادية لتعيش معه باعتبارها فوزية واستولى على ثروة حميه .

وظلت نادية تعيش مع شاكر لمدة ١٥ سنة بغير ذاكرة ، حتى كانت ليلة زفاف ابنة شاكر . ودخلت الغرفة لترى الخياطة تجرب ثوب الزفاف في الوقت الذي مرت فيه طائرة فوق البيت . لقد تكرر المشهد الذي حدث منذ خمسةعشر عاما ، فاغمي على نادية وقادوها الى فراشها . وعندما استيقظت في الصباح كانت ذاكرتها قد عادت اليها من جديد لقد عادت الى يوم زفافها منذ خمسة عشر عاما ونسيت ما حدث لها خلال هذه الاعوام . وتحررت نادية من المحنةالتي عاشتها والتي كادت تودي بعقلها . اما شاكر فقد قتل في حادث وهو يحاول الهرب بسيارته بعد انكشاف الحقيقة وتتزوج نادية من الدكتور احمد الذي انقذها من الظلمات الى النور .

هذا هو ملخص الفيلم العربي الذي ستشاهده في الساعة السادسة من هذا المساء . والفيلم هو تعاون اخر بين مخرج افلام التشويق والاثارة كمال الشيخ وسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة . الذي سبق أن التقينا معهما على الشاشة الصغيرة في تعاون سابق ـ لن اعترف ـ قبل بضعة اسابيع .



فاتن حمامة ـ نادية ـ ومحمود مرسى ـ شاكر ـ في مشهد اخر من الفيلم .

وكمال الشيخ كان عامل مونتاج حتى صباح ذات يوم من عام ١٩٥٤ حينما طالع خبرا صغيرا في احدى الصحف القاهرية فبنى عليه سيناريو كاملاذهب به الى فاتن حمامة التي وافقت انتكون بطلة فيلمه الاول ـ المنزل رقم ١٣ ـ ونجح الفيلم . واطلق على كمال الشيخ لقب هيتشكوك مصر .

والليلة الاخيرة ، من خيرة افلام الشيخ وقد اخرجه عام ١٩٦٤ وعرض في مطلع فبراير من ذلك العام . ومثل مصر في مهرجان كان . وهو مقتبس عن حادثة واقعية وقعت في الاسكندريةخلال الحرب العالمية الثانية وقد كتب يوسف السباعي الجزء الاكبر من سيناريووحوار الفيلم بالاشتراك مع صبرى عزت . واشترك في التمثيل الى جانب العمالقة الثلاثة ، حمامة ومظهر ومرسي ،مديحة سالم وكمال يس وعبد الخالق صالح .

x x x

فيلم سينمائي عالمي طويل
فوق كل شك

توم جرانت ـ دانا اندروز ـ كان يعمل كصحفي في دار اوستن سبنسر ـ سيدني بلوكر ـ للنشر . ولكنه استقال من وظيفته وتفرغ لكتابة كتابه الثاني ، الذي يؤكد فيه ان حكم الاعدام قد يطبق احيانا على متهم بريء . سوزان سبنسر ـ جوان فونتين ـ ابنة اوستن ووحيدته ، احبت توم جرانت رغم الفوارق الطبقية بينهما .ولما كان توم يحبها بالمثل فقد اعلنت خطبتهما ورحب اوستن بخطبة ابنته الى توم . فقد كان يحترمه ويعتبره رجلا ذكيا وكاتبا قديرا . بيد أن توم استطاع اقناع سوزان بتاجيل زواجهما حتى يفرغ من كتابة كتابه . اوستن وتوم كانا متفقين في قضية اخرى هامة : ضرورة الغاء عقوبة الاعدام . ولكي يثبت اوستن للقضاء ، ان بامكان العدالة ان تخطيء وتحكم بالاعدام على شخص بريء ، فقد اتفق مع توم على القيام بتجربة خطيرة . خلق ادلة ثبوتية مزيفة تثبت ان توم قاتل ، ومقابل كل دليل ، صورة فوتوغرافية تثبت زيفه . وكان اوستن يرمي ان يبرز الصور الفوتغرافية والادلة الاخرى التي تثبت ان توم بريء ، يبرزها في المحكمة بعد أن يصدر الحكم باعدامتوم عن جريمة لم يرتكبها .. وبذلك يثبت ان العدالة قد تخطيء ، ويذهب شخص بريء ضحية لخطئها .

وكانت الشرطة قد عثرت على جثة راقصة تدعى باتي جراي ، وجدت مخنوقة . ويؤخذ من افادة ثلاث راقصات من زميلاتها ـ جون ويليامز ، دولي مور ، وتيري لارو ، ان القتيلة كانت عاهرة على علاقة مع العديد من الرجال ، وفي اليوم السابق للجريمة حصلت على ٣ الاف دولار من مصدر مجهول وفي يوم الجريمة خرجت مع شخص ما في سيارته وهو الذي خنقها

ووجد اوستن وتوم في هذه الجريمة فرصتهما . وتعرف توم على دولي مور ـ بربارة نيكولاس ـ زميلة القتيلة ، واستطاع ان يتقرب منها ،ويحصل منها على معلومات تساعده على خلق ادلة مزيفة . وكان اوستن قد طلب من توم اخفاء القضية عن سوزان . لذا فعندما رأت سوزان ان خطيبها اصبح من رواد النوادي الليلية ، ويتردد على راقصة معينة ، ورفض ان يفصح عن سببذلك اعتقدت انه يخونها ففسخت الخطبة . ويمضي اوستن وتوم في مشروعهما ، حتى تقبض الشرطة على توم وهو في مكان بعيد في سيارته مع دولي ، في ملابسات توحي بانه يوشك ان يخنقها وفي سيارته عثروا على ادلة توحي بانه هو الذي قتل باتي .

ويساق توم للمحاكمة ، وكان المدعي العام روي تومبسون ، يرغب في الوصول الى منصب حاكم الولاية عن طرق سلسلة من الاحرازات القضائية وكان غريم اوستن في تأييد عقوبةالاعدام مساعده روبرت هيل ، كان زميلسوزان وكان يحبها ويأمل الزواج حتى ظهر توم في الافق . ففترت العلاقات بينهما.

وتتبع الجمهور المحاكمة باهتمامبالغ يونتان ويلسون محامي الدفاع حاول نسف ادلة الاتهام . ولكن الجمهور كان يشعر ان حبل المشنقة يقترب اكثر واكثر من رقبة توم . وعندما فحص كل من الجانبين موقفه ودخل المحلفون الى غرفتهم لبحث الموضوع والوصول الى قرار ، قرر اوستن انه حان الاوان لكشف الحقيقة فجمعجميع الصوروالادلة التي تثبت براءة توم وانطلق في سيارته لعرضها على القاضي . وفي الطريق انقلبت السيارة واحترقتوقتل اوستن . وجن جنون توم عندما سمع بمصرع اوستن .. وحدث محاميه بكل شيء . وطلب المحامي اعادة المحاكمة من جديد ، ولكن طلبه رفض ،وصدر الحكم بالاعدام على توم . واجتمع توم مع سوزان وشرح لها الحقيقة كلها وبحثوا عن الصور فوجدوا بقايا محترقة لا يمكن أن تفيد المحكمة بشيء ..

وتتطور الاحداث بسرعة .. ويقترب موعد تنفيذ الحكم .. ولكن بوب هيل مساعد المدعي العام ، الذي آمن ببراءة توم ، قرر أن يعثر على القاتل الحقيقي ورحل الى كنزاز سيتي ليحقق في ماضي القتيلة ومع من كان لها علاقات ..ومن كان يهمه التخلص منها واسكاتها الى الابد .. وينجح في الوصول الىالقاتل الحقيقي ويترك توم السجن بعد اثبات براءته ليتزوج من سوزان ..

اما المفاجأة الحقيقية للفيلم فهي شخصية القاتل .. وهذا ما نتركه لكم تشاهدونه على الشاشة .

الفيلم لشركة ر. ك. و. راديو . اخرجه فريتز لانج ، كتب السيناريو دوجلاس مورو انتجه برت فريدلوفعام ١٩٥٦ ونشاهده الساعة التاسعة والربع . مرفقا بترجمة عبرية .

أقوال الصحف

اظهار حسن النية

هآرتس : ان النشاط الدبلوماسي لتحقيق ...صل للقوات في الجبهة الشمالية قد انتقل لمرحلة الاستيضاحات السابقة الى مرحلة متقدمة اكثر . وذلك عندما خولت الحكومة ، ووزير الخارجية الامريكية بنقل مشروع اسرائيلي الى دمشق يتضمن تفاصيل عن الابعاد الاقليمية لمثل هذا الفصل . ويتضح ...ن الحكومة على استعداد لسحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في حرب اكتوبر ولا فائدة من اللعب بالكلام : ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من جبل الشيخ والنتوء ومعظم مدينة القنيطرة والتنازل عن بعض المناطق في جنوب هضبة الجولان . وفي الوقت الذي يتضمن فيه هذا المشروع التنازل عن الاراضي التي احتلت في حرب اكتوبر ، فان الانحراف عن خط وقف النار لسنة ١٩٦٧ ، لا يبدو ذا اهمية عسكرية . ان الامتياز الذي قد يمنح للسوريين بحسب هذا المشروع الاسرائيلي واضح : ان قوات اسرائيلية ستبتعد عن دمشق . ومع ذلك فان الجيش السوري لن يسد الفراغ الذي سيحدثه الانسحاب الاسرائيلي ، انه سيحتل ثانية مواقع في الجزء الاكبر من النتوء ، غير ان مواقع جبل الشيخ والقنيطرة ومقابل الجنوب الجولان سترابط قوة دولية .

وفي الوقت الذي تكتب فيه هذه السطور فانه من غير المعروف بعد كيف سيرد الرئيس حافظ الاسد على المشروع الاسرائيلي . وكل ما يمكن قوله في هذه اللحظة هو ان المشروع قد تولد لدينا من خلال السعي لاثبات ان اسرائيل على استعداد لفصل القوات وانها لن ترتدع لهذا الغرض عن ... باخلاء مساحات عجز الجيش السوري عن استعادتها . ان هذا التنازل ... مزدوج وذلك ازاء حقيقة انه يقدم من قبل الجانب الذي انتصر في الحرب .

واذا قبل السوريون المشروع فان الجبهة الشمالية ستلبس صورة جديدة سترابط هناك قوة دولية وستتوقف العمليات العسكرية . ولكن اذا رفض السوريون المشروع فان القوات السورية والاسرائيلية ستظل تواجه بعضها على ... الخطوط الحالية . ولا لزوم للحديث عن الابعاد السياسية ... التي قد تنجم عن هذا الرفض السوري . لقد ابدت حكومة اسرائيل حسن نية ، ويجدر بواضعي السياسة الامريكية وكذلك القيادة المصرية ، تقدير ذلك حق التقدير .

ادوارد كنيدي وسياسة الوفاق

دابار : تعرضت سياسة الوفاق التي احتفلت بانتصاراتها الكبيرة اثناء تبادل الزيارات بين نيكسون وبريجنيف عامي ١٩٧٢ ، و١٩٧٣ وبين براندت وبريجنيف عامي ١٩٧١ ، ١٩٧٣ لعدة ضربات خلال نصف السنة الماضية . اولا في حرب تشرين الاول ، ثم خلال الايام الماضية لدى تفجر قضية التجسس في قصر المستشار في بون الامر الذي ادى الى استقالة اقوى زعيم في المانيا الغربية وغرب اوروبا . والحق يقال انهم قد بالغوا في الغرب ، لدى وصول سياسة الوفاق الى اوجها ، في مغزى العلاقات المتآلفة بين الغرب والشرق ولم يكن الرأي العام متيقظ دائما لحقيقة انه مع الرغبة القوية لتحدوث مواجهة ذرية ، ومع كل الاهتمام بتقليص التسلح فان المنافسة وحتى الحرب السياسية بين الدولتين الاعظم مستمر .

ومن الصعب معرفة التقدير الذي يضعه الكرملين بالنسبة لسياسة الوفاق حتى الان ، وكذلك حول نسبة القوى في الزعامة السوفياتية . ولكن بقدر ما يتعلق الامر بالجمهور في اوروبا الغربية والولايات المتحدة فانه رغم الهزات الاخيرة وظهور علامات الوعي فانه من السابق لاوانه استخلاص النتائج حول قوى سياسة الوفاق . ان الدليل الواضح لشعبية سياسة الوفاق في اوساط قطاعات واسعة من الجمهور الامريكي كان قرار السناتور ادوارد كنيدي زيارة اوروبا الشرقية وموسكو في نطاق حملات جس النبض التي يقوم بها تمهيدا لاحتمال ترشيح نفسه للرئاسة في انتخابات عام ١٩٧٦ وكذلك التصريحات التي دعا فيها الى استمرار الوفاق لدى عودته بما فيذلك التصريح حول تعاون ذي مغزى اكبر من جانب السوفيات في المحادثات حول التسوية الشرق اوسطية .

لان تأييد سياسة الوفاق قد تساعد السناتور كنيدي في مساعيه للوصول الى الرئاسة . اما السوفيات الذين تحمسوا في السابق للرئيس نيكسون فقد يغيرون سياستهم .

كمال جنبلاط : يجب انقاذ العالم العربى

ـ تتمة المنشور على الصفحة الثالثة ـ

فعل لدى الشعب المصري ضدالمسؤولين في الدول العربية ، ذلك لان المصريين صرفوا ٢٥ مليار دولار على الحروب والتسلح ، وواجهوا خلافات وتناقضات بين الدول العربية حتى ضمن الحزب الواحد ، مما عطل مفعول اي عملحاسم ضد اسرائيل . أن السد العالي كلف مليار دولار ، ولو صرفت مصر ما كانت تصرفه على التسلح في التنمية الاقتصادية ، لكانت مصر اليوم بمستوى الدول الاوروبية . والانتقاد للدول العربية ينعكس على الرئيس عبد الناصر بوصفه المسؤول عن ادخال مصر في الحلقة العربية !

قلت : ولكن ليس مهرب من انتماء مصر الى الامة العربية ...

قال : أن القومية العربية في مصر هي من ولادة العصر الناصري ، ولو ان القومية العربية مسيطرة فعلا ، وراسخة في قلوب الشعوب العربية لكانت استطاعت هذه الشعوب أن تفرض الوحدة .

قلت : الشعوب العربية مؤمنة بقوميتها ووحدتها ، ولكنها تحتاج الى قيادات تقودها في معركة الوحدة !

قال : مشكلتنا نحن العرب في الذهنية السحرية التي تسيطر علينا والفرق بيننا نحن وبين العرب في العهد الراشدي والاموي أنهم كانوا يتصفون باقوالهم وكتاباتهم بالايجاز . اما نحن فلا نزال في عهد اللاعقلانية ، ولا شك ان الحروب والمحن ودخول التفكير الموضوعي العلمي الاوروبي الى حياتنا سيعيدنا الى اصالتنا ، ولكن هذا يتطلب وقتا طويلا .

واردف قائلا :

قليل أن تقدر الشعوب الشخصيات التاريخية التي تنتمي اليها . لان مثل هذه الشخصيات تحاول ان ترفعالشعب عن القضايا الصغيرة ، وتكرس كل اوقاتها للقضايا الكبيرة ، أن الجماهير لا تصنع التاريخ ، القادة والنخبة هم الذين يصنعون التاريخ ، والشخصيات التي تاتي عبر التاريخ تظهر مثل نجم كبير فوق الكوكب الارضي الصغير ولكن بعد مدة من الزمن ترجع الشعوب الى تقدير هذه الشخصيات .

● الانفتاح الاقتصادي ●

وردا على سؤال حول العلاقة بين الانفتاح الاقتصادي في مصر والخط الاشتراكي الذي ارساه الرئيس عبد الناصر ، قال الزعيم الاشتراكي .

الانفتاح الاقتصادي ليس خروجا عن الاشتراكية اذ لا نظام اشتراكي معصوم عن الخطأ ، والتنوع من قاعدة الابداع التكويني ، فلا انسان يشبه الاخر ، ولا مجتمع يشبه الاخر ، ولا ذرة مادية بزمن معين تشبه الاخرى .

ان أوضاع المجتمع المصري الذي يعيش اهله ضمن ٣٠ الف كيلو متر مربع زراعي (٣ مرات مساحة لبنان) وعدم وجود معادن بالتنوع والكثرة لانشاء صناعات وزيادة مكثة الانتاج البشرية بنسبة مليون بالسنة تحتم على المسؤولين في مصر أن يتجهوا الى خلق اقتصاد حر نسبيا وموجه يتناول مشاريع الخدمات الوسطى والصغرى والمصارف حتى يؤمنوا عملا لعشرات الالوف من المصريين الشباب .

بعض الاخطاء في المثال الشيوعي ادى لتاخر التنمية وتحقيق الاصلاح المنشود ، وهو ـ الاعتبار الالهي ـ القائل بان التاميم هو مفتاح الاشتراكية في جميع الحقول وعلى جميع المستويات، فتاخرت الزراعة في جميع هذه البلدان تقريبا واصبح معظمها لا بل في اوقات الجفاف كلها بحاجة الى استيراد الحبوب من الرقعة الصغيرة جدا المتزرعة في الولايات المتحدة او في كندا واستراليا وهذا الخطأ يعود الى عدة اسباب :

اولا : لو راجعنا كتب الماركسية ـ وهي توراة بالنسبة الى عدد كبير من المؤمنين ـ لا تجد فيها لكلمة التاميم اثرا على الاطلاق ، كل ما هو وارد في كتاب الرأسمال لكارل ماركس العالم الموضوعي الواسع النظر وغير محدود الافق وردت كلمة فرض اشتراكية بمعنى جعل وسائل الانتاج تخضع للتوجه الاجتماعي العام ، وجعلالجماعة في فئاتها ونشاطاتها المتنوعة الاداة البشرية المباشرة في وسائل الانتاج . وعلى تأويل هذه الكلمة قامت نظرية التسيير الذاتي في يوغوسلافيا والجزائر وسواهما .

ثانيا : لان التنوع ضمن الوحدة يفرض أيضا ان يكون لنا مناهجمختلفة في معالجة وسائلالانتاج المختلفةووسائل الاستهلاك المختلفة ..

ثالثا : لان كلمة التاميم هي في الاساس مفهوم رأسمالي استخدمته الدول الرأسمالية ، حتى السلطنة العثمانية وروسيا القيصرية في بعض الشؤون والحقول ، وحتى الفراعنة المصريون عندما كانت الارض ملكا للفرعون .

رابعا : لان واقع التطور البشري جعلنا ندرك أن الملكية الصغيرة والوسطى كانت تقدما على الملكية الاقطاعية التي سبقتها وفوق ذلك حررت الانسان من طغيان الدولة ومن طغيان المجتمع ورجال الدين ، فكانت الملكية الصغيرة ، والملكية الوسطىعنصر تقدم لا يمكنأن تهملهالمبادئ الاشتراكية ولان الملكية الصغرى والملكية الوسطى في الحقل الزراعي والحرفي تؤمن تقدما مستمرا في الانتاج حيث الطبيعةالانسانية تحتاج دائما وابدا الى حافز .

قلت : ما هو موقفكم بالنسبة الى جهود الدكتور كيسنجر ؟ولماذاتعارضون مواقف الرفض والتصلب لدى بعض الدول والفئات العربية ؟

اجاب : يجب الا نقف موقف الانتظار والا نمشي بالخط التقليدي الفوضوي الذي مشى عليه المتطرفون ، والذين جعلونا نفقد فلسطين والاراضي العربية المجاورة ، ونتخلص من المزايدات والرومانسية التي يفكر فيها بعض الاحزاب والشباب .

قلت : من تقصدون بكلامكم هذا ؟

اجاب : هذا الكلام موجه الى كل العرب الذين لديهم قوى عسكرية ويستطيعون وضعها على الحدود السورية او المصرية .

قلت : ولماذا تعارضون الحرب الشعبية ؟

اجاب : هنالك اناس يتحدثون عن الحرب الشعبية في بيوتهم او بالخطب نحن أول حزب حدد عام ١٩٥٠ كيف تكون الحرب الشعبية ، ولكن مضى علينا سبع سنوات دون أن يمارس المتحدثون عن الحرب الشعبية اي عمل بهذا الشأن . فلا جدوى لاي عملية ولا اثر داخل الارض المحتلة ، اي معمل نسف ، واي طريق قطعت واي محطة توليد طاقة عطلت عن العمل ؟ هذا رغم وجود ٢٥٠ الف عامل عربي يعملون في الارض المحتلة في معامل اسرائيل . هنالك اناس يقولون دعوا اليهوديحتلوا دمشق والقاهرة ، هؤلاء لا يفهمون بالاستراتيجية الجديدة ، اذ يكفي ان يسيطر هؤلاء على الكهرباء والماء والطريق بدون أن يدخلوا المدن مثلما حدث عندما طوق اليهود السويس . نظريات الحرب هذه صارت من ضمن الماضي البعيد ، اذ يجب ان يكونهنالك من يمون هذه الحرب بالاسلحة ، والسلاح ليس عندنا ، اننا نستورده من الخارج فاذا اعطينا ضعف ما يعطى لاسرائيل وتدربنا تدريبا عاليا استطعنا أن نحقق تفوقا عليها .

قلت : من خلال حديثكم مع الرئيس السادات هل علمتم بضمانات قدمها كيسنجر ؟

واحتد كمال بك وقال : هل الرئيس السادات انسان بسيط حتى يعلن الضمانات على الملأ . لماذا لا يثق الشعب العربي لمرحلة سنتين ثقة عمياء بقياداته فاذا فشل التفاوض السلمي عدنا الى الحرب ، ان مصر لن تتنازل عن شبر من سيناء ولا عن شبر من الجولان ولا عن حق من حقوق الفلسطينيين . ان موجة التشكيك هي التي تؤذي ، مع انها لا تؤثر على الوضع المصري لانهم لا يقراون صحفنا .

● فرصة للسلام ●

قلت : كيف ترون مستقبل المنطقة على ضوء التحركات السياسية الجارية خلف الستار ؟

اجاب : انا غير مستقريء ، هنالك فرصة من السلم العادل للعرب والفلسطينيين ، أن ٩٠ بالمائة من الفلسطينيين يؤيدون المساعي السياسية وقد جاءني وفد من سكان الاراضي المحتلة يريدون العيش في دولة عربية فلسطينية . والهرب من تحكم الدولة الاسرائيلية في حياتهم . لذا علينا الا نفوت هذه الفرصة لانه لن تسنح لنا فرصة اخرى ، فالتقارب بين الجبارين يحصل ويتوثق اكثر فاكثر . ومن الجائز ان تتغير الاوضاع الدولية في المستقبل لغير مصلحة العرب .

قلت : هل تؤيدون قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ؟

اجاب : اذا كان الفلسطينيون يرضون بقيام هذه الدولة فنحن نؤيدها اذ لا يجوز أن يبقى مليون ونصف مليون عربي تحت التحكم الاسرائيلي من اجل أن يخطب عدة اشخاص عن الحرب الشعبية .

قلت : ماهو تقييمكم لعملية ـ كريات شمونة ـ التي قام بها الفدائيون يوم الخميس الماضي ؟

اجاب : كان يجب أن تلتزم بعض المنظمات بالوعد الذي قطعته منظمة التحرير للحكومة اللبنانية بعدم اجراء اي عمليات من الارض اللبنانية . الشعب لم يعد يحتمل ، فهو غير مسلح .

واضاف : بصراحة انا ضدالاعتداء على المدنيين والاطفال واعتقد أن الغاية لا تبرر الوسيلة .

قلت : كيف ستكون علاقاتكم مع الحزب الشيوعي ؟

اجاب : لقاؤنا مع كل الاحزابللدفاع عن الحريات الديمقراطية ، ولكن عندنا خط مستقل عن اي حزب اخر . ونحن غير ملتزمين باحد على الاطلاق .

قلت : الى متى ستبقى مواليا ؟

اجاب : لم نعلن عن موالاتنا . نحن المعارضة الحقيقية ، ونظريتنا تحققت بتظاهرة العمال التي حققت مكاسب هامة .

قلت : ما رأيكم بموضوع الاسرين السوريين ؟ وبتصريح وزير الدفاع اللبناني ؟

اجاب : يجب أن يطبق على الاسرين الاتفاقات المعقودة مع سورية ، وماقاله وزير الدفاع اللبناني لا يجوز أن يقال، فنحن دولة مساندة وعضو في مجلس الدفاع العربي ●

عن «الصياد» ـ بيروت

فيلي برانت ـ تتمة

واجراء انتخابات في الخريف الماضي خرج منها الحزبان المؤتلفان باغلبية مرتاحة لمتابعة الحكم .

والطابع الذي تميز به حكم برانت منذ ١٩٦٩ هو الانفتاح على الدول الشرقية وعقد محالفات تعاون وعدم اعتداء واعتراف بالحدود الاقليمية التي قامت بعد الحرب وذلك مع المانيا الشرقية وبولونيا والاتحاد السوفياتي ومع تشيكوسلوفاكيا . وهذا الطابع صار مميزا للوضع السياسي الالماني الغربي ككل وهو الذي اعطى المانيا الغربية مجالات تحرك عالمية لم تكن لها خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة . حتى جاءت قضية الجاسوس الالماني الشرقي غيوم الذي تمكن منذ عام ١٩٥٥ من التغلغلفي اوساطالحزب الديموقراطي الاشتراكي بزعامة برانت حتى اصبح من المستشارين المقربين لبرانت . وعندما انفضح امره والقي القبض عليه راحت المعارضة تهاجم برانت وسياسته بقسوة متناهية .

ورجل من طراز برانت لا يتهرب من المسؤولية . وعلى هذا فقد اخذ المسؤولية السياسية عن الحادث على عاتقه فقدم استقالته الى رئيس الجمهورية .

امس وغدا ـ تتمة

مشروع كبير يكلف كثيرا ويحتاج الى وقت طويل .. واطفالنا ـ والحمد لله ـ في ازدياد مستمر .. والحاجة لغرف الدراسة في ازدياد ..

ولكن وزارة المعارف لن تجد عذرا تقبل به لانعدام دور المعلمين الكافية لسد جميع متطلبات مدارسنا منالمعلمين المؤهلين .. فهذا مشروع صغير متواضع ومن هنا فاستغرابنا كبير لتقاعس وزارة المعارف عن مواجهته .

وهناك من يهمس لنا بان لوزارة المعارف برامجا لاقامة دار للمعلمين في قرية ـ القصد مدينة ـ الطيبة في المثلث .. وامل ان يكون هذا الكلام جديا .. ولكننا نطالب باقامة دار اخرى في الشمال ولتكن في الناصرة ـ او الرامة ـ ولا شك ان الامر ضروري لرفع مستوى التعليم في مدارسنا ...

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارنكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

رئيس الدولة في اللقاء العربي اليهودي في غينوسار :

نريد أن يعتز عرب اسرائيل بعروبتهم وثقافتهم

الون : لاحل لأزمة الشرق الاوسط الا عن طريق المفاوضات والتفاهم

الناصرة — من محمد شريف — اشترك اكثر من اربعة الاف شخص من المواطنين العرب واليهود من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزه وسيناء والجولان في اللقاء العربي اليهودي في كيبوتس غينوسار الذي دعا اليه نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة السيد يغئال الون .

وقد اشترك في هذا اللقاء فخامة رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير . وقد لوحظ بين الجمهور عضوا الكنيست الشيخ جبر داهش معدي وحماد ابو اربيعه وسكرتير حزب العمل عضو الكنيست اهرون يدلين والسيد طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية والسيد منير جراح مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة ورجال الدين المسلمين والمسيحيين والدروز وعدد من سفراء الدول الاجنبية . وافتتح اللقاء بقصائد شعرية تدعو للسلام من الشاعرين رشدي الماضي وانداد القاق كما قدم برنامج فني ورقص شعبي من فرقة بيت الكرمة في حيفا والمطرب يوسف مطر والمطربة عدنه ليف . والقى السيد يغئال الون كلمة في هذا اللقاء جاء فيها : منذ لقائنا الاخير قبل سنة وقع حدثان هامان في هذه المنطقة الاول حدث مؤلم وقاس جدا هو حرب اكتوبر والثاني حدث يبعث على الامال بالسلام هو التوقيع على مفاوضات فصل القوات بين اسرائيل ومصر . والبدء في مفاوضات لفصل القوات بين سوريا واسرائيل . والحقيقة ان اسرائيل مستعدة من قبلها للتوقيع على اتفاقية السلام . والمؤسف انه بينما كانت تسعى لذلك فرضت عليها جاراتها حرب اكتوبر وهب جيش الدفاع لاخذ الامور بيده . ولو كانت هناك حاجة لان تثبت ونبرهن لاثبتنا وبرهنا انه لا يوجد حل عسكري لمشاكل المنطقة فان حرب اكتوبر اثبتت ذلك لـم المفاوضات بين مصر واسرائيل التي برهنت بصورة لا تقبل الشك والجدل على انه لا حل لازمة الشرق الاوسط الا حلول السلام والتفاهم . فالجيوش العربية معا لم تستطع دحر جيش اسرائيل . وكذلك اسرائيل اذا انتصر جيشها فلا يمكنها ان تفرض رأيها وشروطها على الدول العربية . فالحل الوحيد اذن المفاوضات والتفاهم . مفاوضات بدون شروط مسبقة . ان وقف اطلاق النار وفصل القوات بين مصر واسرائيل اثبت اهميته حتى الان ونشهد بداية جهد مصري مركز للتطوير الاقتصادي والصناعي في مصر ولمنطقة السويس بشكل خاص . وان ذلك بركة لمصر بل ليس لمصر وحدها بل لجارتها اسرائيل ايضا .

واستطرد السيد الون يقول .. ان اسرائيل ابدت من جهتها استعدادا كبيرا لتوقيع اتفاقية فصل القوات مع سوريا وقد ابدت تفهما لكرامة سوريا وللمصالح المشروعة لحكومتها وشعبها كما انها اخذت بنظر الاعتبار الحقوق المشروعة لاسرائيل .

واختتم السيد الون كلمته قائلا : حبذا لو يسمع صوت هذا المذياع في سوريا ويسمعه رئيس الدولة السيد حافظ الاسد الذي نرجو منه ان يكون اسدا حقا ، اسدا يقود شعبه للسلام وليس للحرب ولجلب الويلات لنا ولهم .

والقى البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة كلمة في هذا اللقاء قال فيها : من دواعي سروري ان اشترك في هذا اللقاء التقليدي الجميل الذي يقام بمبادرة مباركة من قبل صديقي يغئال الون في هذا المكان حيث يلتقي اليهود والعرب سوية في جو من الصداقة وان هذا اللقاء بين المواطنين اليهود والعرب من سيناء والقطاع والضفة واخوان لنا من المسلمين والمسيحيين والدروز واليهود يدخل البهجة الى قلبي . اقول ذلك بالرغم من الحقيقة المؤلمة وهي انه ليس ببعيد عنا وفي الجولان يستمر دوي المدافع والصواريخ . كما قام المسلحون في الاونة الاخيرة بسلسلة من الاعمال القتيلة داخل البلاد . وليس من شك في ان العلاقات بين اليهود والعرب في البلاد وفي الشرق الاوسط تمر بمرحلة امتحان . ولكن علينا ان لا نتاثر بحوادث الحاضر بثقلها الثقيل على انجازات الماضي ولا على الامال الكبيرة في المستقبل . والتجارب التاريخية تعلمنا ان شعوبا قد مرت بمراحل من الصعوبات مع بعضها البعض ومع جيرانها ولكن بمرور الزوبعة تصفو السماء وتبزغ اشعة الشمس .

وكلي ثقة وأمل اننا في اسرائيل وفي الشرق الاوسط ستتغلب في نهاية الامر على الصعوبات التي تعترضنا لتصل الى السلام والاخوة والتعاون المشترك . واني لعلى ثقة ان هذه هي الرغبة المخلصة لكل يهودي ومسلم ومسيحي ودرزي وشركسي يعيشون سوية . ان العرب واليهود ينحدرون من اصل واحد ويؤمنون بآله واحد .

واضاف البروفيسور كتسير قائلا واني كرجل علم كنت اقدر دائما انجازات العلماء العظام العرب في العصور الوسطى الذين برزوا في علم الفلك والطب والكيمياء والفلسفة والشعر وايام العصر الذهبي . في الاندلس فقد تعاون العرب واليهود وتبادلوا الثقافات . اما اليوم فانه مما لا شك فيه انه يمكن تبادل المعرفة مع بعضنا البعض ولكن علينا ان نزيل الحواجز التي تفرق بيننا .

واختتم البروفيسور كتسير كلمته قائلا : لقد تمت الخطوة الاولى بالتوقيع على اتفاقية فصل القوات في الجبهة المصرية وامل وبالرغم من شتى العقبات ان تصل الى اتفاق مماثل في الجبهة السورية. لنتقدم نحو السلام . اننا لا نرغب في فرض قيمنا واساليب حياتنا على المواطنين العرب واننا نهدف تعزيز اخلاصهم لدولة اسرائيل كما نريدهم ان يحافظوا على عروبتهم ويعتزوا بها وبثقافتهم . واريد ان لا يفهم من عملية التطوير والدمج لجميع ابناء الاقليات في الدولة ان الهدف هو التنكر لقوميتهم . اننا نرغب ان يتفاهم ويتعارف ويتعلم الشباب العرب واليهود الواحد من الاخر واننا نصبو لتشجيع الادباء والفنانين والعلماء العرب واليهود لتعميق علاقات الاخوة والتفاهم . وان هذا اللقاء برهان حي على انه بالامكان تحقيق هذه الاهداف . وكلي أمل انه سيؤدي خدمة متواضعة لتقارب القلوب وازالة شعور العداء والسير المجدد على طريق السلام .

الطائرات — تتمة

استمرت بالقصف المدفعي في ساعات الظهر وبعد الظهر على المناطق التي احتلها جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب اكتوبر كما قصفت جنوبي هضبة الجولان .

مقتل جندي اسرائيلي

واضاف الناطق ان القوات السورية قصفت منطقة جبل الشيخ بقذائف كاتيوشا وقد اسفر القصف السوري عن مقتل جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال الناطق انه تم قصف منطقة جبل دوف بعد ظهر امس من الاراضي اللبنانية . وقد ردت القوات الاسرائيلية على نار المدفعية بالمثل كما قصفت المدفعية الاسرائيلية اهدافا سورية عسكرية .

دعوة نائب رئيس بلدية بيت لحم لواشنطن للاشتراك في المؤتمر العالمي للسلطات المحلية

القدس — من اميل خزعل — وجهت حكومة الولايات المتحدة دعوة الى نائب رئيس بلدية بيت لحم السيد حنا ناصر للاشتراك في المؤتمر العالمي للسلطات المحلية الذي سيعقد في واشنطن في الثاني عشر من شهر ايار الجاري .

وصرح السيد ناصر انه سيغادر بيت لحم الى امريكا يوم الاحد القادم للاشتراك في المؤتمر الذي سيبحث في مواضيع تهم المجالس البلدية وفي العلاقة بين السلطتين المركزية والمحلية واضاف انه سيقدم في هذا المؤتمر الذي يشترك فيه وفود من جميع انحاء العالم رسالة مدينة المهد ، رسالة المحبة والسلام .

هذا وسيواصل السيد ناصر رحلته الى نيويورك حيث سيجتمع الى حاكم الولاية السيد نيلسون روكفلر للبحث معه في موضوع جمعية اصدقاء بيت لحم وامكانية تمثيلها رسميا في امريكا لجمع التبرعات من اجل تطوير المدينة كذلك سيتم بحث موضوع تقديم المساعدات المالية للبلدية من اجل تجميل ساحة المهد .

ويذكر ان السيد روكفلر كان قد زار بيت لحم في السنة الماضية ووعد بان يقوم مهندسون امريكيون بوضع تصميمات لذلك وتقديم هبة لبيت لحم بقيمة مليون دولار .

زيادة احتمالات — تتمة

ظهر امس الملك فيصل كما اجرى محادثات مع الامير فهد بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي .

وقد اعربت اوساط امريكية واسرائيلية رسمية في القدس صباح امس عن تفاؤل بزيادة احتمالات الوصول الى اتفاق بشأن فصل القوات في جبهة الجولان .

وقالت المصادر الامريكية انه لاتزال هناك نقاط مختلف عليها بين الدولتين يجب التغلب عليها في محادثات اخرى

وقال وزير الاعلام السيد شمعون بيرس في لقاء مع اعضاء جمعية الصداقة الاسرائيلية الامريكية عقد في تل ابيب امس : اننا على استعداد لاعطاء رقع من الارض مقابل خطوات نحو السلام

وفد الضفة الزراعي يتوجه اليوم الى عمان

القدس — من اميل خزعل — يغادر صباح اليوم الجمعة وفد اللجنة الزراعية العليا في الضفة الغربية متوجها الى عمان للبحث مع المسؤولين الاردنيين في بعض الامور التي تهم المزارعين في المنطقة .

وعلم ان الوفد سيبحث بشكل رئيسي مصير الضرائب التي جبتها الحكومة الاردنية على الصادرات من الضفة الغربية والتي تقدر بحوالي مليون دينار .

وسيجتمع الوفد لهذه الغاية مع كل من وزير الزراعة ووزير شؤون الوطن المحتل .

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد اعربت عن استعدادها لمنح المبلغ للمزارعين في الضفة الغربية بشرط ان تكون هناك هيئة شعبية تتولى امر توزيع هذا المبلغ على المزارعين عن طريق الهبات والقروض لتطوير الزراعة في الضفة الغربية .

الاردن ينسحب من مؤتمر جنيف

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

لاستعادتها .

وقال السيد ابو عوده . لقد تحفظنا في مؤتمر القمة بالجزائر تجاه القرار الذي اتخذه المؤتمر بان تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحاول البعض ان يقول ان الاردن طامع في ارض فلسطينية هي الضفة الغربية وانه خرج من الاجماع العربي . ونحن نقول ان هذا الكلام غير صحيح ، وان الوضع الفلسطيني — الاردني وضع متميز عن الوضع الفلسطيني في اي بلد عربي اخر .

وقال السيد ابو عودة ، ان خطاب الملك حسين في عيد العمال اظهر الوجه الاخر لقرار الجزائر وهو ان الاعتراف بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني يتطلب واجبات معينة ، منها ذهابهم الى مؤتمر جنيف والتفاوض من اجل استعادة الضفة الغربية وحقوق الشعب الفلسطيني . فاذا اجمعت الدول العربية على ان منظمة التحرير هي التي ستذهب الى جنيف فاننا سنقبل ذلك لكن ذلك يعني اننا اصبحنا غير مسؤولين عما يحدث في مؤتمر جنيف . اما مسؤوليتنا عن الضفة الغربية فستبقى .

استفتاء الشعب الفلسطيني على مصيره

وقال السيد ابو عودة بالنسبة للضفة الغربية نرى ان يستفتى الشعب الفلسطيني على مصيره بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وهذا تحتمه مصلحة الفلسطينيين . ففي الضفة الشرقية يعيش ثلث الشعب الفلسطيني ، وثلاثة ارباعهم اندمجوا بالحياة معظمهم ترك ارضه في فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وهذه الاراضي لا ينص عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ويحاول البعض ان يظهر الاردن بمظهر الطامع بالضفة الغربية فالحقيقة ان الضفة الغربية ليست مغنما اقتصاديا يطمع فيها . وحينما يلتزم الاردن باستعادة الضفة الغربية انما يفعل ذلك انطلاقا من التزامه تجاه القضايا العربية وقضية الشعب الفلسطيني ولو لم يكن لذلك لكان قرار مؤتمر الجزائر براءة عربية تعفي الاردن من مسؤولياته

المملكة العربية المتحدة

وعن المملكة العربية المتحدة قال السيد ابو عودة انه اقتراح لحل سليم اذا ارتضاه الفلسطينيون كان خيرا واذا اختاروا غير ذلك بناء على استفتاء يجري بعد انسحاب القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية فذلك شانهم .

وعن مؤتمر جنيف قال السيد ابو عودة ان المؤتمر يعقد في اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وقال ان هدفنا هو ان نعيد الارض المحتلة وان الضفة الغربية هي الان جزء من الاردن .

وعن موقف الاردن من القدس ومستقبلها قال نحن نصر على السيادة على القدس العربية وهذا امر لا نقاش فيه لان الارض ارض عربية والشعب شعب عربي .

مهمة كيسنجر

وعن مهمة الدكتور كيسنجر في عمان قال السيد ابو عودة : نحن حتى الان الشريك الثالث في الطرف العربي المعني بقرار ٢٤٢ مع مصر وسوريا ، وقد جاء كيسنجر الى عمان لاطلاعنا عما يجري ونحن نامل في ان نكون الشريك الثالث الذي سيتحدث معه كيسنجر بعد انتهائه من مهمته في سوريا .

وعن احتمال نجاح كيسنجر في مهمته اعرب السيد ابو عودة عن تفاؤله الحذر بامكان نجاح هذه المهمة في الجولان ، وقال انه يهمنا ان يتم التوصل الى حل وبعدها يأتي دورنا وقد طلبنا فك الارتباط في الاردن وان كيسنجر يتحرك انطلاقا من نتائج حرب اكتوبر .

واختتم السيد ابو عودة تصريحه قائلا ان التنسيق مع مصر وسوريا قائم ويتعمق باستمرار وكذلك مع السعودية .

بريجنيف يزور — تتمة

تكون روسيا على استعداد لتقديمها في حالة التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط . وقالت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الاسد على استعداد للتوسط من اجل تحسين جو العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر وحتى تنظيم عقد اجتماع بين السيد بريجنيف والرئيس انور السادات .

واضافت الوكالة انه لهذا الغرض فقد يدعو الرئيس الاسد زعيمي البلدين لزيارة دمشق في آن واحد .

وقالت الوكالة ان ارساليات الاسلحة السوفياتية لسوريا مستمرة بدون توقف .

بريطانيا — تتمة

الامن الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من اراضي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ وليس من كل الاراضي المحتلة . كما نسب اليه قوله : انه لو كنا نقصد كل الاراضي المحتلة لقلنا ذلك .

وجاء في ايضاحات الحكومة البريطانية ان السيد ليدويج لم يكن يتحدث بناء على تعليمات من حكومته .

وفي اعقاب تصريح السفير البريطاني في اسرائيل قدمت كل من مصر وسوريا احتجاجا الى الحكومة البريطانية على هذا التصريح الذي اعتبر كدليل على تغير في سياستها تجاه الشرق الاوسط

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية قد اعلن في لندن يوم امس الاول ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تاخذ بنظر الاعتبار المبادئ الاساسية لقرار مجلس الامن الصادر في عام ١٩٦٧ وهي انسحاب اسرائيل وحق كل دولة من دول المنطقة في العيش بسلام وامن .

سرقة سبائك نحاسية بـ ٣٠ الف ليرة

الوتيم — عتيم — سرقت سبائك نحاسية تقدر قيمتها بحوالي ٣٠ الف ليرة ، من القرية التعاونية الوتيم وكذلك من المزرعة التابعة للقرية . وتعتقد الشرطة ان الذين سرقوا هذه السبائك قد يبيعونها الى تجار نحاس وذلك بسبب القيمة العالية لهذا المعدن في السوق .

مؤتمر عالمي للسكان

يعقد في بخارست في شهر آب القادم

الامم المتحدة — رويتر — ستدعى جماعات الثوار الافريقيين والعرب للاشتراك في مؤتمر عالمي للسكان تعقده الامم المتحدة في بوخارست في شهر اب القادم بموجب قرار اتخذته اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ليلة الخميس .

واقر المشروع الذي وافق على مختلف الترتيبات الموضوعة للمؤتمر دون تصويت .

ويدعو المشروع السكرتير العام لمؤتمر السكان الى دعوة ممثل حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية او جامعة الدول العربية الى الاشتراك في المؤتمر دون ان يكون لها حق التصويت .

واعرب عدد من المندوبين بمن فيهم مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا عن التحفظ تجاه دعوة حركات التحرر مؤكدين انها ستمنح صفة مراقب ولا يمكن مساواتها مع الحكومات .

واعلن مراقب اسرائيل التي ليست عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي معارضة بلاده التامة لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية او اية هيئة عربية مماثلة للاشتراك بالمؤتمر باية صفة كانت .

وقال ان دعوة مثل هذه الجماعات التي استهترت في العالم كله باعمال الارهاب ضد المدنيين دون تمييز للاشتراك في اي اجتماع دولي باشراف الامم المتحدة هي دلالة مخزية .

ملكة هولندا وزوجها يزوران تونس

تونس — رويتر — وصلت الملكة جوليانا ملكة هولندا وزوجها الامير برنارد الى هنا امس في زيارة رسمية لتونس تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقبالهما في المطار الرئيس الحبيب بورقيبة وزوجته .

ومن المقرر ان يمضي الزوجان الملكيان يومين في زيارة خاصة يتفقدان خلالها الاماكن السياحية في اواسط تونس وجنوبها بعد انتهاء زيارتهما الرسمية .

موسكو تستخف — تتمة

المحتلة واتخاذ الوسائل لضمان حقوق الفلسطينيين . واكدت — تاس — ان الاتحاد السوفياتي عاقد العزم على استغلال مكانته الدولية لتأييد الدول العربية .

ديستان يؤيد — تتمة

ازمة النفط مؤخرا . وقال انه اذا ما انتخب فسيقدم مقترحات لتعاون مالي واقتصادي وثيق داخل السوق الاوروبية المشتركة . كما اعلن انه سيؤيد انضمام اسبانيا للسوق اذا ما رغبت الحكومة الاسبانية في ذلك . واعرب عن رغبته في استمرار التعاون بين فرنسا والمانيا الغربية مؤكدا ان وزير المالية الالماني الغربي السيد هالموت شميدت الذي سيخلف السيد براندت المستقيل هو صديقه الشخصي .

وحول العلاقات مع الولايات المتحدة قال السيد ديستان ان اهم امر بالنسبة لصالح فرنسا هو الحفاظ على حقها في اتخاذ القرارات بنفسها .

واتهم الحزب الشيوعي الفرنسي السفير السوفياتي باعطاء انطباع بان موسكو تؤيد المرشح المحافظ في انتخابات الرئاسة . وجاء هذا الاتهام بعد ان قام السفير ستيفان تشيرفونيكو بزيارة السيد فاليري جيسكار ديستان وزير المالية المرشح للرئاسة قبل يومين .

وقال السفير ان الزيارة كانت لتنظيم الاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية الفرنسية — السوفياتية . ويؤيد الحزب الشيوعي السيد فرانسوا ميتران المرشح اليساري الذي يبدو ان السيد جيسكار ديستان يتفوق عليه بنسبة ضئيلة فقط .

رئيس حكومة استراليا يعد بزيارة اسرائيل

ملبورن — رويتر — قال السيد ويتلام رئيس وزراء استراليا انه سيبذل كل ما يستطيعه لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط والتعايش بين العرب واليهود المقيمين فيه .

وبلغ السيد ويتلام زعماء الطائفة اليهودية انه سيزور اسرائيل التي لم يزرها اي رئيس وزراء استرالي من قبل اذا اعيد انتخاب حكومته العمالية في الانتخابات العامة في ايار الحالي .

زلزال قوي يدمر قرية يابانية

طوكيو — رويتر — دمر زلزال قرية واقعة الى الجنوب من طوكيو تدميرا جزئيا فدمر ٧٤ منزلا واعطب عشرة منازل اخرى .

وطمرت عشرة منازل اخرى في قرية مينامي ايزو الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا من طوكيو من جراء انهيار سببه الزلزال .

آراء متناقضة — تتمة

عقد مؤتمر قمة عربي هو الحث على اعادة فرض الحظر النفطي على الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة انه اذا كان الامر كذلك فان الحكومات العربية التي سعت في الماضي لتاجيل مثل هذا المؤتمر ستعارض الطلب السوري مرة ثانية .

واضافت تقول انه اذا اشتركت هذه الحكومات في المؤتمر فان عليها ان تستانف الحظر النفطي الذي فرضه العرب خلال حرب تشرين الاول الماضي ورفعوه في شهر اذار .

وقالت صحيفة ثانية هي — الرأي العام — ان طلب سوريا عقد المؤتمر يشكل دليلا يشير الى ان محادثات السلام الحالية التي يقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية باءت بالفشل .

وقالت الصحيفة ان المعلومات المتوفرة عن تفصيلات المشروع الاسرائيلي للانسحاب من بعض النقط في مرتفعات الجولان تظهر ان ثمة ثغرة واسعة بين المطالب السورية والعروض الاسرائيلية . واضافت تقول ولسنا نظن ان دمشق ستهضم هذه الثغرة في العروض في مؤتمر القمة ان يعتمد التضامن مع الموقف السوري الا ان يعمل على تطويقه بقية التسويات على اولئك الذين تورطوا في تقديم تساهلات واقامة صداقات جديدة .

وقالت صحيفة — بيروت — المسائية ان دعوة سوريا لعقد مؤتمر قمة في هذا الوقت بالذات تشير الى ان احتمالات نجاح مهمة الدكتور هنري كيسنجر اكبر من احتمالات الفشل .

واعربت الصحيفة عن رأيها بان سوريا لا تريد تحمل مسؤولية القرار بنفسها ولذلك تريد عقد مؤتمر قمة .

ومن جهة اخرى قالت مصادر سياسية في دمشق ان دعوة سوريا لعقد مؤتمر قمة عربي جديد تشير الى ان مهمة كيسنجر تواجه صعوبات كبيرة .

وتقول هذه المصادر ان دعوة سوريا هي بمثابة محاولة لممارسة ضغط على كيسنجر ليحاول الحصول على تنازلات اخرى من اسرائيل .

وكان راديو دمشق قد اعلن بعد مغادرة الدكتور كيسنجر في طريقه الى اسرائيل ان سوريا طلبت عقد مؤتمر قمة لدول الجامعة العربية .

